أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2311 7.2.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١١ ـ الأحد ٢٥ من جمادى الأخرة ١٤٤٢هـ ـ ٧ من فبراير (شباط) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

انفراد.. «الجماعة» تطرح مناهج جديدة لإحياء «الإرهابية»



وطن ينظر لمستقبله

ترسانة الإسكندرية.. وحوش فى البحر

الدواء.. صناعة وطنية تغطي 92% من احتياجاتنا

«النصر».. حلم السيارة المصرية يتحقق

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

وزارة المالية - مصلحة الضرائب المصرية



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكه

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تهيئة المناخ للإنتاج وتوطين الصناعات والتكنولوجيا، والاعتماد على الموارد والمواد المحلية، لرفع نسبة المكون المحلي والاهتمام بالملفات الداعمة لتوطين الإنتاج وتذليل العقبات أمامه وحل المشاكل التي تعوقه هو الأمر الذي يتطابق مع استراتيجية الدولة المصرية التي تسير بخطى ثابتة نحو هدفها بإرادة صلبة وعزيمة الرجال وإدارة الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي اختار الطريق الصعب، لكنه الأصح والأصدق والأقرب والأسرع للهدف.

ومشهد تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي للمدرعات التى تطورها القوات المسلحة بأياد مصرية يوضح حقيقة أن الرئيس يحرص كل الحرص على أن يمتلك الوطن مقدراته وأدواته وقراره ليتمكن من معايشة الواقع كما يريد وصنع مستقبل كيفما يريد.

وتنتهج الدولة تطبيق سياسات التوطين في كافة القطاعات وتتوسع في إنشاء المجمعات الصناعية ، وتوطن مشتريات شركات قطاع الكهرباء، فضلًا عن التوطين في القطاع الطبي، بالإضافة إلى تعميق التصنيع الزراعي والتوطين بقطاع الاتصالات وصناعة قطارات ومستلزمات السكك الحديدية.

ولخدمة هذه السياسات تحرص الدولة على تنفيذ شبكة طرق قوية، تدعم خطط الإنتاج المستهدفة، ومناطق صناعية، وتشريعات تذلل كافة العقبات وتسهل وتؤمن النشاط الصناعي والاستثماري، ليستطيع الوطن أن يمتلك مستقبله .

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام
مصري

المنتدى العربي الاستخباري.. لماذا الآن؟

إن أردت السلم فاستعد للحرب، مقولة شائعة فى عالم السلاح.. دون القوة لن يتحقق السلام، فالحق لابد له من قوة تحميه وتلك حقيقة لا جدال فيها.

عقب أحداث 2011 التي ضربت المنطقة العربية، وسقطت خلالها دولًا فى الفوضى وأصابتها حالة من السيولة، لتتحول إلى أشباه دول.. حالة من الخراب والدمار قذفت بشعوبها فى البحر، أو فى معسكرات اللاجئين؛ فقد كانت هناك تحركات خارجية تستهدف مواصلة ذلك المنهج (الفوضى) من أجل الانقضاض على ما تبقي من موارد ومقدرات تلك الدول، وصولًا إلى تنفيذ المخطط المعلوم للجميع (إعادة تقسيم المنطقة من جديد) أو ما عُرِف بـ"سايكس بيكو الجديدة".

تطورات جيوبوليتيكية شهدتها المنطقة العربية خلال السنوات التسع الماضية وما زالت تعيش أحداثها، تحركات جديدة فى ظل محاولات مستمرة من جانب بعض القوى الدولية والإقليمية وبالتعاون مع عدد من الدول لمعاودة الانقضاض على المنطقة العربية، وخلق حالة من الفوضى وصولًا إلى حالة اللادولة. تهديدات وتحديات ومخاطر قد تواجهها المنطقة العربية وترتفع حدتها خلال الفترة القادمة، فى ظل ظهور بعض من مقدمات تلك التهديدات، ومع رؤية جديدة تنتهجها القوى الدولية بشأن الشرق الأوسط والمنطقة العربية.



جاء استشراف القيادة المصرية منذ فترة لتلك التهديدات والمخاطـر التى قد تضـرب بالمنطقة، وهو ما جعلها تتحرك مبكـرًا لصد أى محاولة للمســاس أو العبث بالأمن القومى المصرى والعربي.

فلم تكـن كلمات الرئيس عبد الفتاح السيســى (مســافة السـكة، الأمـن القومــى العربى خـط أحمر، أمـن الخليج العربى خط أحمر) كلمات عادية؛ لكنها رســائل قوية مبنية على رؤية استشــرافية تســتهدف بناء الدولة والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

(1)

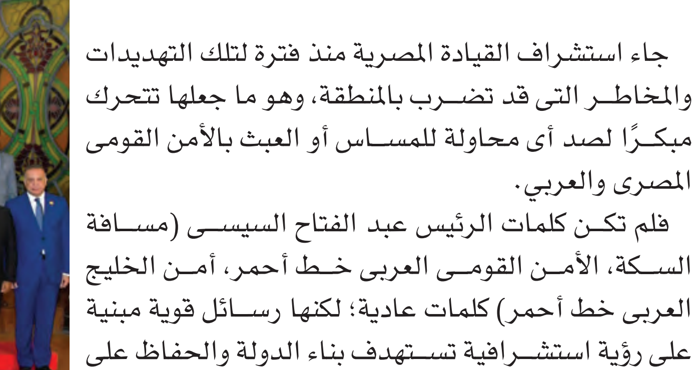
بدأت مصر قراءة المشــهد مبكـرًا فكان التحرك نحو بناء الدولـة المصريـة بالتوازى مع التحرك باتجـاه إعادة ترتيب أوراق المنطقــة العربية لمواجهة المخاطر والتهديدات والعمل الاستباقى لمواجهة التحديات.

ومــع حرص مصــر على أن تحـل كافة القضايـا العربية داخـل بيت العرب من خلال التوصل إلى حلول سياســية.. قامت الخارجية المصرية بالتحرك فى هذا الاتجاه بالتعاون مــع جهاز المخابرات العامة المصرية لتقريب الرؤى بين أبناء الوطـن الواحد وقطع الطريق على التدخلال الخارجية فى ظل محاولات قوية لشق الصف العربى وخلق حالة من الفتنة وعـدم الاســتقرار فى عدد مــن دول المنطقــة وهناك أمثلة على ذلك (ليبيا، ســوريا، اليمن، لبنـان، العراق، الصومال، السودان، جنوب السودان، تونس).. إنها محاولات تستهدف تدمير مقدرات الدول وهدم مؤسساتها من أجل إضعافها.

جــاء التحــرك المصــرى مبكـرًا فــى مواجهــة الإرهــاب فاســتطاعت الدولة المصرية بما قدمه أبناؤهــا من أبطال القوات المسلحة والشرطة من تضحيات أن تنتصر عليه وأن تجنب الدولة حالة الفوضى التى خُطِّط لإسقاط مصر فيها.

ومــع تثبيــت دعائم الدولة وبناء قوة عســكرية قادرة على حمايـة الأمــن القومــى المصــرى والعربــي، جــاءت الرؤية بضــرورة توحيــد الجهــود العربية بعــد أن حاولــت الدول الداعمة للإرهاب اســتغلال حالة عدم تنســيق الجهود بين الأشقاء، لذرع الفتنة وضرب استقرار الدول.

فى نهاية شهر فبراير الماضى وتحديدًا فى ٢٢-٢٣ فبراير كان إطلاق «المنتدى العربى الاستخبارى» ليكون بمثابة نقطة تحــول نوعية فى التعــاون العربى من أجل مواجهة الإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن فى دول المنطقة.





الرئيس السيسي يتوسط رؤساء وفود الاستخبارات العربية «فبراير 2020»

فلماذا تأســس المنتدى؟ وما الدور الذى سيقوم به خلال الفترة القادمة.. وما رســالته فى ظـل عدم تأثير منظمات عربيــة مثل الجامعة العربيــة ومجلس الوحدة الاقتصادية، ومجلس التعاون الخليجى على المشــهد العربى؟ خاصة أن أى من تلك المؤسسات لم تستطع أن توقف سقوط عدد من الدول العربية فى الفوضى.

تأسس «المنتدى العربى الاستخبارى» بدعوة من المخابرات العامــة المصريــة فى فبرايــر ٢٠٢٠ وهو ما يعـد الأول فى المنطقة فى إطار سعيها الدائم لإعادة الاستقرار إلى الدول التى ضربتها الفوضى.

جاء الاجتماع الأول بحضور رؤســاء أجهزة الاستخبارات العربيــة وقــد التقــى الرئيس السيســى بالوفود المشــاركة بقصــر الاتحادية وأكد خلال اللقاء على أهمية التعاون بين الدول العربية لمواجهة التهديدات والمخاطر التى تســتهدف المنطقة.

شملت أهداف تأسيس المنتدى ما يلي:

- تبادل الرؤى ووجهات النظر للتعامل مع التحديات المتسارعة التى تواجه المنطقة العربية؛
- توحيــد الجهود العربية فى إطار مكافحة الإرهاب والفكــر المتطــرف والجريمــة المنظمــة وتبــادل الرؤى الاستخباراتية؛
- التعاون بين أجهزة الاســتخبارات العربية من أجل استقرار المنطقة وحل المشكلات التى تواجه دولها؛
- تحديــد أفضــل الممارســات والســبل للمواجهــة الفعالــة لأية تهديدات على نحو شــامل يراعى الأبعاد والخصوصيــات التنموية والاجتماعية والثقافية للدول العربية، ويحقق لها الأمن والاستقرار.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



مدير المخابرات المصرية في صورة تذكارية عقب افتتاح مقر المنتدى بالقاهرة «فبراير 2021»

(2)

كان الاجتماع الأول بمثابة خطوة نوعية مهمة فى ظل تعاون أجهزة المعلومات فى الدول العربية، مما يحقق نقلة كبيرة نحو الانتصار فى مواجهة الإرهاب.

كما تناول الاجتماع المخاطر والتهديدات التى تواجه الأمن القومى العربي، وأبرزها مخططات التفكيك والتقسيم على أسس عرقية وطائفية، وإضعاف الدولة الوطنية، وتزايد التدخلات الخارجية فى أزمات المنطقة، بجانب الدور الخارجى الهدام فى الأزمات على نحو يهدد وحدة وسلامة أراضى الدول العربية.

كما تناولت الاجتماعات أيضًا تنسيق جهود الأجهزة العربية الاستخباراتية المشاركة فى اجتماعات القاهرة وتكامل الخبرات فيما بينها، وتوحيد الرؤى وتطوير آليات مكافحة الإرهاب والحد من ممارسات الدول التى توفر الأغطية الشرعية لتمويل ودعم الإرهاب.

خلال لقائه بالوفود أكد الرئيس السيسى على دعم مصر كافة المبادرات التى من شأنها أن تعزز التعاون بين الدول العربية فى مختلف المجالات فى ظل تزايد حدة الأزمات المتعددة والتحديات المتلاحقة التى تشهدها المنطقة وكذا الساحتين الدولية والإقليمية، والتى تنعكس تداعياتها على أمن واستقرار الدول العربية ومستقبل شعوبها.

عقب انتهاء أعمال المنتدى فى دورته الأولى بدأت التحركات باتجاه تحقيق ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة.. من خلال تبادل الاتصالات والرؤى والمعلومات واللقاءات خلال العام الماضى لبحث العديد من الملفات لتحقيق التعاون العربى فى مواجهة المخاطر والتحديات والتهديدات، فى ظل حالة عدم الاستقرار التى تضرب عدد من الدول مما يجعلها مهيئة لاستقبال محاولات هدم مؤسساتها.

وفى إطار حرص مصر على تفعيل دور المنتدى المحورى فى تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة العربية، تم إنشاء مقر له بالقاهرة، وتم افتتاحه خلال الأيام الماضية مع افتتاح الدورة الثانية للمنتدى وبحضور رؤساء أجهزة الاستخبارات العربية والسفير أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية.

جاءت الدورة الثانية للمنتدى ٢٠٢١ تحمل معها العديد من الملفات لاستكمال وترسيخ دور المنتدى المهم والمحوري، وهو ما أعدته اللجان النوعية المختصة بالمنتدى وما يجعلنا نقف أمام كيان عربى سيكون له دورًا فاعلًا خلال الفترة القادمة فى العديد من الملفات، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ونقل الأموال للتنظيمات الإرهابية وكذلك نقل العناصر الإرهابية والمرتزقة، وهو ما يحدث فى كل من ليبيا واليمن وسوريا، الأمر الذى يتطلب تعاونًا استخباريًا عربيًا، ومكافحة غسيل الأموال والاتجار بالبشر وتهريب المخدرات.

يستهدف ذلك كله تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على الدولة الوطنية فى ظل محاولات هدم الدول، سيكون للمنتدى دورًا مهما خلال الفترة القادمة فى ظل حرص مصر على التعاون والتوافق العربى لإيجاد حل لكافة القضايا العربية.

جاء ذلك على لسان الرئيس عبد الفتاح السيسى فى افتتاح المنتدى مؤكدًا على أهمية تفعيل المنتدى العربى الاستخباراتى كآلية قوية وداعمة للتعاون الاستخباراتى الوثيق بين الدول العربية الشقيقة، فضلًا عن العمل على وضع منظومة متكاملة ومحكمة لمكافحة الإرهاب، تعتمد على تقاسم الأدوار وتبادل الخبرات والتحديث والتطوير المستمر لآليات المواجهة فى هذا الشأن.

كما شدد الرئيس السيسي، على أهمية العمل الجماعى فى إطار الأخوة العربية على استعادة الاستقرار فى كل دول المنطقة، لا سيما التى تشهد حالة من الفوضى، وتعصف بها الأزمات، وتسعى التنظيمات الإرهابية للاستقرار والتمدد فيها، مدعومة بقوى خارجية إقليمية ودولية، مستهدفة صناعة الفوضى من أجل السيطرة على مقدرات أوطاننا العزيزة، مناشدًا المشاركين جميعًا بالتعاون والوقوف صفًا واحدًا لنبذ الفرقة وتجاوز أى خلافات من أجل إعلاء مصالح الأوطان والشعوب العربية.

التعاون بين أجهزة الاستخبارات العربية من أجل استقرار المنطقة وحل المشكلات التى تواجه دولها

إن ما سيقوم به «المنتدى العربي الاستخبارى» سيسطر لمرحلة جديدة فى التعاون العربي من أجل استقرار المنطقة ومواجهة التحديات وتحقيق آمال وطموحات الشعوب العربية وإعادة بناء الدول التي ضربتها الفوضى والإرهاب.

السيسي في يوم الأخوة الإنسانية: أدعو لنشر ثقافة السلام

علق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على احتفال العالم باليوم الدولي للأخوة الإنسانية، مؤكدًا على أنها قيمة إنسانية هامة نحتاج إليها أكثر من أي وقت مضي، مشددًا على أن هذه المناسبة المهمة تذكرنا جميعا بأهمية الحوار لفهم وتقبل الآخر، كما تذكرنا بأهمية تعزيز التعاون لنبذ التعصب والتصدي لخطاب الكراهية، ونشر قيم التسامح والعدل والمساواة من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

وأضاف الرئيس، فى تدونية عبر صفحته الرسمية على «فيس بوك»: «أن مصر مهد الحضارة الإنسانية، وعلى أرضها كلم الله النبى موسى، وارتحل إليها السيد المسيح وأمه العذراء السيدة مريم، ودخلها الإسلام منذ فجر بزوغه، ونسعى دوما لتوطيد دعائم الأخوة بين أبناء المجتمع كنسيج وطني واحد يتمتعون بكل حقوقهم دون تمييز، ونتصدى لدعاوى الكراهية والتحريض على العنف، وفى هذا السياق، تبذل المؤسسات والقيادات الدينية فى مصر قصارى جهدها لتعزيز الحوار بين أتباع الأديان السماوية المختلفة ورفع مستوى الوعي بالقيم الإنسانية المشتركة».

وأضاف: «إنني فى هذا اليوم، أتوجه بدعوة عامة للعمل من أجل نشر ثقافة السلام وإعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي، ونبذ كل مظاهر العنف والتطرف التي راح ضحيتها العديد من الأبرياء وسلبتهم حقهم فى الحياة».

من جانبها شددت السفيرة مشيرة خطاب، وزيرة الدولة للأسرة والسكان سابقًا على أهمية ترجمة بنود تلك الوثيقة إلى سياسات وقرارات ونصوص تشريعية، ومناهج تعليمية ومَواد إعلامية، مطالبة بإنشاء لجنة تتولى رصد التقدم المحرز نحو تنفيذ الوثيقة، من خلال إعداد الدول تقارير دورية توضح ما تم تنفيذه، والعقبات التى قد تواجه التنفيذ، والمساعدات التى تحتاجها للتغلب على هذه العقبات لتذليلها والمضى قدما نحو تحويل كل بنودها واقعا يعيشه الجميع.

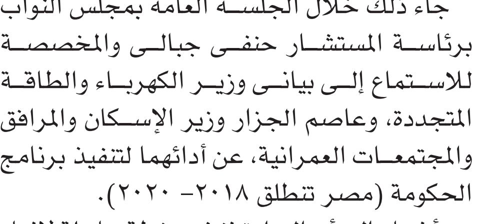

الرئيس السيسي

إلغاء إجازات المهندسين.. «الرى» طوارئ لمواجهة الأمطار

حذرت هيئة الأرصاد من حالة الطقس خلال الأيام المقبلة مع توقعات بهطول أمطار.

ورفعت وزارة الموارد المائية والرى، درجات الاستعداد القصوى بجميع الإدارات التابعة للمحافظات التى تتعرض للأمطار والسيول، واتخاذ كل التدابير اللازمة والأعمال الواجب تنفيذها على كل شبكات المجارى المائية، كما تم تطهير كل المخرات والتأكد من جاهزية المعدات، وإعداد غرف عمليات لمواجهة أى أحداث طارئة.

كما قررت الوزارة إلغاء إجازات المهندسين والعاملين بمناطق رصد السيول، حيث تم وضع خطة لمواجهة الأمطار الغزيرة بمحافظات البحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء، من خلال معاينة السدود والخزانات التى تم إنشاؤها وتجهيز مجارى السيول والتأكد من سلامة الجسور.



وشدد د. محمد عبد العاطى، وزير الري، على ضرورة قيام مهندسى الإدارات والبحارة والفنيين بالمرور دوريًا على مدار الساعة، لتفقد سلامة شبكة المجارى والمنشآت المائية، والتأكد من المناسيب والتصرفات المائية وفقًا للميزان المائى للموسم الشتوى الحالي، وتكثيف جولات المرور لتفقد حالة مخرات السيول، فضلًا عن التواصل مع المحافظات والمحليات لرفع درجة الاستعداد، مشددًا على ضرورة تواجد المهندسين والعاملين من خلال تشكيل فرق عمل لمتابعة هطول الأمطار وحركة مياه السيول على مدار الـ ٢٤ ساعة.

وأشار إلى أنه تم التنسيق الكامل مع المحافظات والمحليات لتحديد بيان بأسماء القرى والتجمعات السكنية التى من الممكن أن تواجه أى مشاكل أثناء حدوث السيل، بالإضافة إلى التنسيق مع مصلحة الميكانيكا والكهرباء لإجراء اللازم نحو تجهيز المحطات واستعدادها للتشغيل بكامل طاقتها.

وقال إنه تم عمل الموازنات اللازمة لحفظ مناسيب المياه أمام القناطر الرئيسية وقناطر الوجه البحرى على نهر النيل والترعة الرئيسية والرياح على أقل مناسيب للمياه الممكنة خلال فترة السيول المتوقعة، بجانب تجميع المياه الزائدة والاستفادة منها للري، فضلا عن صيانة وتطهير مخرات السيول وإزالة العوائق والتأكد من سلامة المنشآت عليها، وإعدادها لاستقبال السيول قبل حدوثها.

من جانبه، أوضح د. مصطفى أبو زيد، رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الري، أنه تم رفع حالة الطوارئ القصوى بالمحافظات لمواجهة احتمالات سقوط أمطار غزيرة أو سيول خاصة فى المحافظات الساحلية.

وأضاف أنه تم وضع ١٢ محطة رفع متنقلة فى حالة استنفار، استعدادًا لأى طارئ بالوجه القبلي، وسيناء والبحر الأحمر لحماية المنشآت الحيوية، لضمان عدم حدوث خسائر بين ممتلكات المواطنين أو غرق أى أراض زراعية.

وأوضح أبو زيد أنه تم اتخاذ كل التدابير اللازمة والأعمال الواجب تنفيذها على جميع شبكات المجارى المائية، لاستقبال الأمطار المحتملة على المناطق الساحلية.

وزير الكهرباء: الرئيس طالب بتحويل الكهرباء لمشروع قومى

كتب- جودة لطفى

قال محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي شدد على اعتبار حل مشكلات الكهرباء مسألة أمن قومى لمصر، لافتًا إلى أن الرئيس السيسي طالب بتحويل الكهرباء لمشروع قومى مهم.

وأضاف شاكر أن الدولة أنهت أزمة الكهرباء التى حدثت فى عام ٢٠١٤ من خلال تطوير الشبكات وصيانتها، مشيرًا إلى أن قدرة الشبكة وصلت حاليًا إلى ٢٨ ألف ميجا وات، وهذا يعكس التحول الكبير فى هذا الأمر.

جاء ذلك خلال الجلسة العامة بمجلس النواب برئاسة المستشار حنفى جبالى والمخصصة للاستماع إلى بيانى وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وعاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن أدائهما لتنفيذ برنامج الحكومة (مصر تنطلق ٢٠١٨- ٢٠٢٠).

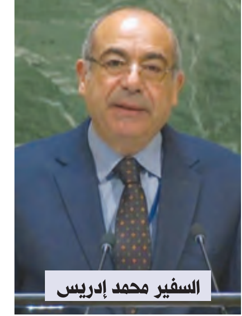
وأشار إلى أن الوزارة نفذت خطة عاجلة لإنهاء أزمة الكهرباء عبر حلول علمية غير تقليدية، حيث تم رفع كفاءة المحطات والتشغيل فى فترة محدودة.


د. محمد شاكر

إنجاز مصرى جديد فى الأمم المتحدة

انتخبت مصر لرئاسة الدورة الخامسة عشرة للجنة الأمم المتحدة لبناء السلام خلفًا لكندا فى الاجتماع الرسمى الذى عقدته اللجنة، مؤخرًا، بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك.

يأتى انتخاب مصر لرئاسة اللجنة عقب اعتماد الترشيح المصرى على مستوى المجموعة الإفريقية فى نيويورك، لتصبح مصر مُرشحًا ممثلًا لإفريقيا لتولى هذا المقعد الأممى المهم، وكذا بعد أن تم إعادة انتخابها لعضوية لجنة بناء السلام بأعلى الأصوات فى انتخابات شهدت


السفير محمد إدريس

مُنافسة كبيرة فى ديسمبر ٢٠٢٠.

وأوضح السفير محمد إدريس، المندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، أن انتخاب مصر لرئاسة لجنة بناء السلام للمرة الأولى يُكلل جهود الدبلوماسية المصرية على مدار عقد ونصف العقد فى دعم هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام منذ تدشينه فى ٢٠٠٥، ويُدلل على الثقة الأممية والإفريقية فى قدرة مصر على مواصلة الإسهام الفاعل فى تعزيز دور منظومة بناء السلام بالأمم المتحدة.

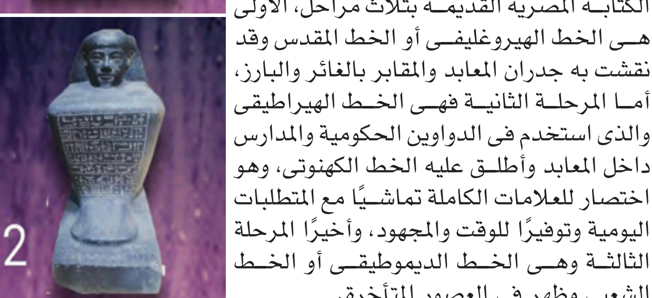
رحلة فى متحف سوهاج.. كيف علم المصريون العالم الكتابة؟

كتب - محمود درغام

استكمالا لدور متحف سوهاج القومى فى المشاركة المجتمعية والتوعية الأثرية للمواطنين، أعلنت الصفحة الرسمية للمتحف بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» عن مشاركة زواره ومتابعى الصفحة فى اختيار قطعة الشهر التى سيتم عرضها خلال شهر فبراير ٢٠٢١، تحت عنوان «الكتابة فى مصر القديمة».

ويتم الاختيار من بين أربع قطع نادرة وهى لوحة مستديرة القمة من الحجر الجيرى أو تمثال كتلة من الجرانيت لشخص يدعى «باخار خونسو» أو لوحة من الحجر الجيرى ذات قمة مستديرة عليها ثلاثة أسطر بالخط الهيروغليفى الغائر لصيغة تقديم القرابين أو لوحة من الحجر الجيرى عليها بقايا ألوان، يوجد بالجزء العلوى منها ثلاثة أسطر بالخط الهيروغليفى الغائر.

ومنذ فجر التاريخ وكان لدى المصرى الرغبة لتسجيل وتوثيق أحداثه، وما إن استقرت البلاد سياسيًا وهدأت الأقاليم المتنازعة والمتناحرة بعد توحيد القطرين على يد «نارمر»، عرفت مصر أول دولة وحكومة مركزية فى العالم، معها بدأ الرقى الفكرى والنهضة التعليمية التى كانت نواة لأعظم حضارات العالم القديم، فعرف المصرى الكتابة حيث كانت البيئة المحيطة هى الملهم والمصدر لأبجدية اللغة، فهى عبارة عن علامات تصورية من الواقع المحيط، وقد مر تطور خط الكتابة المصرية القديمة بثلاث مراحل، الأولى هى الخط الهيروغليفى أو الخط المقدس وقد نقشت به جدران المعابد والمقابر بالغائر والبارز، أما المرحلة الثانية فهى الخط الهيراطيقى والذى استخدم فى الدواوين الحكومية والمدارس داخل المعابد وأطلق عليه الخط الكهنوتى، وهو اختصار للعلامات الكاملة تماشيًا مع المتطلبات اليومية وتوفيرًا للوقت والمجهود، وأخيرًا المرحلة الثالثة وهى الخط الديموطيقى أو الخط الشعبى وظهر فى العصور المتأخرة.


1


2

احتياطي القمح يكفى حتى 31 يوليو

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية أن الاحتياطى الاستراتيجى من القمح يكفى حتى نهاية ٣١ يوليو عام ٢٠٢١، بالإضافة إلى توريدات القمح المحلى التى ستبدأ فى ١٥ أبريل المقبل.

وأشارت الوزارة إلى أنه فى إطار سياستها لتنويع مصادر الشراء من المناشئ المختلفة لضمان أعلى معدلات الجودة فى إنتاج الخبز البلدى المدعم، فقد تعاقدت الهيئة العامة للسلع التموينية على شراء ٤٨٠ ألف طن قمح للشحن فى الفترة من ١٥ إلى ٣٠ مارس المقبل، موضحة أنه يتضمن ٢٤٠ ألف طن قمح فرنسى، و١٢٠ ألف طن قمح روسى، و٦٠ ألف طن قمح أوكراني، و٦٠ ألف طن قمح رومانى.

«أكتوبر» تودع د. سيد سلامة

فقدت مجلة أكتوبر واحدًا من ألمع محرريها، وأحد أهم مؤسسيها بدء محررًا صحفيًا فى «آخر ساعة» ١٩٧٦ وانتقل إلى مجلة أكتوبر مع مؤسسها أنيس منصور فى قسم التحقيقات.. وتدرج فى المناصب حتى وصل إلى منصب نائب رئيس تحرير ورئيس قسم التحقيقات، تخرج الفقيد فى كلية الآداب، وحصل على الدكتوراه فى «الصحافة العمالية».

وكانت له حملات صحفية ناجحة عن سرقة الآثار وعن الفاقد فى الموارد الغذائية «إهدار اللبن» وارتفاع الأسعار.

الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير يتقدم بخالص العزاء لأسرة الفقيد داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته.

على طريقة وردة.. مصطفى محمد يثير الجدل فى تركيا

خطف لاعب الزمالك السابق، مصطفى محمد، الأضواء فور وصوله تركيا سواء مع ناديه الجديد جالطا سراى أو حتى على مستوى الشارع التركي.

وبعد أن أحرز مصطفى محمد أول هدف له مع ناديه الجديد، والذى كان حديث الصحف التركى، دخل لاعب الزمالك السابق فى أزمة جديدة، عندما زعمت فتاة تركية، أن مصطفى محمد طلب الحصول على رقمها الشخصى بعد محادثة دارت بينهما عبر موقع التواصل الاجتماعى «إنستجرام».

وترددت أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعى بتركيا، أن فتاة تحدثت مع مصطفى محمد وطلب منها لاعب الزمالك المعار لجالطة سراى رقمها للتحدث بشكل خاص عبر واتس آب.

وأكد نادى جالطة سراى أن هذه المحادثة مفبركة، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الفتاة والوكالات المروجة للواقعة.





➤ إلى وزير قطاع التصفية العام: الله يعطيك العافية.. التصفية شغالة على ودنه.. شركات أسمنت.. حديد وصلب.. ملاحة.. سماد.. وغزل ونسيج ولسه ياما فى الجراب يا حاوى.. هو فى إيه..؟!!

كله ضرب ضرب.. مفيش شتيمة..؟!!

➤ ظاهرة نصاب المنيا الذى جمع مليارى جنيه من تحويشة عمر البسطاء فى أيام معدودة بحجة توظيفها هو دليل إدانة قوى لجهازنا المصرفى الذى لم يفلح حتى الآن فى إقناع أصحاب المدخرات الصغيرة بالريف والصعيد فى توظيفها من خلال البنوك.. إما لقلة العائد أو لطول وصعوبة الإجراءات..!

حاكموا «مستريح» المنيا، لكن يجب أن تحاكموا معه أيضًا الأوضاع والأفكار العقيمة فى جهازنا المصرفى التى تعوق جذب المدخرات الصغيرة، وتخيف صغار المستثمرين فى الريف من التعامل مع البنوك، وإلا سيظهر مليون مستريح آخر ليس فى المنيا وحدها، لكن فى مصر كلها من أسوان لراس التين يا ورد مفتح على الجانبين..!!

➤ بالمناسبة.. صحيح إن خفض أسعار «الفوائد» كله فوائد لـ «فوائض» البنوك المكدسة فى خزائنها دون توظيف، ولديون الحكومة المتلتلة.. لكن مش لدرجة إنها تبقى أقل من ستة فى المية..!!

أرجوكم احسبوها صح علشان صغار المودعين الغلابة..!

➤ برج فيصل المشتعل، ومخالفاته التى لا تعد ولا تحصى، أكدت لنا بالدليل القاطع والبرهان الساطع أن الفساد لم يصل للركب فقط.. بل وصل للرقاب التى أينعت وحان قطافها.. رقاب رؤساء الأحياء الفاسدين اللى تستاهل قطعها..!!

➤ المثلة إياها، اللى فرحانة بمؤخرتها، تعيش الآن أسود أيام حياتها انتظارًا للحكم الذى سيصدر بعد أسبوعين ضدها بتهمة ارتكاب فعل فاضح وازدراء الأديان..!

تستاهل كل اللى يجرى لها فقديمًا قالوا: «اللى يحط حبل فى رقبته ألف من يجروه، واللى يعمل ضهره قنطرة ألف من يدوسوا عليه».. ولولاك يا لسانى ما انسكيت يا قفايا..!!

➤ بالمناسبة ممثلة، اسمها لسه مكتوب بالرصاص، عملت تورتة عيد ميلاها على شكل فيروس كورونا..!

يخرب بيت التفاهة والهيافة..!!

➤ إضحك مع الكابتن «طارئ» اللى عامل مذيع بالعافية.. بيسأل لاعب: إنت متجوز من إمتى..؟ قال له من ثلاثة شهور بس.. قاله وعندك كام عيل..؟!!

«طارئ» حافظ مش فاهم..!!

محسن حسنين

رئيس النواب: البرلمان يشهد أكبر نسبة تمثيل للمرأة في تاريخه

كتب ـ إيهاب حجازى


المستشار حنفى الجبالى

أكد المستشار حنفى جبالي، رئيس مجلس النواب، أن المجلس الحالي يضم ١٦٣ نائبة، وهى أكبر نسبة تمثيل للمرأة على مستوى المجالس النيابية فى مصر، بما يعكس ثقة وتقدير القيادة السياسية لمكانة وقدرات المرأة المصرية، مضيفًا أن ترأس سيدة للجلسة الإجرائية للمجلس الحالي، يعد تتويجًا للمرأة المصرية.

جاء ذلك خلال استقباله رئيسة المجلس القومي للمرأة د. مايا مرسي، بحضور وكيلي المجلس المستشار أحمد سعد الدين والنائب محمد أبو العينين، كما حضر اللقاء المستشار أحمد مناع، الأمين العام لمجلس النواب.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا، أبرزها مناهضة العنف والتمييز ضد المرأة، وتقدمت مايا مرسي، باسمها وباسم جميع عضوات وأعضاء المجلس بخالص التهنئة والتقدير للمستشار حنفى جبالي بمناسبة توليه رئاسة مجلس النواب، متمنية له التوفيق والسداد فى أداء مهام عمله التشريعي والرقابي بما يخدم الوطن، مؤكدة أن المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبي فى ظل عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأعرب المستشار جبالي عن سعادته بالتهنئة الغالية من قبل رئيسة المجلس القومي للمرأة والذى يعد صوت المرأة المصرية.

المركزي: ارتفاع الاحتياطي النقدي إلى 40,1 مليار دولار خلال يناير

كتبت ـ صفاء مصطفى

أعلن البنك المركزي، ارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي ليصل إلى ٤٠,١ مليار دولار فى يناير الماضي، ليرتفع بنحو ٣٧ مليون دولار عن شهر ديسمبر الماضي.

وسجل الاحتياطي من النقد الأجنبي، فى شهر ديسمبر الماضي ٤٠,٠٦ مليار دولار.

وتسلمت مصر فى ١٢ مايو الماضي، مبلغ ٢,٧ مليار دولار من صندوق النقد الدولي، الذي يمثل قيمة التمويل الائتماني السريع الممنوح للحكومة المصرية.

وتوصلت مصر مع فريق صندوق النقد الدولي لاتفاق على مستوى الخبراء حول عقد اتفاق ائتماني لمدة ١٢ شهراً، وبقيمة ٥,٢ مليار دولار.

الملا: تطبيق التكنولوجيا المتطورة في البحث عن البترول

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الاكتشافات التي تم تحقيقها مؤخراً بالصحراء الغربية تؤكد أن المنطقة لم تبح بعد بكل أسرارها ولا تزال تزخر بإمكانات واعدة.

وأشار إلى أن استراتيجية وزارة البترول تتمثل فى تطبيق أحدث التكنولوجيات المتطورة المستخدمة عالمياً فى عمليات البحث والاستكشاف بهدف الوصول إلى مكامن الثروات البترولية لزيادة إنتاج مصر من الزيت الخام.

جاء ذلك خلال رئاسته لاجتماع الجمعية العامة لإحدى شركات البترول عبر تقنية الفيديوكونفرانس لاعتماد الموازنات التخطيطية للعام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بمعايير السلامة والصحة المهنية فى كل العمليات البترولية باعتبارها أحد أهم العوامل الأساسية للنجاح فى صناعة البترول، مؤكداً أهمية الاستمرار فى إعداد كوادر بشرية ماهرة فى مجال السلامة والصحة المهنية وحماية البيئة من خلال برامج تدريبية متخصصة لصقل مهاراتهم من خلال التدريب العملي وتنفيذ العمليات بشكل آمن بالتعاون مع الشركات الأجنبية العاملة فى قطاع البترول، مشيراً إلى تنفيذ برنامج مع أكاديمية شركة إينى لتخريج المتخصصين فى مجال السلامة والحصول على درجات علمية (ماجستير ودكتوراة) فى مجال السلامة.

كما أكد الوزير أهمية مراجعة تكاليف التشغيل والذى ينصب على خفض تكلفة إنتاج البرميل وعلى أهمية زيادة كفاءة العمليات فى ضوء عدم استقرار سوق البترول العالمى ومستويات الأسعار.

م. طارق الملا

هل تعود ؟.. شمس البارودي تشغل المصريين من جديد

بعد سنوات طويلة من الاعتزال عادت الفنانة شمس البارودي لإثارة الجدل من جديد، عندما ترددت أخبار عن عرض سيناريو على الفنانة المعتزلة، للمشاركة فى دراما رمضان المقبلة والعودة للتمثيل مرة أخرى بعد إعلانها الاعتزال.

من جانبه، رد الفنان حسن يوسف على تلك الأخبار بقوله: «تلك الفكرة مستبعدة تمامًا من النقاش».

وأضاف يوسف أن زوجته ترفض العودة للتمثيل مرة أخرى مهما كان الدور أو الأجر، حيث عرض عليها أشخاص آخرون فى فترة سابقة ملايين الجنيهات لخلع الحجاب.

يذكر أنه تداول عدد من رواد السوشيال ميديا صورة قديمة من إعلان الفنانة المعتزلة فى إحدى الصحف، والتي تفيد بتبرأها من أفلامها التي قدمتها فى الماضي قبل إعلان اعتزالها الفن وارتدائها الحجاب.

وبعدما فشلت شمس البارودي، فى التفاوض مع منتجي أفلامها لشرائها على أساس أن تمنع عرضها على القنوات، اضطرت لدفع إعلان مدفوع الأجر بعد عرض المنتجين أفلامها على القنوات حتى تعلن تبرأها الذي تقول فيه: «من ضار مسلما ضاره الله.. ومن شاق مسلمًا شاق الله عليه».

وأوضح الإعلان أن شمس البارودى تعلن أن الأفلام التي تعرض لها حاليًا أو مستقبلًا كلها أفلام قديمة تم تصويرها منذ سنوات بعيدة.

كما تعلن أنها اعتزلت الفن نهائيا منذ شهر فبراير ١٩٨٢ بعد أدائها للعمرة.


شمس البارودى

سقطة جديدة لرئيس اتحاد الكرة بسبب الأهلي

سقطة جديدة وقع فيها رئيس اللجنة الثلاثية لإدارة اتحاد الكرة، المهندس أحمد مجاهد، وذلك بعد أن كشف عن انتمائه بقوله: «أنا أهلاوى»، مشيرًا إلى أن ذلك كان قبل أن يدخل الاتحاد.

وقال فى تصريحات صحفية، مؤخرًا: «أنا رئيس نادى الحامول.. ومحمد الشناوى ابنى»، موضحًا أنه ليس من أجل ذلك تم تخفيف العقوبة عنه.

وفند مجاهد أن يكون انتماؤه سببا فى تقليص العقوبة بقوله: «بالعكس ده الهجوم عليا كله جه من طرف النادى الأهلى»، مضيفًا: «مش الشناوى بس اللى ابنى.. ده تريزيجيه وحسام غالى وكل دول ولادى».

الأوقاف تعتمد 27 محفظًا ومحفظة تابعين للتضامن

اعتمد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، مؤخرا، نتيجة اختبار ٢٧ محفظًا ومحفظة متطوعين «المجموعة الرابعة عشر» من التابعين لوزارة التضامن الاجتماعي، ليكون إجمالي من تم إجازتهم حتى تاريخه ٢٢١٣ محفظا ومحفظة.

وقالت الوزارة، فى بيان لها، إن اعتماد المحفظين والمحفظات يأتي فى إطار التنسيق بين وزارتي الأوقاف والتضامن الاجتماعي.

وأوضحت أنه جار إرسال أسماء المحفظين والمحفظات الجدد إلى وزارة التضامن الاجتماعي لاستخراج الكارنيهات بالتنسيق بين الوزارتين.


د. مختار جمعة



رسالة الرئيس السيسي لطلبة الكلية الحربية

«استمروا على هذا النهج للحفاظ على لياقتكم واستعدادكم البدنى والذهنى المرتفع، وتحلوا بالقيم العسكرية الرفيعة والنبيلة، لتكونوا أجيالا قادرة على تحمل المسئولية وصون مقدسات الوطن».

هذه هى أهم توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى لأبنائه طلاب الكلية الحربية والطلبة المستجدين من الدفعة (١١٧) حربية وما يعادلها من الكليات والمعاهد العسكرية خلال زيارته لهم نهاية الأسبوع الماضى فى إطار حرصه الشديد للوقوف على ما يتمتع به طلبة الكلية الحربية من قدرات بدنية عالية ومدى ما وصل إليه الطلبة المستجدون من مستوى الانضباط خلال فترة الإعداد العسكرى.

شاهد الرئيس خلال جولته عددًا من الأنشطة الرياضية التى قام بها الطلاب، تضمنت تمرينات الكفاءة البدنية والدراجات الهوائية التى أظهرت مدى ما يتمتع به طلبة الكلية الحربية من قدرات بدنية عالية. كما شاهد الرئيس عددا من الأنشطة التدريبية المتنوعة تضمنت قفزة الثقة والغطس وفك وتركيب الأسلحة تحت الماء، أظهرت مدى ما يتمتع به الطلبة من مهارة قتالية عالية وثقة بالنفس.

وأشار المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إلى تفقد الرئيس لعدد من ميادين التدريب المطورة والموانع المختلفة وميادين الفروسية وحلقات الاشتباك وشاهد عددا من أنشطة شد المركبات بواسطة الحبال والتسلق بالحبال أظهرت مدى الجرأة والكفاءة البدنية العالية التى يتمتع بها الطلبة المستجدون.

لم يكتف الرئيس بالوقوف على تدريبات الطلاب بل حرص على أن يلتقى بأسر وأهالى الطلبة المستجدين أثناء زيارتهم لأبنائهم بالكلية الحربية، وقام بتحيتهم بعد أن قابلوه بالترحاب والهتافات الحماسية والتصفيق، وقد وجه الرئيس لهم التحية والتقدير لما يتحملونه من جهد فى تربية الأبناء وتنشئتهم على المبادئ والقيم الراسخة فى حب الوطن.

من جانبهم، أشاد أسر الطلبة المستجدين بالروح المعنوية العالية التى وجدوا أبناءهم عليها، معربين عن كامل سعادتهم لانضمام أبنائهم إلى صفوف القوات المسلحة رمز الوطنية والعزة والكرامة، معربين عن اعتزازهم بتواجد أبنائهم بين «نخبة من أفضل القادة والضباط ليكونوا خير امتداد لأجيال سبقوهم».. أجيال يذكرها التاريخ بكل الفخر والاعتزاز.. أجيال حملت الأمانة وضحت بكل غال ونفيس من أجل صون قدسية الوطن.

رافق الرئيس فى جولته الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

انطلقت من أرض الوطن.. طلعات جوية مصرية فرنسية

فى إحدى القواعد الجوية على أرض مصر دارت فعاليات التدريب الجوى المصرى الفرنسى المشترك الذى تم تنفيذه على مدار عدة أيام بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات وذلك فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الصديقة والشقيقة مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا أثناء فعاليات التدريب.

واشتمل التدريب على تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبية والعديد من الطلعات الجوية التدريبية المشتركة وذلك بمشاركة مجموعة من أحدث الطرازات للمقاتلات متعددة المهام، عكست مدى ما وصلت إليه القوات من مستوى راق، فضلاً عن تبادل الخبرات التدريبية والتكتيكية فى التخطيط والتنفيذ وأساليب القيادة والسيطرة.

نفذت هذه التدريبات فى إطار تنمية العلاقات العسكرية والتعاون المشترك للقوات الجوية مع نظيرتها من الدول الشقيقة والصديقة.

حضر التدريب الفريق طيار محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية المصرية واللواء طيار لوران ليربيت نائب رئيس العمليات الجوية الفرنسية وعدد من قادة القوات المسلحة المصرية والفرنسية.





مصر ومفوضية الاتحاد الإفريقي.. علاقات مشتركة

فى ضوء التطورات الإفريقية وانعكاسها على الأمن والسلم بالقارة الإفريقية بما يسهم فى التصدى للتحديات الإفريقية وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية، بحث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى سبل التعاون المشترك بين مصر ومفوضية الاتحاد الإفريقى خلال استقباله موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقى والوفد المرافق له.

وتناول اللقاء عددًا من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأكد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة على اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التى تربط القوات المسلحة المصرية ومفوضية الاتحاد الإفريقى فى مختلف المجالات خاصة فى مجال قوات حفظ السلام بالقارة الإفريقية.

من جانبه، أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقى على اعتزازه بعمق العلاقات التى تربط مفوضية الاتحاد الإفريقى والقوات المسلحة المصرية، معربًا عن تطلعه لمزيد من التنسيق فى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة.



«لا بديل عن بلورة اتفاق قانوني ملزم يضم مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن سد النهضة، وبما يحفظ حقوق مصر المائية».. تلك هي الثوابت المصرية التي تنطلق من خلالها مفاوضات سد النهضة، التي تجرى على المستوى الثلاثي أو تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، التي تسلم رئاستها رئيس الكونغو الديمقراطية، ويمثل الأمن المائي مسألة شديدة الحساسية في مصر، ولا يقبل التعامل معه بشكل أحادي، لذلك تلجأ مصر دائمًا للحلول الدبلوماسية والخيارات السياسية لإنهاء الأزمة.

السد الإثيوبي.. لا بديل عن اتفاق ملزم

تامر عبد الفتاح

قبل تسلمه رئاسة الاتحاد الإفريقي بساعات، وصل رئيس الكونغو الديمقراطية، إلى القاهرة، وتم عقد جلسة مباحثات أعقبها مؤتمر مشترك، وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر المشترك: أجرينا مباحثات ثنائية مثمرة وبناءة تبادلنا خلالها الرؤى ووجهات النظر تجاه العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى نحو عكس إرادتنا السياسية نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين فى مختلف المجالات، بما يسمح بالاستغلال الأمثل لقدراتنا لخدمة مصالح البلدين.

كما أكدنا عزمنا على الانطلاق بالعلاقات بين البلدين إلى آفاق أرحب للتعاون الثنائي، من خلال زيادة معدلات التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمارات المصرية فى الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى الاتفاق على أهمية تفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين فى أقرب فرصة.

مصدر للتعاون

وأضاف الرئيس، اتفقنا كذلك على تكثيف التعاون فى مجال نقل الخبرات المصرية وتوفير الدعم الفني وبناء قدرات الكوادر الوطنية فى الكونغو الديمقراطية الشقيقة فى مختلف القطاعات، كما تناولت مباحثاتنا تعزيز التعاون القائم بين البلدين فى مجال الموارد المائية والري وجهودنا المشتركة لتعظيم الاستفادة من موارد نهر النيل، وأكدنا على رؤية مصر المستندة إلى كون نهر النيل مصدرًا للتعاون والتنمية وشريان حياة جامع لشعوب دول حوض النيل، كما استعرضنا آخر المستجدات الخاصة بقضية سد النهضة ومسار المفاوضات الجارية بهدف التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد.

وقال الرئيس، أعدت التأكيد خلال المباحثات على موقف مصر الراسخ حيال دعم كل جهود تثبيت السلام والاستقرار فى جمهورية الكونغو الديمقراطية الشقيقة، واستمرار مصر فى العمل بشفافية وبدافع من اعتبارات الصداقة والأخوة على مساندة الجهود الكونغولية الوطنية الرامية إلى ترسيخ دعائم السلام والاستقرار الداخلي، وبما يفتح آفاق التنمية والرخاء لجموع الشعب الكونغولي ويحفظ هياكل ومؤسسات الدولة ومقدراتها للاستمرار فى مسار التحول الديمقراطي المؤسسي.

وقال الرئيس: لقد تزامنت زيارة الرئيس تشيسيكيدي مع قرب تسلمه رئاسة الاتحاد الإفريقي، وأود التأكيد على دعمنا الكامل له خلال فترة رئاسته للاتحاد وثقتنا فى قيادته الحكيمة للعمل الإفريقي المشترك، ونجاحه فى قيادة القارة خلال تلك المرحلة التي تشهد عددًا من التحديات، وعلى رأسها تعزيز جهود احتواء تفشي فيروس كورونا، والقضاء على خطر التطرف والإرهاب، بالإضافة إلى تفعيل التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول القارة.

من جانبه أكد رئيس الكونغو الديمقراطية «فليكس تشيسكيدي» أنه ناقش مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، تبادل الخبرات فيما يتعلق بمياه النيل. وأكد «فليكس تشيسكيدي»، أنه أحاط الرئيس السيسي علمًا باستقباله مؤخرًا فى كينشاسا لرئيسة إثيوبيا ووزيري الخارجية والري السودانيين، كل على حده، حيث تبادل معهم موضوع المياه وسد النهضة، وأكد على موقفه وهو الالتزام التام بالتزامن مع توليه رئاسة الاتحاد الإفريقي، ببحث الأمر حتى لا تشهد الدول الشقيقة تصاعدًا فى التوتر. وأشار إلى أنه تحدث معهم للخروج من هذه الأزمة، وتفادي التصعيد من خلال الحوار والإنصات للرئيس السيسي. وعبر رئيس الكونغو عن تفاؤله بالوصول إلى حل للدول الثلاث لنستمر فى التعايش السلمي.

الاستقرار السياسي

وقال إن الرئيس السيسي وعد بانخراطه الشخصي حتى يعود الاستقرار والسلام للكونغو الديمقراطية، مؤكدًا أن الرئيس السيسي شجع وثمن الجهود التي نقوم بها فى الوقت الحالي على المستوى الوطني من أجل إحداث الاستقرار السياسي والأمني فى الكونغو.

وأشار إلى أن التنمية لا تتم بدون الاستقرار ومكافحة الفساد والانفلات الأمني، وأنه تقاسم مع الرئيس السيسي خبرة مصر في هذا الصدد والتي شهدت فى ٢٠١١ موقفًا مماثلاً لكنها اليوم تشهد تقدمًا على الصعيد الاقتصادي.

وعبر عن تطلعه لأن تؤدي الاستثمارات المصرية التي سيتم ضخها فى الكونغو الديمقراطية إلى خروج دولته من الحصار الاقتصادي ومكافحة الفقر.

وأضاف أنه بحث مع الرئيس السيسي تبادل الخبرات بشأن تطورات فيروس كورونا المستجد، مضيفًا: «الحمد لله فى إفريقيا لم نشهد خسائر كبيرة مثل دول أخرى، وهذا يجب أن يجعلنا نشطين لمواجهة هذا الوباء».

رئيس الكونغو في القاهرة قبل تسلمه رئاسة الاتحاد الإفريقي: سأعمل على حل الأزمة لتجب تصاعد التوتر

السيسي: نهر النيل مصدر للتعاون والتنمية وشريان حياة جامع لشعوب دول حوض النيل

من ناحية أخرى، أكد رئيس الكونغو الديمقراطية أنه سيستغل زيارته لمصر للقيام بجولة سياحية، وأجرى زيارة للعاصمة الإدارية الجديدة، مضيفًا: «أود إنشاء نسخة منها فى كينشاسا»، ووصف رئيس الكونغو، الأهرامات التي زارها أيضا بـ«مفخرة لإفريقيا كلها».

الدعم المصري

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيًا من «سيريل رامافوزا» رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال تناول استعراض الاستعدادات الجارية للقمة الإفريقية السنوية المقبلة، التي من المقرر لها أن تعقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

وهنأ الرئيس نظيره «رامافوزا» على الرئاسة الناجحة للاتحاد الإفريقي خلال عام ٢٠٢٠، التي تواكبت مع العديد من التحديات الإقليمية والعالمية فى مقدمتها جائحة فيروس كورونا، وكان لها تداعيات وآثار سلبية واسعة على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه، أعرب الرئيس رامافوزا عن خالص التقدير والعرفان للدعم المصري لبلاده فى مختلف جوانب العمل القاري خلال فترة رئاستها الاتحاد الإفريقي، وهو ما عكس حرص مصر بقيادة الرئيس السيسي على إعلاء المصالح المشتركة للدول الإفريقية والبحث عن حلول للقضايا والأزمات التى تواجه القارة.

كما تناول الاتصال التباحث بشأن تطورات قضية سد النهضة، حيث أعرب الرئيس رامافوزا عن تقديره جهود مصر الإيجابية التي لمسها فى إطار مسار المفاوضات الثلاثية تحت رعاية الاتحاد الإفريقي بهدف الوصول إلى حل للقضية.

وأعرب الرئيس عن التقدير للرئيس رامافوزا على جهوده فى هذا السياق خلال الفترة الماضية، مؤكدًا التطلع لأن يشهد هذا الملف الحيوي التقدم المنشود خلال الفترة المقبلة، بالتعاون مع الرئاسة الجديدة المرتقبة للكونغو الديمقراطية للاتحاد الإفريقي، على نحو يساعد على الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم يحفظ الحقوق المائية لمصر فى مياه نهر النيل.

القاهرة وبيروت.. دعم وتضامن لإنهاء معاناة لبنان

علاقات استراتيجية، وتنسيق مستمر، ودعم لا محدود، تقدمه مصر لدولة لبنان فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية خاصة عقب انفجار مرفأ بيروت، كما تنتهج مصر سياسة الانفتاح حيال مختلف القوى اللبنانية ووقوفها الدائم على مسافة واحدة من كل الفرقاء السياسيين باعتباره مبدأ أساسيًا فى السياسة الخارجية المصرية.

وقال دبلوماسيون إن العلاقات المصرية – اللبنانية تقوم على عدة أسس منها تأكيد سياسات مصر القومية إزاء مختلف القضايا والدول العربية عموما ومن بينها لبنان، والتي تقوم على أساس احترام إرادة وسيادة كل دولة عربية، ومساندة قضايا الأمة العربية فى استرداد حقها بالوسائل المشروعة والسعي لإقامة سلام عادل وشامل فى الشرق الأوسط يعيد لكل الدول العربية حقوقها كاملة والعمل على تحقيق التضامن العربي وإقامة سوق عربية مشتركة انطلاقًا من تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وكل دولة عربية، وتشجيع الأمر نفسه بين مختلف الدول العربية.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر للحفاظ على قدرة الدولة اللبنانية بالمقام الأول، ولإخراج لبنان من الحالة التي يعاني منها حاليًا، من خلال قيام كل القادة اللبنانيين بإعلاء المصلحة الوطنية، وتسوية الخلافات، وتسريع جهود تشكيل حكومة مستقلة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة وصون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسيجه الوطني.. جاء ذلك خلال استقباله، سعد الحريري المكلف برئاسة الحكومة اللبنانية، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، والوزير عباس كامل، رئيس المخابرات العامة.

كما جدد الرئيس موقف مصر الثابت تجاه تعزيز أواصر التعاون الوثيقة مع لبنان، معربًا عن خالص التمنيات لسعد الحريري فى تشكيل الحكومة الجديدة، على نحو يلبي تطلعات الشعب اللبناني الشقيق فى تحقيق الأمن والاستقرار، ومشددًا على استعداد مصر لتقديم كل أوجه الدعم والمساعدات لتجاوز الأزمات التي يواجهها لبنان، لاسيما التداعيات التي خلفها كل من حادث انفجار مرفأ بيروت وجائحة فيروس كورونا.

من جانبه؛ أكد «سعد الحريري» اعتزاز لبنان بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، والتي تقوم على أسس من التضامن والأخوة، معربًا عن تقدير بلاده للجهد المصري فى دعم لبنان فى كل المجالات، خاصةً من خلال تقديم كل أشكال العون والمساعدات للبنان فى أعقاب تداعيات حادث مرفأ بيروت، وكذلك كركيزة أساسية فى حفظ الاستقرار بها والمنطقة العربية ككل، مشيدًا بالتجربة المصرية الراهنة المبنية على أولوية النجاح الاقتصادي والتنموي، ومعتبرًا إياها نموذجًا يحتذى به فى دول المنطقة.

كما أشاد «الحريري» بجهود مصر الحثيثة والصادقة لحشد الدعم الدولي للبنان على شتى الأصعدة فى ظل استمرار التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني، خاصةً على المستوى السياسي والاقتصادي والإنساني.





السيسي: نحرص على إخراج لبنان من معاناته وصون مقدرات شعبه

حجازي: مصر قامت بدور محوري في مسيرة لبنان وتربطها بكل الأطياف السياسية علاقات طيبة

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول استعراض مجمل المشهد السياسي اللبناني، بالإضافة إلى مناقشة تطورات أبرز الأوضاع الإقليمية، وكذا سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين الشقيقين.

دور رئيسي

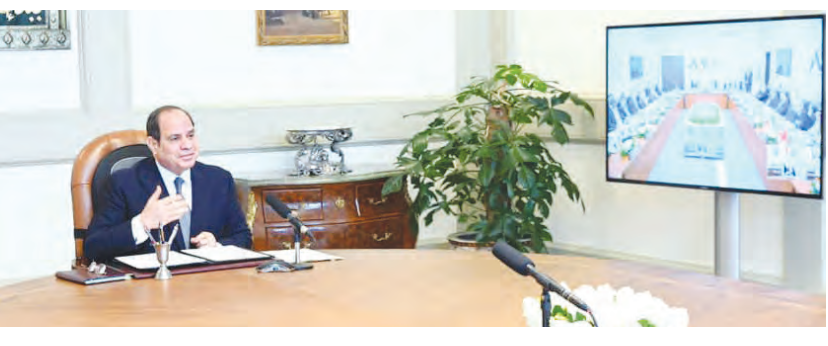
وقال السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة سعد الحريري رئيس الحكومة اللبنانية المكلف ولقاءه بالرئيس عبد الفتاح السيسي تأتي فى توقيت شديد الأهمية تمر به لبنان وسط أزمة سياسية ناجمة عن عدم قدرة الأطياف اللبنانية فى التوصل إلى تشكيل حكومة، مضيفا أن مصر تأمل أن يضطلع فى الحريري من خلال مشاوراته الجارية بتشكيلها.

وأوضح أن مصر قامت بدور رئيسي ومحوري فى مسيرة لبنان وتربطها بكل الأطياف السياسية والدينية اللبنانية علاقات طيبة وهو ما يجعل دورها كوسيط مقبول من مختلف التوجهات فهي لم تأل جهدا فى مساندة لبنان عبر السنوات من خلال جهود الإغاثة والدعم الكامل للبنان بعد الحادث الأكبر والكارثة التي تعرضت لها بيروت بعد انفجار مرفأ بيروت والذي أدى لخسائر ضخمة، وقامت مصر بتقديم كل الاحتياجات اللازمة من خلال جسر إغاثي جوي.

وأكد أن الزيارة تؤكد من جديد أن مصر حريصة على استعادة لبنان لمكانته ووقف التناحر الطائف ومنع تصدير الأزمات الإقليمية، ووقف التدخلات الإقليمية من بعض الدول التي لا تتوخى مصلحة لبنان حتى يعود لبنان لدوره المنشود كهمزة وصل دائما بين العرب وأوروبا، فلا يمكن أن يستمر لبنان ساحة للتناحر بل جسرًا للتواصل.

السيسي: آلية قوية وداعمة للتعاون الاستخباراتي الوثيق بين الدول العربية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أهمية تفعيل المنتدى العربي الاستخباري كآلية قوية وداعمة للتعاون الاستخباراتي الوثيق بين الدول العربية الشقيقة، فضلًا عن العمل على وضع منظومة متكاملة ومحكمة لمكافحة الإرهاب تعتمد على تقاسم الأدوار وتبادل الخبرات والتحديث والتطوير المستمر لآليات المواجهة فى هذا الشأن.



جاء ذلك خلال كلمته عبر تقنية الفيديو كونفرانس فى أعمال الجلسة الافتتاحية «للمنتدى العربي الاستخباري»، وذلك بمناسبة افتتاح مقر المنتدى بالقاهرة.. وشدد الرئيس على أهمية العمل الجماعي فى إطار الأخوة العربية على استعادة الاستقرار فى كل دول المنطقة، لاسيما التي تشهد حالة من السيولة وتعصف بها الأزمات، وتسعى التنظيمات الإرهابية للاستقرار والتمدد فيها، مدعومة بقوى خارجية إقليمية ودولية تستهدف صناعة الفوضى من أجل السيطرة على مقدرات أوطاننا العزيزة، مناشدًا المشاركين جميعًا بالتعاون والوقوف صفًا واحدًا لنبذ الفرقة وتجاوز أي خلافات من أجل إعلاء مصالح الأوطان والشعوب العربية. من جانبهم؛ وجه المشاركون فى المنتدى من رؤساء أجهزة المخابرات العربية برئاسة عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، التهنئة للرئيس ولمصر على افتتاح «مقر المنتدى العربي الاستخباري»، مؤكدين أهمية المنتدى كمنصة لتعزيز العمل المشترك لصون الامن القومي العربي من خلال تبادل الرؤى ووجهات النظر للتعامل مع التحديات المتسارعة التي تواجه المنطقة العربية، خاصةً مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والجريمة المنظمة، بما يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار لكل الدول العربية.

الرئيس يوجه بمواصلة العمل بمشروعات السياحة والآثار لاستعادة الرونق التاريخى

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمواصلة العمل فى المشروعات الخاصة بالمجال السياحى والأثرى على مستوى الجمهورية بالتنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة المعنية، فى إطار استراتيجية الدولة لاستعادة الرونق التاريخى للمواقع الأثرية المصرية، ولإبراز ما تذخر به مصر من إرث ثقافى وحضارى عبر العصور المختلفة، وذلك من خلال أعمال الترميم الشاملة للمواقع الأثرية، خاصةً فى القاهرة الكبرى ذات الإمكانات التاريخية العريقة والمتنوعة، لتكون بمثابة متحف مفتوح بطابع جمالى ومنظم على غرار العواصم العالمية الكبرى.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد العنانى، وزير السياحة والآثار، وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة «الأنشطة والمشروعات القومية لوزارة السياحة والآثار».

من النار إلى المستريح!



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

الطريف أن يتحدث صاحب العقار أو محاميه أنه تصالح على مخالفات المبانى وسدد ٣٠٠ ألف جنيه كمبلغ مبدئى وعليه ليس لديه مخالفة.

لقد أصبح الحق باطلا والباطل حقا والجشع وأرواح الناس لا قيمة لها، ولكن المهم حصاد أكبر مبالغ من المال من الباحثين عن مسكن مناسب وتنتقل المشكلة إلى السكان الذين قد تهدم عمارتهم ويصبحون فى الشارع.

لقد أخطأ المالك عندما تجاوز عدد الأدوار وعدد الوحدات فى كل دور وليس هناك سوى مخرج واحد، ولم يضع فى حساباته الأمن وسلامة السكان وحياتهم واستثماراتهم، وإنما الاكتفاء فقط بالتصالح بسداد جزء من المبلغ.

لقد وقفت الدولة أمام المخالفات بحزم وأوقفت المبانى لمدة ستة أشهر لتكون هناك معايير للبناء وشروط توفر الحماية للناس وأيضًا تراعى الاعتبارات الهندسية.. ولكن لا يعنى التصالح أن يكون على حساب أرواح الناس.. وتحت بند الحاجة شارك السكان فى الجريمة وهم يعلمون أنهم يشترون أو يتعاقدون على شقة فى مبنى مخالف معرضين حياتهم وحياة أولادهم للموت.

أين شروط عمل مخازن أسفل العمارات أو مصانع تحوى مواد قابلة للاشتعال؟، لا أحد يعلم إلى أين ستصل هذه الجريمة ومن ينقذ السكان؟.. أعتقد أن هناك آلافا يشاهدون لأول مرة فى تاريخ القاهرة الكبرى بعد حريق القاهرة النار مشتعلة فى أحد العقارات على الطريق الدائرى لعدة أيام على التوالى فى حالة جديدة وصعبة.

العمارة مكونة من اثنى عشر طابقًا – كل دور تسع شقق وأسفل العمارة كالمعتاد مسجد ومخازن يمتلكها ويديرها صاحب العقار. والطريف أن عمارة بهذا الحجم لها مدخل واحد والمخازن المستغلة لها أيضًا مدخل واحد وأن المالك يستغلها كمخزن أو مصنع للأحذية والكوتشى وهى مواد قابلة وسريعة الاشتعال، إضافة إلى تواجد مواد خام تستعمل فى صنع هذه الأحذية.

اشتعلت النيران عصر السبت الماضى، ولستر ربنا أن العقار به سكان يشغلون حوالى خمس عشرة شقة.. ونظرا لشدة النيران خرج السكان للإقامة عند ذويهم أو أى مكان آمن آخر. وحاول رجال الإطفاء إخماد النيران بكل السبل ولكن النيران شديدة نظرًا لحجم العمارة ووقوعها على الطريق الدائرى وأن شدة المياه ممكن أن تهدم العمارة، وقد شاركت أكثر من ٣٦ سيارة إطفاء فى إخماد الحريق، وانتقل محافظ الجيزة ومساعد الوزير المختص لمكان الحادث، وحتى كتابة هذا المقال لم تخمد النيران ولكن قلت.

هناك مئات العقارات بل وآلاف المخازن والورش التى تقام داخل المساكن وأسفل العقارات ولم تترك لنفسها فرصة للنجاة من الموت.

وبنظرة بسيطة على الحادث وأثناء نقلها تليفزيونيًا نجد المبانى المجاورة نفس الحالة، وأعتقد أن الكثير من طرقنا وشوارعنا بها العديد من المخالفات ما تم التصالح فيه والمسكوت عنه من الأجهزة التنفيذية للمخازن والورش والمصانع وأصحاب العقارات الذين هدفهم الوحيد المكسب وعلى حساب من !! غير مهم.. والغريب لدينا حريق التوفيقية لم يمر عليه أسبوع أو أيام!

مستريح جديد

سنظل كما نحن إذا لم نتدارك الأمر ونغير ما بأنفسنا ويزداد الوعى لدى المواطن، وكنا نتندر بالمواطن الذى ذهب للريان بعد سجنه ليودع لديه تحويشة العمر!

نعم سيظل المجرم يعاود ارتكاب نفس الجريمة بنفس الأسلوب.. مادام هناك مواطن لا يفكر ولا يعقلها.. فى ظل وجود جهاز مصرفى ناجح وكبير يشهد له العالم بالنجاح، ولكن هى كما يقول المثل الشعبى «طمعنجى بنا له بيت.. فلسجنى سكن له فيه» هى حقيقة هو يبحث عن أفضل مكسب والنصاب يبحث عن الفريسة.

مستريح بنى مزار فعلها واستطاع خلال فترة وجيزة أن يجمع حوالى مليار ونصف مليار جنيه تحت بند استثمارها وصرف عائد للمستفيد أو المودع يصل إلى ٢٠٪، فنجد من باع سيارته وذهب زوجته وأودعهم لدى المستريح ليريح نفسه من عناء العمل ويحصل على دخل وبلاها سواقة ووجع قلب.. وعمدة دفع ٥٣ مليون جنيه نعم ٥٣ مليون جنيه!!

ألم نقرأ عن حوادث النصب من قبل، ألم نسمع عن مثل هذه التصرفات وكان لدينا غيرها بشركات توظيف الأموال التى أطاحت بأحلام آلاف بل ملايين الأسر.

إن هذا الرجل بمحافظة المنيا استطاع أن يغرر بمئات الآلاف بين الأسر فى محافظات الصعيد وأن يضيع مستقبلهم بعيدًا عن الدولة والأجهزة المعنية، وكل يعمل فى صمت ليحصل الطماع والجاهل على أكبر مكسب ويحصل النصاب على كل الغنيمة.

إلى متى سنظل هكذا فى القرن الحادى والعشرين.. أعتقد أن الثقافة لابد أن تمتد لهؤلاء الناس فإنها هى طوق النجاة من الانتحار وإفلاس الأسر وتشريدها، يجب أن نعلم ونتعلم وأن تزداد ثقافة ووعى المواطن وأن تمتد يد أجهزة البحث العلمى وأساتذة الاجتماع والجامعات لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة المتكررة.. لعلنا نتذكر.

بنظرة بسيطة على حادث عقار الدائرى وأثناء نقلها تليفزيونيًا نجد المبانى المجاورة نفس الحالة، وأعتقد أن الكثير من طرقنا وشوارعنا بها العديد من المخالفات

فى 4 فبراير عام 2019 وقع الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف والبابا فرانسيس، بابا الفاتيكان، وثيقة «الأخوة الإنسانية» التى تشكل الوثيقة الأهم فى تاريخ العلاقة بين الإسلام والمسيحية.. وثيقة كانت بنودها كفيلة بإنهاء حالة الصراع والحرب والدمار الذى يعيشه العالم. ومع اليوم الدولي للأخوة الإنسانية، والاحتفالية العالمية الافتراضية التي أقيمت فى أبو ظبي برعاية الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي، راعى وثيقة الأخوة الإنسانية؛ يتجدد السؤال هل انتقلت مبادئ الأخوة الإنسانية من مجرد حبر على ورق إلى مشروعات واقعية تغير المعادلة وتعبد الطريق لمد جسور التعاون وبناء شراكات عالمية من أجل الأخوة الإنسانية وفق استراتيجية واضحة.

محمد أبو السول — تصوير: خالد بسيونى

تزامنا مع اليوم العالمى لإطلاقها ..

د. عبد المقصود باشا

وثيقة «الأخوة الإنسانية» صرخة فى واد غير ذي زرع


د. عبد المقصود باشا

الدكتور عبدالمقصود باشا، أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بدأ كلامه بالتأكيد على أن «الأخوة الإنسانية».. عنوان الوثيقة هو عنوان دين محمد صلى اللّه عليه وسلم، ومبدأه «لكم دينكم ولى دين»، مضيفا: وقد كان اليهود والنصارى وعبدة النار جيرانا للرسول عليه الصلاة والسلام، ولم يجبر أحدا منهم على اعتناق الإسلام، بل كان عبداللّه بن عمر، رضى اللّه عنه، إذا ذبح شاة أو بعيرا فى بيته يسأل هل أهديتم لجارنا اليهودى؟.

ويرى الأستاذ بجامعة الأزهر أن الوثيقة تراجعت لأن هناك قوة تجبر القيادات الدينية على التراجع والتى تتمثل فى القوة الاقتصادية، فلو استخدم الدين استخداما صحيحا ولو طبقت الوثيقة لساد السلام الدنيا، مؤكدا أنه كان يتمنى أن يشارك فى الوثيقة البابا تواضروس الأرثوذوكس، وأن يشارك فيها الشيعة، لأن اسمها وثيقة «الأخوة الإنسانية»، وليست الأخوة بين المسلم والمسيحى.

وقال د. باشا إن الوثيقة تحمل صلب العلاقة بين الأديان كلها سواء كانت سماوية أو وضعية، فالمسيحية دعت إلى السلام وإن كان كثير من أتباعها ذبحوا ملايين الناس باسم الدين والدين منهم براء، متابعا: وفى العالم الإسلامى قامت حروب دامية ومدمرة والإسلام منها براء، فالدين يأمر بتقديم المساعدة للإنسان وإخراجه من حالة العوذ أو الفقر والضعف إلى حالة القوة والغنى وعدم الاحتياج أيا ما كان دينه.

وأشار الأستاذ بجامعة الأزهر، إلى أن رب العزة كرم الإنسان ليس لأنه مسلم أو مسيحى أو يهودى، بل لأنه إنسان، إذ قال تعالى: «ولقد كرمنا بنى آدم»، مؤكدا أن الأديان تدعونا إلى أن نعيش كلنا فى سلام، ولذلك بدأت الوثيقة بجملة «باسم النفس البشرية الطاهرة التى حرم اللّه إزهاقها» واللّه يقرر من فوق سبع سموات أن من قتل إنسانا واحدا بغير نفس فكأنما قتل البشرية كلها «فمن قتل نفسا بغير نفس فجزاؤه جهنم خالدا فيها». وتساءل لماذا كثر الأيتام فى العالم وكثر الأرامل والمهجرون والنازحون تاركين أوطانهم وديارهم، ولماذا تصبح فئة قليلة تنعم بخيرات اللّه والأكثرية تعيش فى فقر مدقع؟ لماذا الإقصاء والتمييز بين البشر؟ لماذا فقدت الشعوب الأمن والسلام والتعايش وتم استبدال ذلك كله بالدمار والخراب والتناحر، فلو طبقنا ما جاء فى الوثيقة ما وجدنا شيئا من كل ذلك، مشددا على أن صناع القرار فى العالم ورجال السياسة والاقتصاد مطالبين جنبا إلى جنب مع رجال الدين لإقرار التسامح والتعايش والسلام وإيقاف سيل الدماء البريئة وتراجع الانحدار الثقافى والأخلاقى، فهل لدى من يصنع السلاح ضمير؟ وهل لدى من يشتريه ضمير؟ وهل صناع السياسة ورجال الاقتصاد يريدون للكرة الأرضية أن تعيش فى سلام؟.

وقال الأستاذ بجامعة الأزهر، إنه يقينا سيعم السلام الدنيا، ليس عن حب ولكن عن خوف فى انتشار الأسلحة الفتاكة والمدمرة وسوف يخاف الجميع من الجميع، مصداقا لقوله تعالى «حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ».

وأضاف أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر أن الوثيقة طالبت بوقف استخدام الأديان فى تأجيج الكراهية والعنف والتعصب الأعمى، واستخدام اسم اللّه لتبرير أعمال القتل، فالأديان كلها تأمر بالسلام والحرية وتجرم إكراه الناس على اعتناق دين بعينه.

وأشار إلى أن علاج ذلك كما قالت الوثيقة يكون بنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر الذى يعنى احتواء المشكلات السياسية والاقتصادية، والحوار والأخلاق وحماية دور العبادة، الصراع فى العالم نتيجة لفهم خاطئ لنصوص الأديان وانتشار الجوع والفقر والظلم والتعالى، مؤكدا أن الوثيقة انتصرت للمرأة والطفل، إذ ما زال هناك فى العالم من لا يؤمنون بحرية المرأة وأنها يجب أن تكون مخزونة فى البيت، وهناك ثقافات أخرى فى العالم دفعت المرأة لأن تكون سلعة ومجرد تجارة، يتاجر بجسدها وجمالها، وهذا كله مناف لكرامة المرأة، وهو ما تطرقت إليه الوثيقة.

وأوضح الأستاذ بجامعة الأزهر، أنه فى مناهج الأزهر تدرس الأخوة الإنسانية فى كل المراحل التعليمية، وفى كل كتب التراث، قائلا: «من يتهكم على تراثنا يجلس معنا يناقشنا ونناقشه»، داعيا إلى تشكيل لجنة متابعة لفاعليات ومبادئ هذه الوثيقة لنقف على مدى تنفيذها دوليا وإعلاميا.

وفجر د. باشا مفاجأة بتأكيده أن العالم لن يلتزم ببنود الوثيقة، قائلا: «هذه الوثيقة يطلقها العلماء والفقهاء لكنها لا تحمل صبغة التنفيذ، بالتأكيد «لا»، فأراها وثيقة غير مفعلة لأن ما يطلقه العلماء شىء وما يطبق فى مجال السياسة والاقتصاد والاندفاع نحو الشر وتحقيق المصالح الشخصية شىء آخر، فهى صرخة فى واد غير ذى زرع، هى صرخة فى صحراء ليس بها زرع ولا ماء.

عنوان الوثيقة هو عنوان دين محمد صلى الله عليه وسلم ومبدأه «لكم دينكم ولى دين»

صناع القرار فى العالم مطالبين جنبا إلى جنب مع رجال الدين بإقرار التسامح وإيقاف سيل الدماء البريئة وتراجع الانحدار الثقافى والأخلاقى


شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان خلال توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية

مناهج فكرية وتنظيمية جديدة ومركز يشرف على العملية التربوية..

الإخوان..
محاولة جديدة لبث الحياة في «الجماعة»

في محاولة لما تراه من تصحيح لمسارها بعد السقوط الذي شهدته جماعة الإخوان في مصر، وفي عدد من الدول العربية خلال السنوات الأخيرة، اتخذت عددًا من القرارات المرحلية التي تعبر بوضوح عن حالة من الارتباك والتخبط والتفكك على المستوى الفكري والتنظيمي والسياسي، سعيًا في استعادة تموضعها شعبيًا وتمحورها حول مشروعها مرة أخرى. في مقدمة تلك القرارات العمل على إعادة البلورة الفكرية لقواعدها التنظيمية في ظل حالة التضييق الأمني والسياسي التي نجحت في فرضها الأجهزة الأمنية على المكون الإخواني، وضرب الهيكل التنظيمي والدوائر الفكرية وتجفيف مصادر التمويل والدعم، التي كونتها الجماعة على مدار عشرات السنوات الماضية وتوسعت فيها داخل العمق المصري والعربي.

عمرو فاروق



لجأت الجماعة مؤخرًا لتدارك حالة الانهيار الفكري والتنظيمي التي تمر بها داخل القاهرة، إلى إخوان الأردن باعتبارهم الفرع الأكثر حيوية فى التحرك داخل العمق الأردني، وفى ظل التشابك القوي بين الجماعة والنظام السياسي والمكون الشعبي سياسيًا وفكريًا، وذلك من خلال تأسيس مركز متخصص ومعني بالعملية التأهيلية الفكرية للقواعد التنظيمية لاسيما الدوائر الإخوانية المصرية فى ظل تدهور وتخبط أوضاع قيادات الإخوان فى قطر وتركيا واشتعال الصراعات والخلافات بينهم على مدار السنوات الماضية.

أسندت قيادات التنظيم الدولي، العملية الفكرية التربوية للقواعد التنظيمية إلى ما يعرف بـ"معهد منهاج للفكر والثقافة"، كمبادرة شبابية معنية بنشر التوجهات الفكرية الإخوانية بين الشباب، ويعتبر بشكل غير مباشر مشرفًا ومسئولًا عن الدورات الثقافية والفكرية للمكون الإخواني، من خلال إعداد دورات فكرية تربوية كبديل عن الجلسات واللقاءات التنظيمية المعروفة تحت مسمى "لقاءات الأسر والكتائب"، داخل التنظيم، يتم من خلالها تدريس عدد من المناهج الفكرية التي استقرت عليها قيادات الجماعة من قبل.

الساحة الإلكترونية

يأتي دور «معهد منهاج للفكر والثقافة»، كخطوة لاستغلال الساحة الإلكترونية واستثمارها فى عقد اللقاءات التربوية التنظيمية، التي أصبحت بديلًا عن المساجد والبيوت والشقق السكنية، للهروب من أزمة الملاحقات الأمنية، بجانب استخدام تطبيقات متنوعة مثل تطبيق CLICKMEETING وتطبيق ZOOM ، WEBINARS وتطبيق CLOUD MEETINGS، وتطبيق GOTOWEBINAR، وتطبيق EASYWEBINAR ، ويتم حاليًا عبر هذه التطبيقات إجراء مجموعة من المحاضرات المعنية بتصحيح الرؤية، والإشكاليات الفكرية والسياسية التي وقعت فيها الجماعة خلال تصدرها للمشهد السياسي فى مصر عقب أحداث يناير ٢٠١١، وسقوطها شعبيًا وسياسيًا، وتفككها تنظيميًا، منذ ثورة يونيو ٢٠١٣.

ويشرف على عمل معهد مناهج للفكر والثقافة، كل من الدكتور همام سعيد، والدكتور علي راتب، والدكتور عامر توفيق القضاة، ونور أبو غوش، والدكتور معاذ حوى، والدكتور محمد سعيد بكر، والدكتور منال العواودة، وجواد الحمد، والدكتور صلاح الخالدي، والدكتور طالب أبو عواد.

الصف الإخواني

بعض المحاضرات التي بثت بـ"معهد منهاج للفكر والثقافة"، وروجت لها منصات الإخوان عبر تطبيق التليجرام تحديدًا، تحدثت بوضوح حول مفاهيم وحدة الصف الإخواني، وكيفية خروج الجماعة من كبوتها، وإعادة تقديم نفسها مرة أخرى للرأى العام على أنها كيان سياسي، ودراسة قدرتها على البقاء والانتشار وانسجامها مع الشارع المصري والعربي، ومسارات توظيفها للإمكانيات والظروف المتاحة فى ظل النظام السياسي الحالي.

ويتبع معهد "منهاج للفكر والثقافة"، جماعة الإخوان الأردنية الأم، التي كان يتولى زمامها الدكتور همام سعيد، المراقب العام الخامس، بعيدًا عن الجبهة الجديدة التي انشقت فى يناير ٢٠١٥، واتجهت لتأسيس "جمعية الإخوان المسلمين"، كجمعية مرخصة قانونًا بتوافق مع النظام السياسي، ويتزعم هذه الجبهة عبد المجيد ذنيبات المراقب العام الثالث للإخوان، والذي تقاعد لأسباب صحية، ويتولى مسئولية الجمعية حاليًا شرف القضاة، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي أسسه يوسف القرضاوي من داخل قطر.

غسيل سمعة

ركزت المناهج والدورات الفكرية الجديدة للإخوان على الجوانب الشرعية والعقائدية، فضلًا عن دراسة أبجديات العمل الإسلامي وتصوراته فى ضوء دراسة السيرة النبوية تحت ما يعرف بالمنهج الحركي للسيرة النبوية، كنوع من تصحيح الرؤية لقواعدها التنظيمية، ومحاولة غسل سمعة المكون الإخواني من فكرة السقوط والانهيار، مع التركيز على مفاهيم "الابتلاءات والمحن"، من خلال دراسة سيرة السابقين، لاسيما ما يطلق عليهم رموز العمل الإسلامي أو "الصحوة الإسلامية".

فى ظل العقبات التي تواجه الجماعة سواء

"معهد منهاج للفكر والثقافة".. مبادرة معنية بنشر التوجهات الفكرية الإخوانية بين الشباب

تحرك داخل العمق الأردني بديلاً للمصري في ظل التشابك القوي بين الجماعة والنظام السياسي والمكون الشعبي سياسيًا وفكريًا



على مستوى الملاحقات الأمنية أو على مستوى الرفض المجتمعي لها، ومحاولات عودتها للمشهد السياسي مرة أخرى، فإنها تتجه إلى إعادة ترتيب أوراقها، وما تبقى من عناصرها وفق "استراتيجية دار الأرقم"، أو ما يطلق عليه "التربية والدعوة السرية" فى محاولة لصناعة تكوينات فكرية لعناصرها، تطرح خلالها العديد من الإشكاليات التي لحقت بها، وتعثرها على المستوى السياسي والاجتماعي والتنظيمي، تحت مسمى "المراجعات التنظيمية"؛ وهي الأطروحات التي كشف عنها الأمين العام للجماعة محمود حسين فى حواره لقناة الجزيرة فى ٢٠١٩، من أن الجماعة تجري مراجعات داخلية، وهي مراجعات تستهدف الإجابة على التساؤلات الخاصة بمشاكل، وأزمات الجماعة منذ سقوط حكم الإخوان فى مصر، لكنها فى النهاية لن تكون مراجعات فكرية تستهدف أدبيات الجماعة أو مشروعها، بقدر ما هي مبررات فى إطار مظلومية الجماعة واضطهادها من قبل الأنظمة السياسية.

مستويات تربوية

قسم معهد مناهج للفكر والثقافة"، الدورات الفكرية التي نشرتها منصات الإخوان، وأوصت بمتابعتها والالتزام بها، إلى ٣ مستويات تربوية، مقسمة على عدة أشهر ثم إلى أسابيع، ويشمل كل مستوى على مجموعة من المحاضرات والمناهج الثقافية المراد تدريسها للقوعد التنظيمية.

عقب سقوط حكم الإخوان فى مصر، وضعت الجماعة عددًا من الدراسات والأبحاث، التي حملت التوجهات الفكرية للمكون الإخواني، ألبستها رداء الشريعة، وحملت تبريرًا منهجيًا لتكفير المجتمع، وجواز إسقاط النظام السياسي والشعبي جملة وتفصيلا، فقدمت دراسة شرعية تحت ما يسمى "فقه الاختبار والمحن"، اعتبرت أن مكتب الإرشاد يمثل السلطة الشرعية والتشريعية للدولة المصرية (أهل الحل والعقد)، مانحة "الإجازة الفقهية" لعناصرها بتنفيذ العمليات المسلحة ضد قوات الجيش والشرطة، فضلًا عن ثلاثة كتب لشرعنة حمل السلاح، وأجازت تكفير الحاكم والمحكوم، وهي كتاب "فقه المقاومة الشعبية"، و"دليل السائر ومرشد الحائر"، و"كشف الشبهات عما وقع فيه الناس من اختلافات"، ولفتت إلى أن الانتقال إلى العمل النوعي المسلح لا يعد تغييرًا فى استراتيجية التنظيم، إذ إن "السلمية ليست من ثوابت الإسلام وليست من ثوابت الجماعة، وإن النزعة الجهادية استقرت كعقيدة فى صلب منهجية حسن البنا"، وإن القوة جزء من منهجية "الإخوان" كما قال البنا فى رسالة المؤتمر الخامس: "القوة شعار الإسلام فى كل نظمه وتشريعاته، والإخوان المسلمون سيستخدمون القوة العملية حيث لا يُجدي غيرها".

مناهج فكرية

على مدار تاريخها اعتمدت جماعة الإخوان على مجموعة من الكتب كمناهج فكرية لتأهيل وتشكيل وعي قواعدها التنظيمية، فى مقدمتها كتاب سلسلة كتب"الرشاد"، وخصصت لمرحلة الشباب ولقطاع المرحلة الثانوية، بعد أن ركزت فترة طويلة على سلسلة "كتاب المعين"، فضلا عن سلسلة كتاب "فى مبادئ الإسلام"، وخصصت لمستوى "مؤيد"، وسلسلة كتاب "فى رحاب الإسلام"، وخصصت لمستوى "منتسب"، وانتهت سلسلة "أخلاق الإسلام"، التي خصصت للمستويات الأعلى.

بينما خصصت سلسلة كتب " فى رياض الجنة " المكونة من أربعة للمستويات التنظيمية لقسم "الأخوات"، بجانب تأليف مجموعة من الكتب الإدارية لتدريب وتأهيل القيادات المسؤولة عن العملية التربوية والتأهيلية داخل المكون التنظيمي، مثل كتاب "الجلسة الأسبوعية" لإبراهيم الديب، وكتاب "دليل العمل الطلابي" للمرحلة الثانوية للكاتب مصطفى الطحان، وهو كتاب يشرح كيفية وضع جداول زمنية للوصول إلى أهداف الجماعة مع عناصر هذه المرحلة العمرية.

استغلال الساحة الإلكترونية واستثمارها في عقد اللقاءات التربوية التنظيمية بديلاً عن المساجد والبيوت للهروب من الملاحقات الأمنية

ركزت العملية التربوية داخل الإخوان مسبقا على تدريس وتلقين بعض الكتب التى كانت بمثابة الضوء الأخضر لخروج فكر العنف المسلح ضد الدولة ومؤسساتها

تدريس وتلقين

تسعى جماعة الإخوان من خلال المناهج الفكرية التي تضعها لقواعدها التنظيمية فى مختلف الأقطار العربية والغربية، على تنفيذ سياسة التطابق الفكري والأيدلوجي بما يضمن توحيد المنهج والرؤية تجاه الحالة الإسلامية بشكل عام، وذلك من خلال الاعتماد على نصوص فكرية وثقافية محددة، لخلق قوالب بشرية متطابقة على المستوى السياسي والتنظيمي.

ركزت العملية التربوية داخل الإخوان مسبقًا على تدريس وتلقين بعض الكتب أهمها "الرسائل" لمؤسس الجماعة حسن البنا، والذي جمع بين دفتيه الكثير من الرسائل التحريضية لمعاني القوة والسيطرة، والوصول لما يسمى بـ"أستاذية العالم"، فضلًا عن كتب "فى ظلال القرآن"، و"معالم فى الطريق"، و"المستقبل لهذا الدين"، و"أين الطريق"، و"ضريبة الذل"، لسيد قطب، والتي ثبتت ورسخت فكرة الحاكمية فى الإسلام، وكانت بمثابة الضوء الأخضر لخروج فكر العنف المسلح ضد الدولة ومؤسساتها.

سرية الدعوة

يضاف إلى ذلك كتاب "المنهج الحركي للسيرة النبوية"، للمنير الغضبان، المراقب العام السابق للإخوان فى سوريا، ويعتبر من الكتب التي اعتمدت عليها الجماعة، والحركات الأصولية الراديكالية المتطرفة بشكل عام، إذ يُؤطر ويُنظر للعمل السري ويستند فى هذا التنظير إلى السيرة النبوية والمرحلة الأولى من الدعوة الإسلامية فى مكة فى الفترة التي يطلق عليها "سرية الدعوة"، ويعتبر أن المرحلة الحالية تتشابة إلى حد كبير مع مرحلة الجاهلية الأولى، لذا وجبت سرية الحركة، فنجده يقول فى كتابه: "على الحركة الإسلامية ألّا تظهر كلّ أوراقها، اعتمادًا على وجود مناخٍ ديمقراطي، وعليها أن تبقي رصيدًا من أشخاصها وتنظيمها، وحركاتها، ومراكزها سرّيةً، حتى لا تباد إن فكرت الجاهلية بالانقضاض عليها".

ومن الكتب التي اعتمدها التنظيم داخل مناهج التربية الداخلية للأفراد بشكل أساسي كتاب "المنهج الحركي لجماعة الإخوان"، لمحمود عبد الحليم، وتدور نقاطه الأساسية فى إطار المنهجية الحركية والتنظيمية للجماعة، بينما تناولت سلسلة "نحو جيل مسلم"، التي كتبها عدد من قيادات الإخوان، على رأسهم محمد على العريشي، التي ضمت كتاب "مراحل الدعوة الفردية"، ويشرح طرق وتجنيد الشباب والعناصر الجديدة.

حرمانية نقد البيعة

كما اعتمدت الجماعة على مجموعة من الكتب الفكرية التي صاغها فتحي يكن، وعملت على تجنيد واستقطاب الشباب مثل كتاب "ماذا يعني انتمائي للإسلام"، وكتاب "الإسلام فكرة وحركة وانقلاب"، وكتاب "المتساقطون على طريق الدعوة – كيف.. ولماذا؟"، الذي فتى فيه بحرمة الخروج من الجماعة ونقد بيعتها، وكتاب "مشكلات الدعوة والداعية"، وكتاب "أبجديات التصور الحركي للعمل الإسلامي"، وكتاب "كيف ندعو إلى الإسلام؟"، وكتاب "المناهج التغييرية الإسلامية خلال القرن العشرين".

وتحت بند خصائص الحركات الإسلامية يقول فتحي يكن فى كتابه "ماذا يعني انتمائي للإسلام": "إنه لا يعني بحال أن تكشف الحركة كل ما عندها من مخططات وتنظيمات فليس فى ذلك مصلحة على الإطلاق بل جهل بالإسلام وتعريض للحركة ولأفرادها لمكر الأعداء وغدرهم، والقاعدة التي يجب تبنيها هي (علانية العمل وسرية التنظيم).

الشريعة المعطلة

يسهب الكتاب فى التلاعب بمشاعر عناصر الجماعة، مؤكدًا ضرورة السمع والطاعة، والالتزام بما تقوله قيادتها، تمهيدًا لتحقيق الهدف من تكوين التنظيم، مدعيًا أنه لا يمكن أن تطبق الشريعة الإسلامية، فى ظل عدم وجود خلافة، ووجود خليفة يتولى زمامها ويحكم بما أنزل الله، وأنه لابد من قيادة إسلامية، على رأس الحكم تحقق شكل الدولة الإسلامية، وتحقق حلم استاذية العالم الذي رسمه حسن البنا المؤسس الأول للتنظيم.

يشير فتحي يكن إلى أن الشريعة الإسلامية معطلة، وأن النظم والتشريعات الوضعية هي المهيمنة على الشعوب العربية، وأنه لابد من الانضمام لجماعة أو لتنظيم إسلامي، يسعى بكل قوة للوصول للسلطة حتى تتمكن من تطبيق الشريعة الإسلامية، تحت عنوان "ماذا يعني انتمائي للحركة الإسلامية"، أصل للكثير من الأفكار القطبية التي تنطوي عليها أطروحات تنظيم الإخوان، مثل وجوب العمل الجماعي، ووجوب الانتماء للحركة الإسلامية (جماعة الإخوان) والانتظام فى صفوفها والالتزام بالسمع والطاعة لقياداتها.





3 طرق للخروج من العُزلة..

أردوغان ينقلب على الإخوان وحماس.. ويتقرب من إسرائيل

عودة السفراء، وزيادة حجم التبادل التجاري، وتعميق العلاقات التركية الإسرائيلية تمثل المسارات المتوقعة خلال المرحلة المقبلة للعلاقات التركية الإسرائيلية، في مقابل الانقلاب على حماس ومنح الضوء الأخضر للسلطات التركية لتصفية تواجد الحركة في تركيا عبر الاعتقالات، والترحيلات، وإحكام القبضة الأمنية على أذرع الحركة وتصفية نشاطاتها السرية، هو ما انتهجته السلطات التركية على مدى الأيام الأخيرة، ويثير هذا التحول الكثير من الإشكاليات على مائدة خبراء السياسة الدولية وطرحته الصحف العالمية للنقاش، وكان من أهم التساؤلات: هل سيؤدي هذا التحول إلى تغير سياسات «تركيا أردوغان» تجاه حلفائها، من تيارات الإسلام السياسي، خاصة «الإخوان» خلال الفترة المقبلة؟

صفاء مصطفى

اللافت للانتباه بحسب خبراء ووسائل إعلام عالمية هـو أن حركة «حماس» التى انتقدت الحكومات العربية الموقعة لاتفاقيات تعاون مع إسرائيل بشراسة، وآخرها الحكومة المغربية، لم تعلق بكلمة واحدة على إعلان النوايا التركية التطبيعية مع إسرائيل وعلى لسان أردوغان نفسه، فهل هذا يعنى أنها لم تتفاجأ بالخطوة التطبيعية التركية أو كانت على علم مسبق بها؟

وهناك تساؤل آخر هو: هل سينعكس هذا التغير فى السياسة الخارجية التركية نحو إسرائيل على العلاقات بين تركيا والدول العربية، مما يدفع بتركيا نحو بذل مساع مماثلة لاستعادة العلاقات مع دول الخليج ومصر؟ هذه التساؤلات تجيب عنها السطور التالية.

خطوتان مقابل خطوة من إسرائيل

أكدت بعض المصادر الرئاسية التركية أنه يمكن استئناف العلاقات الثنائية والدبلوماسية بين تل أبيب وأنقرة بحلول مارس المقبل، وذلك بعد سنوات من القطيعة بين البلدين.

عضو مجلس الأمن الرئاسى والسياسة الخارجية مسعود حقى تشاشين أوضح، أنه إذا تقدمت تل أبيب بخطوة واحدة نحو تركيا فإن الأخيرة ستتقدم إليها بخطوتين.

ولفت تشاشين، إلى أنه إذا استمرت مفاوضات إعادة العلاقات بين تركيا وإسرائيل على نحو جيد، فإنه من الممكن أن تعين أنقرة سفيرًا فى تل أبيب بحلول مارس المقبل.

وشدد تشاشين على أنه لا يريد أن تشهد العلاقات التركية الإسرائيلية تراجعًا آخر، مشددًا على أن العلاقات والأمن بين البلدين فى غاية الأهمية.

وأضاف أنه مع تولى الرئيس الأمريكى الديمقراطى جو بايدن، منصب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، ستتغير موازين القوى فى المنطقة.

انقسام حركات الإسلام السياسي

يتوقع العديد من خبراء العلاقات الدولية حسبما ذكرته صحف عالمية، أن التقارب التركى الرسمى المُتسارع مع إسرائيل من المتوقع أن يؤدى إلى اهتزاز مكانة أردوغان فى أوساط حلفائه الإسلاميين أو معظمهم، كما أنه من المتوقع أن يؤدى إلى انقسامات فى حركات الإسلام السياسى فى العالم الإسلامى، والشرق الأوسط على وجه التحديد، وأنه من المتوقع ظهور تيارين، الأول يستمر فى البقاء تحت المظلة الأردوغانية بذريعة «البراجماتية، والثانى يمثل الانشقاق عن المرجعية التركية، وتبنى استراتيجيات متشددة، كما حدث فى مصر بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد بطريقة أو بأخرى، حيث انشقت حركات عديدة مثل الجهاد الإسلامى، والجماعة الإسلامية المقاتلة.

الانقلاب على حماس

وفى إطار رؤيتها التحليلية لممارسات أردوغان على مستوى العلاقات الخارجية، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية، أن رجب طيب أردوغان يعيد حاليا النظر فى علاقته مع حركة حماس من أجل كسب ود إسرائيل.

وأضافت الصحيفة، فى تقرير نشرته مؤخرًا حول أدوات النظام التركى للخروج من العزلة الدولية، أن السلطات التركية على أرض الواقع أصبحت تتخذ إجراءات عنيفة ضد أعضاء حركة حماس المقيمين فى تركيا، مشيرة إلى أن هذه الإجراءات تتضمن اعتقالات وترحيلات وسحب الجنسية التركية وترحيل بعض العناصر من المطار.

«التايمز البريطانية»:

اعتقالات وترحيلات وسحب جنسية.. أردوغان ينقلب على حماس

«المونيتور»:

تركيا تجري مباحثات سرية مع إسرائيل لاستعادة العلاقات

وأوضحت الصحيفة، أن الحكومة التركية بدأت منذ عدة أسابيع تضييق الخناق على نشاطات حماس فى تركيا، حيث لم يعد أفرادها يحملون الجنسية التركية أو لديهم إقامات طويلة.

تشديد القبضة الأمنية

وذكرت صحيفة التايمز فى تقريرها، أنه فى إطار توجيهات أردوغان بتشديد القبضة الأمنية على أعضاء حركة حماس المقيمين فى تركيا، كشفت الأجهزة الأمنية التركية مؤخرا عن شبكة من التنظيمات الإرهابية التى تستخدمها حماس فى اسطنبول تحت ستار العمل الخيرى ودعم الطلاب، مشيرة إلى أن أحد أهم هذه التنظيمات، تنظيم «الرائد» الذى يهدف إلى تنظيم الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون الطب والهندسة بالخارج.

وأضاف التقرير، أنه من بين هؤلاء الطلاب أحمد سدر من أريحا، الذى انضم للتنظيم فى اسطنبول على يد رجلين لهما اسمان مستعاران، شريف وناظمى، طلبا منه العمل مع حماس وتلقى التدريب فى أماكن آمنة.

وذكر، أنه عندما عاد أحمد سدر إلى الضفة الغربية، أوكل إليه مهمة بناء شبكته الخاصة به بعد تزويده بالهواتف الذكية، إلا أن القوات الإسرائيلية اعتقلته وهو الآن فى سجن عوفر العسكرى قرب رام الله على ذمة المحاكمة.

وأشار التقرير، إلى أن تنظيم الرائد يديره أعضاء بارزون من حماس فى غزة، وهم سامح السراج وماهر السلخ يتنقلون بين بيروت واسطنبول.

وأضاف، أن التقارير الرقابية التى أعدتها المؤسسات الأمنية التركية كشفت أن حماس تعمل من مكاتب فى حى بشكشير فى الجزء الأوروبى، وتضم

جمعيات مثل التحالف الدولى لفلسطين والقدس، وجمعية حكماء فلسطين، ومعهد العلم، وجمعية الأيادى البيضاء.

وأشار التقرير إلى أن «هذه المؤسسات مسجلة رسميًا على أنها جمعيات خيرية»، لافتًا إلى أن معهد الرائد يستخدم عددًا من المطاعم فى الحى، أحدها بالقرب من فتح تريم مقر نادى بريميوم كلاس فى بشكيشير.

ولفت إلى أن أنقرة بالأمس كانت الأكثر دعمًا لحركة حماس حيث منحت إقامة طويلة لعدد من قادة حماس ومنحت عددًا منهم الجنسية التركية، وأصبحت تركيا قاعدة عمليات للحركة الفلسطينية، خاصة الإلكترونية منها، وأصبحت أيضًا مركزًا لتجنيد الطلاب المتخصصين فى الهندسة والطب.

جدير بالذكر أن المسئولين الإسرائيليين يطالبون أنقرة بقطع العلاقات مع حماس لتحسين العلاقة مع إسرائيل، ويؤكد تقرير الصحيفة البريطانية أن أردوغان يبدو كأنه فهم الرسالة.

مباحثات سرية مع إسرائيل

وكشف موقع «مونيتور» السويدى، أن تركيا تجرى اتصالات سرية مع إسرائيل رغم التظاهر بمعاداتها منذ حادثة سفينة مافى مرمرة عام ٢٠١٠، حيث ذكر موقع المونيتور أن حكومة حزب العدالة والتنمية فى تركيا دفع بجهاز الاستخبارات منذ فترة لإصلاح العلاقات مع إسرائيل.

وفى تصريحات لموقع المونيتور، أفادت مصادر بأن رئيس المخابرات التركى هاكان فيدان أجرى لقاءات سرية مع المسئولين الإسرائيليين ضمن الجهود المبذولة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

الطريق إلى واشنطن

وحول هذا التغير فى السياسة التركية نحو تل أبيب ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، أن أردوغان، يستغل تل أبيب من أجل كسب ود واشنطن.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن أنقرة تشعر بالعزلة التامة مع الإدارة الأمريكية الجديدة للرئيس بايدن، وأنه من هذا المنطلق قررت التقرب من إسرائيل وإعادة العلاقات بين البلدين، بهدف استعادة علاقاتها مع واشنطن.

وأشارت جيروزاليم بوست، إلى أن تركيا التى استضافت على أراضيها هذا العام مرتين قادة حركة حماس، والتى تردد دومًا شعارات «القدس لنا سنخلص القدس من يد إسرائيل»، بدأت فى إجراء محادثات سرية مع المسئولين فى تل أبيب، لتحسين العلاقات بين البلدين.

التحول الدراماتيكي

وحول أسباب هذا التحول الدراماتيكى فى موقف الحكومة التركية من حماس، وتبنى توجه سياسى جديد معاكس يستهدف التحالف الاستراتيجى مع إسرائيل، أوضح «أنسيل بيفر» «Ancel Beaver» الخبير السياسى ومحلل العلاقات الدولية العالمى، أن أردوغان بدأ فى توجيه سياساته نحو المصالحة مع الدول المؤثرة على المستوى الإقليمى منها إسرائيل، وذلك بهدف الخروج من العزلة الدولية، مؤكدًا أن هذا التوجه الجديد يجبر أردوغان على إعادة النظر فى علاقات تركيا مع حركة حماس وغيرها من تيارات الإسلام السياسى خاصة جماعة الإخوان المسلمين.

«جيروزاليم بوست»:

استعادة العلاقات مع واشنطن هدف مساعي «أردوغان» لكسب ود تل أبيب

محلل سياسي عالمي:

«أردوغان» يساوم إسرائيل بحماس طمعًا في تغيير الموقف الأمريكي

المحلل باراك رافيد:

إسرائيل تحتاط في قراءة وتقييم رسائل أردوغان

ميناشي كارمون:

تركيا سادس أكبر شريك تجاري لإسرائيل رغم تصريحات أردوغان المعادية

المساومة للخروج من العزلة

وأرجع المحلل السياسى وخبير العلاقات الدولية سبب التحول فى سياسة أردوغان نحو حركة حماس إلى رغبته فى الخروج من العزلة الإقليمية والدولية التى تهدد انعكاساتها استقرار تركيا وأمنها القومى، لافتًا إلى أن هذه العزلة جاءت فى إطار الأزمات التى تعانيها تركيا نتيجة لخطايا السياسة الخارجية لنظام أردوغان.

وأضاف أن تركيا عاشت فى شبه عزلة إقليمية ودولية على مدار السنوات الماضية، حيث أدت علاقته بروسيا إلى غضب دول الناتو، وذلك فى ذات الوقت الذى تشهد منطقة الشرق الأوسط مزيدا من توطيد العلاقات الثنائية على مستوى دول الإقليم.

إسرائيل تقيم رسائل أردوغان

وتعقيبًا على التغير فى توجهات الدبلوماسية التركية نحو إسرائيل والتى تم ترجمتها إلى تصريحات مباشرة من أردوغان والتى تناشد إسرائيل باستعادة العلاقات مع تركيا، أوضح المحلل السياسى الإسرائيلى باراك رافيد أن الحكومة الإسرائيلية قررت التواصل مع تركيا بشكل محدود، وذلك للكشف عن مدى الصدق فى نوايا الرئيس التركى، مشيرًا إلى أن هذا التطور فى الموقف الإسرائيلى ردًا على تصريحات أردوغان علنًا أنه يتمنى علاقات أفضل مع إسرائيل، مع الاستمرار فى الوقوف إلى جانب فلسطين، مذكرًا بأن التعاون الاستخباراتى مستمر بدون توقف مع تل أبيب.

ولفت إلى أن العلاقات بين إسرائيل وتركيا تدهورت منذ عام ٢٠٠٨ وتحولت إلى حالة أزمة مستمرة بعد حادثتى (One Minute) فى منتدى دافوس الدولى وسفينة «مافى مرمرة» فى ٢٠١٠.

التودد إلى الرئيس الأمريكي

وشدد المحلل السياسى الإسرائيلى على أن التحول فى لهجة أردوغان يمكن إرجاع أسبابه تولى جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث إنه يشعر بالقلق من أن بايدن من المتوقع أن يتخذ نهجًا متشددًا تجاه تركيا، وأن تحسين العلاقات مع إسرائيل يمكن أن يكون عاملاً مساعدًا فى الحد من الموقف المتشدد من إدارة الرئيس بايدن نحو تركيا.

وعقب رافيد بأن المسئولين الإسرائيليين يتوخون الحذر الشديد فى علاقاتهم مع أنقرة وأنهم سيلتزمون هذا المبدأ، مؤكدًا أن إسرائيل لن تضحى بعلاقاتها مع قبرص أو اليونان لتحسين العلاقات مع تركيا.

سادس أكبر شريك لإسرائيل

على الرغم من العداء الذى يسيطر على خطاب الدبلوماسية التركية نحو إسرائيل، إلا أن أرقام معهد التصدير الإسرائيلى كشفت أن قيمة الصادرات التركية بلغت أكثر من ضعف وارداتها من إسرائيل.

وتصدرت المنتجات الكيماوية الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا فى عام ٢٠١٩ بحصة قاربت ٥٠٪، تلتها المنتجات البلاستيكية بسبة ١٢٪، ومنتجات الوقود بنسبة ٩٪، وفقًا للمعطيات الإسرائيلية.

فى حين أن الواردات الإسرائيلية من تركيا كانت أكثر تنوعًا، فتبوأ قطاع المركبات صدارة الواردات الإسرائيلية من تركيا بنسبة ١٨٪، ثم الحديد والصلب بنسبة ١٦٪، ثم البلاستيك بنسبة ٧٪، وبعده الآلات بنسبة ٦٪، ومن ثم الأسمنت بنسبة ٥٪.

أما حجم التجارة المتبادلة بين أنقرة وتل أبيب فقد انخفض إلى ٥,٥ مليارات دولار فى ٢٠١٩ بعد أن كان ٦,٢ مليارات دولار فى عام ٢٠١٨، وذلك بحسب أرقام مركز التجارة الدولية الواقع مقره فى جنيف.

وحول هذه الإحصائيات أشار الرئيس السابق لمجلس الأعمال التركى الإسرائيلى ميناشى كارمون، وهو مالك شركة استيراد وتصدير، إلى أن هذه المعدلات تجعل تركيا سادس أكبر شريك تجارى لإسرائيل.



مشروع قومى لتطهير المحليات

- «برج الدائري» الذى ظلت النيران مشتعلة فيه لعدة أيام هو نموذج صارخ للفساد الذى ما زال للركب فى المحليات.. نحن فعلا فى حاجة إلى «مشروع قومى لتطهير المحليات».
- توفير أدوية ومطهرات للصحفيين.. مبادرة طيبة، ولكن تم تنفيذها بطريقة خاطئة، فمشهد الصحفيين وهم واقفين طابور بالدور الأول للنقابة فكرنى بالفنانة العظيمة سناء جميل فى فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوة» وهى تقول: «احنا صغيرين قوى يا سيد».
- شعرت بتفاؤل كبير بسبب تواجد الهيئة الهندسية فى المشروع القومى لتطوير القرى وشعرت بسعادة أكبر عندما سمعت الرئيس يقول للهيئة عايز القرى والمراكز تبقى زى الكتاب ما بيقول.. أعتقد أننا سنرى فى الفترة القصيرة القادمة فعلا ريفا مختلفا، ريفا جديدا وحضاريا ومتطورًا.. والحمد للّه أن تنفيذ المشروع لم يترك لوزارات وهيئات مدنية فقط.. لأننا كنا وقتها سنرى ريفا بعكاز على أبواب الألفية الجديدة.
- «سوتشى» حاملة نوبل للسلام، التى جاء بها باراك أوباما ونائبه بايدن، والتى كانت تدافع عن الجيش البورمى وتغض الطرف عن ممارساته الوحشية ضد مسلمى الروهينغا، سقطت الآن فى يد الجيش بعد أن انقلب عليها وقام بسجنها.. «أحسن»، وقابل بقى يا مستر «جو».
- وزيرة الصحة أعلنت منذ أيام بكل جسارة وثقة أنه تم تطعيم ١٣٢٠ بلقاح كورونا.. الحمد للّه، أعتقد أننا كده أصبح عندنا مناعة كبيرة باعتبار إن تعداد سكان مصر فى ٢٠٢١ وصل إلى «٢٠٠٠» نسمة.
- استيقظ الشاب البريطانى الذى دخل فى غيبوبة منذ ١١ شهرا، يعنى قبل ظهور كورونا وانتشارها، وحاليا تحاول أسرته أن تخبره بما حدث فى العالم أثناء هذه الفترة.. الواحد كان نفسه فى غيبوبة زى دى ينسى فيها اللى حصل فى مصر ٢٠١٢ -٢٠١٣.
- أمريكا الجديدة عينها على شرق المتوسط.. وبدأت تترجم ذلك بخطوات وتصريحات مباشرة عن الوضع فى ليبيا وضرورة حل الأزمة.. بركاتك يا حاج بايدن.
- ٥٠ ألف قتيل.. سقطوا - حسبما قالت المعارضة الإثيوبية - إثر الصراع المستمر منذ ٣ أشهر فى إقليم تجراى.. لذلك أطالب العالم أبو ضمير صاحى أن يمنح الأخ «أبو أحمد» جائزة «نوبل» للقتل السريع.. فهو أسرع الحاصلين على هذه الجائزة انقلابا عليها، ومين عالم ربما نسمع فى الوقت القريب أنه انضم إلى الأخت البورم «سوتشى».

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com

قبل عرضه على الجلسة العامة بمجلس النواب

«أكتوبر» تكشف الملامح الأساسية لمشروع قانون المرور الجديد

تحقيقاً للنهضة الاقتصادية ومواكبةً للتطور التكنولوجي في المحيط العالمي وتطوير شبكة الطرق بشكل حضاري، انتهت لجنة الدفاع والأمن القومي ومكتب لجنة الخطة والموازنة، بالموافقة على قرار رئيس مجلس الوزراء بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر بالقانون رقم 66 لسنة 1973، وأكدت اللجنة المشتركة علي عدة حقائق أولها تماشيا مع ما تمضي به البلاد هذه الأيام بخطي ثابتة في سبيل تعديل تشريعاتها، وبما يتواكب مع الظروف القائمة، وابتغاء بذل الجهود لتطوير منظومة النقل الذكي التي بدأت الدولة في تنفيذها فأنشأت شبكة طرق امتدت في جميع محافظات الجمهورية مستهدفة تحقيق الأهداف التنموية وتعظيم القدرات التجارية والاستثمارية وتحقيق السيطرة على الشارع المصرى والقضاء على العشوائية في ترخيص المركبات، وإعادة الانضباط المرورى ودعم هيبة الدولة.

إيهاب حجازى

استكمالا لما تحقق من إنجازات فقد كان من الضروري تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لدعم تجهيز تلك الطرق بالأجهزة والمعدات والتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي سوف تسهم فى ضبط حركة المرور وتوفير التأمين الكامل لمستخدمي الطرق.

تعديلات قانونية

يتضمن القانون الجديد، تعديلات قانونية وإدخال مواد جديدة لأول مرة يتم تطبيقها، تشمل عدة أساليب للردع من بينها نظام النقاط، وثلاث أساليب للردع فى المخالفات المرورية، الأول يتمثل فى الضبط الإداري بخصم النقاط من رخص القيادة، والثاني فرض عدد من التدابير فى بعض المخالفات، والتي من بينها «حظر السير على الطرق السريعة لمدة محدودة، الالتحاق بفرق تأهيلية للقيادة الآمنة، عدم السماح بالقيادة لمدة محدودة»، والثالث توقيع عقوبات جنائية تتراوح بين الحبس والغرامة بحسب جسامة المخالفة.

وجاءت أهم ملامح مشروع قانون المرور الجديد الأخذ – ولأول مرة- بنظام النقاط الإلكترونية، والذي بموجبه سيتم خصم عدد من النقاط على رخصة القيادة بحسب نوع وطبيعة كل مخالفة، حيث إنه فى حالة استنفاد رصيد الرخصة من النقاط تصبح غير صالحة للاستعمال دون حاجة إلى سحبها، وكذلك إلزام القانون الجهات ذات الاختصاص (وزارة التعليم – وزارة التعليم العالى – المعاهد ومراكز البحث) بتدريس مبادئ المرور والتعريف بالنقاط المرورية، ورصد المخالفات إلكترونياً من خلال شبكة معلومات متكاملة لتسجيل المخالفة، بجانب التسجيل اليدوي فى الأماكن التي لن توضع بها كاميرات المراقبة، للحد من تدخل العنصر البشرى.

كما يشمل القانون الجديد مواد تلزم المتقدمين للحصول على تراخيص القيادة باجتياز دورة تأهيلية قبل الحصول على الرخصة مع ضرورة توافر شروط اللياقة الصحية، التي تحددها اللائحة التنفيذية، وإجازة رد مركبات (الدراجات البخارية، التوك توك) التي يتم تسييرها بدون ترخيص أو تحمل لوحات غير منصرفة لها إلى مالكها بعد ترخيصها، وفى حالة مرور ثلاثين يوماً دون ترخيصها تحكم المحكمة بمصادرتها، وإنشاء صندوق لتطوير المرور وأعمال الإغاثة لضمان استقرار كافة عناصر تحسين الخدمات المرورية وآليات الرقابة على استعمال الطرق، ومطالبة كل من يتقدم للحصول على رخصة قيادة بتحرير إقرار برضائه للخضوع للكشف الطبي عن تعاطيه للمواد المخدرة، وإخضاع قائدي أتوبيسات المدارس والرحلات للكشف عن تعاطيهم المواد المخدرة من عدمه.

حرصت لجنة الدفاع والأمن القومي علي إدخال عدة تعديلات علي مشروع القانون بما يحقق النفع العام والتي جاءت فى نتاج عمل اللجنة المشتركة لجنة الدفاع والأمن القومي ولجنة الخطة والموازنة التي رأت ضرورة إعادة صياغة صدر المادة الأولى لحسن وانضباط الصياغة التشريعية.

وباستبدال عبارة «بما لا يقل عن مبلغ خمسة وسبعين جنيهاً سنوياً وفقاً للتغيرات والإضافات الفنية التي سوف تضاف عليه «بعبارة» لا يجاوز مبلغ خمسين جنيهاً سنوياً». وذلك لمواكبة التغيرات والإضافات الفنية التي سوف تطرأ فى السنوات القادمة. وتلخصت أهم التعديلات التي جاءت بمشروع القانون المعروض فى ثلاثة مواد بالإضافة لمادة النشر، على النحو التالي:

(المادة الأولى):

جاءت المادة الأولي بإضافة مادة جديدة برقم (٥١ مكررا) تقضي بفرض رسم عن كل عام للترخيص بتسيير المركبات من قسم المرور المختص، يخصص لإنشاء وتطوير منظومة النقل الذكي، وتحدد فئات هذا الرسم بالجدول المرفق (منصوص عليه فى المادة الثانية من مشروع القانون المعروض)، على أن يزيد سنويا بنسبة ٦٪ من أصل قيمة الرسم المفروض بما لا يجاوز ثلاثة أضعاف الحد الأقصى للرسم، ولا تسري على هذا الرسم أحكام الإعفاء من سداد الضرائب والرسوم المقررة.

(المادة الثانية):

جاءت المادة الثانية بإضافة فقرة جديدة برقم (٤) إلى البند (ثانيا) من جدول الرسوم والضرائب الملحق بقانون المرور لتوضح رسوم إنشاء وتطوير منظومة النقل الذكي – تفرض على المركبات.

(المادة الثالثة):

جاءت المادة الثالثة لتلزم المركبات الخاضعة لحكم البند (٨) من المادة (١١) من قانون المرور المشار إليه الصادر لها تراخيص بتسييرها قبل تاريخ العمل باللائحة التنفيذية المنصوص عليها بالفقرة الثالثة من البند المشار إليه، بتوفيق أوضاعها طبقاً لأحكام هذا القانون خلال مدة لا تجاوز ستة أشهر من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية المشار إليها، ولا يسري حكم المادتين (٧٢ مكررا بند ب/٧) و(٢/٧٥) من قانون المرور المشار إليه فى شأن هذه المركبات إلا بعد انقضاء تلك المدة.

(المادة الرابعة):

وتتعلق بالنشر فى الجريدة الرسمية والعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

كما رأت اللجنة المشتركة تغيير الترقيم الوارد من الحكومة تحت بند (٢) المستبدل بالبند (٢) الملغي ليصبح البند رقم (١٢) من (المادة ٧٥) حفاظاً على التاريخ التشريعي للنص.

وفى نهاية الأمر أصرت اللجنة علي عرض مشروع القانون على مجلس الدولة وفقا للمادة (١٩٠) من الدستور.

وفى نهاية التقرير الذي أعدته اللجنة تمهيدا لعرضه علي الجلسة العامة لمجلس النواب طبقا للأجندة التشريعية وموعد عرض مشروع القانون رأت اللجنة المشتركة أن مشروع القانون جاء لتحقيق الأهداف والتطوير وتعظيم القدرات والإمكانيات التي تحقق السيطرة على الشارع المصري، وإعادة الانضباط المروري ودعم هيبة الدولة من خلال منظومة النقل الذكي التي بدأت الدولة فى تنفيذها لضبط حركة المرور وتحرير المخالفات المرورية بطريقة إلكترونية، مما يحقق التأمين الكامل لمستخدمي الطرق، كما جاء مشروع القانون لتوفير الاعتمادات المالية لإنشاء وتطوير المنظومة الإلكترونية والنقل الذكي.

العمل لأول مرة بنظام خصم النقاط الإلكترونية على رخص القيادة

50 جنيها قيمة الملصق المروري الإلكتروني صالح الاستخدام بصورة دائمة

القانون جاء لإعادة الانضباط المروري ودعم هيبة الدولة


قافلة التطوير تصل للقرى الأكثر فقرا

لم تعد احتياجات القرية المصرية حلما صعب المنال كما كان من قبل، ولم تكن ضمن وعود الناخبين الكاذبة، ولم تكن أيضا مسار سخرية من المعارضين. فدولة 30 يونيو التي أسست على قواعد الدولة الحديثة بلا عشوائيات وشيدت عواصم جديدة وتتحدث عن وجود «مونوريل» لم يكن لها أبدا أن تنسى جزءا أصيلا من الوطن وهو القرية التي عانت من الحرمان ومنع مواطنوها من الحصول على أبسط حقوقهم. ورغم الجهود التي بذلتها الدولة منذ عام 1973 لتنمية القرى فى العقود الماضية إلا أن أيا منها لم يكن صائبا ولم يحقق أي حياة كريمة. السطور التالية نحاول خلالها استعراض أحوال القرية التي دفعت الرئيس للتدخل وأن يطلب من الحكومة أن تكون القرية «كما قال الكتاب».

عمر البدرى

بعد استنفاد كافة محاولات إنقاذها منذ عام 1973

القرية العصرية حلم يتحقق

كانت الأرقام الرسمية تشير إلى أن نسبة الفقر فى مصر ٢٧,٧٪، تحظى منها محافظات الصعيد وحدها بنسبة تفوق ٥٠٪، وأسيوط هى الأفقر، وتصل نسبة الفقر فيها إلى ٦٦ ٪، يليها سوهاج وقنا والمنيا وأسوان ـ وفق بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

الأكثر فقرا

وكان الدكتور خالد عبدالفتاح، مستشار وزارة التضامن لمشروع حياة كريمة، قد كشف أن القرى الأكثر فقرا تتركز بشكل أكبر فى محافظات الوجه القبلي، وتم حصر ١٤٣ قرية موزعة على ١١ محافظة. منها ٣ قرى يعتبرون الأفقر حيث تصل نسبة الفقر بهم إلى ٩٠٪ فأعلى. وأن هذه القرى هي أم عشيرة بأسوان نسبة الفقر بها ٩١٪، ونسبة كبيرة من سكانها ليس لديهم وثائق ثبوتية، وتعاني من نقص فى الخدمات ومن عدم وجود شبكات لمياه الشرب، والقريتان الأخيرتان هما الحبيلات فى قنا، وشقلقيل بأسيوط.

محاولات إنقاذ

وفى عام ١٩٧٣ تم إنشاء جهاز بناء وتنمية القرية المصرية بالقرار الجمهوري رقم ٨٩١ فى إطار اهتمام الدولة بإعادة بناء القرية وتحسين المستوى المعيشي وزيادة الناتج القومي وفتح فرص للتصدير وتحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي من الناتج المحلي، وذلك عن طريق تنمية وتوفير فرص عمل جديدة للشباب وفتح آفاق من الاستثمار فى السوق المحلية المصرية، وذلك من خلال توفير قروض ميسرة وسهلة الإجراءات للأفراد والمنظمات الأهلية لدعم إنشاء المشروعات التنموية ذات عائد مالي.

وانبثق من هذا الجهاز مشروع «شروق» هو اسم أطلق على البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة فى مصر وكان يهدف إلى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة وإطلاق حركة وقوى النمو الذاتي بما يحقق ارتقاء وتحسينا مستمرين لنوعية الحياة لمواطني الريف.

وفى عام ١٩٧٨ صدر القرار الجمهوري رقم ٣١٠ لإنشاء صندوق التنمية المحلية بهدف إقراض المجالس القروية لزيادة النشاط الاقتصادي للقرية عن طريق التوسع فى المشروعات الإنتاجية وعلى الرغم من كل هذه المحاولات إلا أيا منها لم يحقق الأهداف المرجوة.

بالمصري

و أجمل ما فى مبادرة الرئيس إصراره الكبير على أن يكون التطوير بأياد مصرية ومكونات محلية الصنع وكان ذلك تكليفا واضحا للحكومة، وعلى الفور عقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، اجتماعاً مع المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، والفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، لبحث سبل التعاون فى توريد وتوفير المهمات والمستلزمات الخاصة بتنفيذ المشروعات المختلفة ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لتطوير القرى والتوابع على مستوى الجمهورية، وأكد وزير الإسكان، أن توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، تؤكد الاعتماد على المنتجات المحلية مصرية الصنع، فى تنفيذ المشروعات المختلفة بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من أجل توطين وتشجيع الصناعة المصرية، وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي، وهو من أهم أهداف المبادرة الرئاسية، وكذا تنفيذ عمليات شراء مركزي مجمع للاحتياجات مما يساهم فى خفض تكلفة تنفيذ تلك المشروعات.


م. راندة المنشاوى




أثناء زيارة اللجنة لقرية «القلمينا»

وخلال الاجتماع أكد وزير الدولة للإنتاج الحربي، أن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، هى من المشروعات القومية الهامة جداً على مستوى الدولة المصرية فى الوقت الحالى، وتعد فرصة ذهبية لتوطين الصناعة، والاعتماد على المنتجات المحلية، فى تنفيذ المشروعات المختلفة لأهالينا بالريف المصرى.

هنا «القلمينا»

المهندسة راندة المنشاوي، مساعد أول رئيس مجلس الوزراء، أوضحت أن الجولة التي تم القيام بها مؤخرا لقرية «القلمينا»، التابعة لمركز الوقف بمحافظة قنا، تضمنت إعداد تصور للتدخلات المقترح تنفيذها، ومراجعة المشروعات المخطط تنفيذها بقرى المركز فى قطاعات: الصحة، والشباب والرياضة، ومياه الشرب والصرف الصحي، والنقل، والكهرباء، والطب البيطري، ومشروعات الغاز الطبيعي.

وكشفت المهندسة راندة المنشاوي عن ملامح التصور المقترح لتنفيذ التدخلات المطلوبة فى قرى مركز الوقف بقنا، والذي يستند إلى ثلاثة محاور، حيث أشارت إلى أنه فيما يتعلق بالمحور الأول «سكن كريم»، فيتم حاليا إعداد نموذجين مقترحين لتنفيذ منازل الأهالي وفق متطلبات وطبيعة القرى واحتياجاتها، بينما يتمثل المحور الثاني للتدخلات فى تمهيد الطرق ليتم استخدام الأسفلت أو البلاطات الخرسانية فى الطرق الرئيسية ومداخل القرى، أو استخدام التربة المثبتة فى حالة الطرق الداخلية أقل من٤م، فيما يرتكز المحور الثالث على الخدمات الصحية من خلال إنشاء الوحدات الصحية المطلوبة لتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل مستقبلا.

وكشفت مساعد أول رئيس الوزراء أن جميع المشروعات، التي تم رصدها بمركز الوقف، يتم مراجعتها من قبل جامعة جنوب الوادي، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية لإعداد المخططات التفصيلية تمهيداً لبدء التنفيذ.



وطن يملك مستقبله

إن كان امتلاك «القوت» هو شرط امتلاك «الحرية».. فإن التصنيع المحلي وتوطين الصناعات هو شرط امتلاك الإرادة و«المستقبل».. والدولة المصرية تحرص على أن تمتلك كامل إرادتها وتحسن إدارة حاضرها، بما يضمن نجاحا مستمرا وأمانا لا يهتز في المستقبل.

وقد أيقنت القيادة أن الحرية الحقيقية في امتلاك الإرادة والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح، وأن هذا قد لا يتحقق طالما أن هناك من يملك بعض مفاتيح وأدوات النجاح منفردا، ووضح هذا جليا في الصور التي رصدت تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الأربعاء الماضي، للمركبات التي تم تطويرها بإدارة المركبات بالقوات المسلحة، لذلك قررت القيادة أن يكون لها أداؤها الخاص وفكرها الخاص وأسلوبها الخاص لإنتاج منتجات «صنعت في مصر» بشكل كامل أو بنسب تصنيع كبيرة، وهو ما تترجمه استراتيجيات «التوطين» التي انتهجتها الدولة في كافة المجالات من أجل خلق وطن قوي في كل القطاعات، وطن لا يحتاج إلى أحد ولا يستطيع أحد أن يتحكم فيه.

التوطين.. سياسة تتبعها الدولة المصرية منذ سنوات في قطاعات كثيرة حيوية، وتحاول جاهدة أن تحقق نجاحا كبيرا في هذا الإطار، وخلال سطور هذا الملف، نحاول إلقاء الضوء على بعض من سياسات التوطين التي يتم تنفيذها بالفعل والنجاحات التي تتحقق، محاولين القول أن هذا الوطن يمتلك حاضره ويخطط جيداً لامتلاك مستقبله.

أشرف على الملف: سعيد صلاح

الترسانة

وحوش مصرية في البحر

إحدى كبرى قلاع الصناعات الثقيلة ورائدة فى صناعة بناء وإصلاح السفن بمصر والشرق الأوسط، أنشئت فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر عام 1960 داخل المنطقة الحرة لميناء الإسكندرية الغربي، مرت بالعديد من الأحداث وأسهمت في كتابة جزء كبير ومهم من تاريخ مصر ليس العسكري وحسب، وإنما أيضا الصناعي الممتد إلى المستقبل، طورت مرتين، الأولى بعد نقل ملكيتها لوزارة الدفاع فى عهد المشير طنطاوى فى أغسطس عام 2007، والثانية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مايو 2015، لتصبح قلعة شامخة فى مجال بناء وإصلاح السفن بقارة إفريقيا والشرق الأوسط .

د. نسرين مصطفى

قامت ترسانة الإسكندرية على مدى تاريخها الطويل ببناء العديد من سفن النقل المختلفة بلغت ٤٢ سفينة للأسطول التجارى المصرى وبعض الدول الأجنبية وبحمولات بلغت ٣٨ ألف طن، كما قامت ببناء حفار بترول وعدد من منصات الخدمات البترولية، ومن أبرز إنجازات ترسانة الإسكندرية بناء سفينة الحرية ٣ بخبرات وأياد مصرية مائة فى المائة وتدشينها فى ديسمبر ٢٠١٠.

فى ٢٠١٦، احتفلت شركة ترسانة الإسكندرية البحرية بتدشين القاطرة إسكندرية ٦ من طراز تركتورز وتتميز القاطرة بقدرات عالية فى مساعدة القطع البحرية بقوة شد تبلغ ٤٠ طنا، وتم تصنيع الفرقاطة «جويند» الفرنسية فى مصر بعد الاتفاق مع فرنسا على تصنيع ٣ فرقاطات مماثلة لها فى مصر، وتمكنت الترسانة من تصنيع اثنتين منها وبمواصفات عالمية، نالت إعجاب الشركة الفرنسية ذاتها». ففى ٢٠١٨ دشنت «الفرقاطة بورسعيد» والتى احتفلت القوات البحرية باستلامها فى يناير الماضى، وفى مايو ٢٠١٩ دشنت «الفرقاطة المعز».

بناء للأسطول التجارى المصرى وبعض الدول الأجنبية

اللواء سمير فرج، مدير إدارة الشئون المعنوية الأسبق يرى أن دخول مصر عهد توطين الصناعات العسكرية بدأ بإنشاء أسطول بحرى شمالى وجنوبى فقامت مصر بشراء المسترال من فرنسا وهى القطعة البحرية الوحيدة فى المنطقة التى لديها حاملة طائرات مروحية وهى أحدث قطع بحرية، بالإضافة إلى ٤ غواصات من ألمانيا وهى أحدث أنواع الغواصات وكذلك الفرقاطة فريم الإيطالية ومنهم فرقاطة استلمتها القوات البحرية حديثا من إيطاليا، بالإضافة إلى زوارق التوريد

سمير فرج: الأسطول الشمالى والجنوبى بداية عهد توطين الصناعات العسكرية

واستطرد: أما المرحلة الثانية فكانت بداية توجه مصر إلى إنشاء الفرقاطة الشبح طراز جويند وأطلق عليها اسم بورسعيد وهى فرقاطة فرنسية الهوية إلا أنها صنعت بأيد مصرية مائة بالمائة وتحت إشراف شركة نافال الفرنسية؛ مما يعطى لمصر خبرة خاصة ونحن فى طريقنا لصناعة ثلاثة آخرين، معنى هذا أن مصر قادرة على صنع قطع بحرية على أعلى مستوى.

أما عن صناعة باقى القطع البحرية فيقول فرج: فى أكتوبر ١٩٦٧ وما قامت به القوات المسلحة المصرية من بطولات وخروج زوارق بصواريخ استطاعت تدمير إيلات أمام سواحل بورسعيد، من يومها تغير التسليح البحرى فى العالم وألغى بعدها المدمرات والبوارج وأصبح الكل يعتمد على التسليح العالى من خلال الزوارق الصغيرة التى تحتوى تكنولوجيا عالية وهو ما قمنا به الآن.

رشاش مصرى متعدد» بعقول وسواعد مصرية تصميماً وتنفيذاً 100٪

المدرعة سيناء

الرشاش المتعدد

مصر بدأت خطة كبيرة عقب ثورة يونيو 2013 لتوطين الصناعات العسكرية، وذلك بتنسيق كامل بين وزارتي الدفاع والإنتاج الحربي، بهدف تلبية احتياجات الجيش من مختلف الأسلحة والذخائر والمقذوفات، وبما يناسب استخدامه العملياتي ومهماته القتالية، بالإضافة لتوفير الصيانة اللازمة لمختلف الأسلحة والقطع العسكرية، وتوفير المليارات من العملة الصعبة، فضلاً عن رفع تصنيف الجيش المصري، ولا شك أن ذلك يزيد الثقة في الصناعة المصرية، خاصةً وأن صناعات التسليح ترتبط بصناعات مكملة لها وهي صناعات تحقق انتعاشة في السوق وتوفر فرص عمل جديدة، ويمكن تصدير الفائض منها، مما يوفر الكثير من العملة الصعبة ويحقق مزيداً من نمو الناتج القومي ويرفع مكانة مصر عسكرياً واقتصادياً».

سعيد صلاح

الإنتاج الحربي..

قلاع توطين الصناعات العسكرية والمدنية

سيناء 200

جميعنا يتذكر المدرعة «سيناء ٢٠٠» التي يتم تصنيعها فى «مصنع ٢٠٠ الحربي»، وقد تم تصنيعها بالكامل بأياد مصرية وعقول مصرية، وهي مناسبة للغاية لتلبية حاجات الجيش، وتتميز بالسرعة والمرونة وتمتلك شبكة قوية للوقاية من المخاطر خلال تنفيذ المهمات.

الدبابة «M1A1»

ولدينا أيضا الدبابة طراز أبرامز «M1A1»، وهى إحدى أفضل ٣ دبابات على مستوى العالم، ومصر تُصنعها بداية من مجرد «لوح صلب مدرع» حتى تخرج «مُعدة دفاعية» جاهزة للمهام المكلفة بها، وذلك بنسب تصنيع محلية تزيد على ٩٠٪، عبر مصنع «٢٠٠ الحربى»، وهى من أحدث الدبابات الموجودة فى العالم، وما زالت تحتفظ بحداثتها، وبعض الدبابات قد يكون لها نقاط تميز عنها فى أمور معينة، وتصنف تلك الدبابة باعتبارها من أوليات الدبابات الموجودة فى العالم.

العربات المدرعة

المدرعة «تمساح» من تصميم «إدارة المركبات فى القوات المسلحة»، ويتم تصنيع أعداد منها بمصنع ٢٠٠ الحربي، وأيضا المدرعة «إس تى ١٠٠» و«إس تى ٥٠٠» فهما مصريتان بالكامل.

رشاش مصري

وفي «مصنع ٣٠٠ الحربى»، يتم إنتاج «رشاش مصرى متعدد»، بعقول وسواعد مصرية تصميماً وتنفيذاً بنسبة ١٠٠٪، حيث اجتاز كافة الاختبارات المعملية والميدانية، كما يتم فى «٣٠٠ الحربى» تصنيع جميع أنواع ذخائر الأسلحة الصغيرة المستخدمة بالقوات المسلحة ووزارة الداخلية، بالتعاون مع شركات عالمية متخصصة فى هذا المجال، حيث إن بعض خطوط الإنتاج داخل «٣٠٠ الحربى»، مزودة بـ«روبوت» ليعمل بشكل آلى، كما أن بعضها مزود بأجهزة لديها قدرات إنتاجية أكثر بـ١٠ أضعاف من الماكينات العادية.

ذخيرة وخرطوش

وهناك أيضا خطوط إنتاج ذخيرة بمصنع ٣٠٠ الحربي، وأيضا خط إنتاج الخرطوش بأعيرة مختلفة بمصنع ١٠ الحربي الذى تم تحديثة مؤخرا، وكذلك مصنع ٤٥ الحربي يقومون بتزويد الجيش والشرطة باحتياجاتهم من الذخيرة والخرطوش.

الأتوبيسات الكهربائية

وليس الصناعات العسكرية فقط التى تقوم بتوطينها وزارة الإنتاج الحربي، فهناك الصناعات المدنية، ففي نهاية أكتوبر قبل الماضي، أطلقت الوزارة مشروع توطين تصنيع الأتوبيسات الكهربائية لخدمة قطاع النقل والمواصلات، بالتعاون مع شركة (فوتون) الصينية، فى اتفاقية تتضمن تصنيع ٢٠٠٠ حافلة على مدى أربع سنوات، بحيث يتم تصنيع أول ٥٠ حافلة فى الصين، على أن يتم تدريجيا نقل الخبرات الصينية إلى مصنع ٢٠٠ الحربى.

الديزل والآلات الزراعية

كما بحث وزير الدولة للإنتاج الحربى مع مدير عام شركة، «منسك موتورز» البيلاروسية، توطين صناعة المحركات وإقامة خط تجميع لمحركات الديزل بقدرات من (١٥ : ٢٠٠) حصان، بالتعاون مع شركة حلوان لمحركات الديزل إحدى الشركات التابعة للهيئة القومية للإنتاج الحربى.

كما اتفقت مصر وبيلاروسيا، على توطين إنتاج الآلات والمعدات الزراعية البيلاروسية بالمصانع المصرية، ويتم تعزيز التعاون فى مجالات صناعة الأوتوبيسات والجرارات الزراعية وأجزائها والإلكترونيات والمركبات ومكوناتها، وهناك مشاورات حول تعزيز التعاون فى مجال الري والصرف الصحي ونظام الري والصرف الصحي لنقل التكنولوجيا وتوطينها.

وليست الوزارة فقط بل أيضا تقوم الهيئة العربية للتصنيع بمجهود كبير فى هذا الإطار لتوطين عدد من الصناعات والتكنولوجيا الحديثة وهناك اتفاق مع شركات عالمية كبرى منها على سبيل المثال التعاون مع شركة «زيتور» التشيكية العالمية، لنقل وتوطين التكنولوجيا وتعميق التصنيع المحلي وزيادة القيمة المضافة، ونقل الخبرة الفنية وتدريب الكوادر البشرية، بهدف توطين تكنولوجيا صناعة الجرارات الزراعية وفقا لمواصفات الجودة العالمية، حيث تتولى الشركة التشيكية تدريب مهندسي وفنيي الهيئة على التصنيع والتجميع ومتطلبات الجودة واختبار المنتجات.

كما أن تفعيل اتفاقية التجارة الحرة مؤخرا بين مصر وأشقائها الأفارقة ورئاستها للاتحاد الإفريقي، تعد حافزا قويا لتعظيم الاستفادة وتعزيز التعاون الثنائي، وخطوة رائدة لمصر وللمنطقة الإفريقية لتوطين التكنولوجيا العالمية فى مجال صناعة الجرارات الزراعية.

«سيناء 200» مدرعة مصرية 100٪ يتم تصنيعها في «200 الحربي»

الدبابة «M1A1» إحدى أفضل 3 دبابات في العالم.. تصنيع محلي يزيد على 90٪



المدرعة «اس تى» 100

الــدواء

مراحل صعود وهبوط عاصرها قطاع الدواء المصرى خلال 91 عامًا منذ تأسيس طلعت حرب لشركة مصر للمستحضرات الطبية. هذه الصناعة الاستراتيجية والتى تمثل جزءًا مهمًا من الاقتصاد القومى وواحدة من أكبر الأسواق الجاذبة للاستثمار، الأمر الذى استوجب معه أن يتم توطين هذه الصناعة الاستراتيجية، حتى لا نظل تحت رحمة الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات، الأرقام المتاحة تشير إلى أن هناك نشاطا وطنيا في هذا القطاع وسياسات تنفذها الدولة بكل حكمة من أجل حسن إدارته وإبعاده عن أى أزمات نظرا لأهميته الشديدة، فنحن لدينا 160 مصنعًا مرخصا و80 مصنعًا تحت الإنشاء وأكثر من 1200 شركة مصنعة و1500 شركة توزيع و70 ألف صيدلية.



الصناعة الوطنية تغطي 92% من احتياجاتنا

رجاء ناجي

تحتل مصر المركز الأول عربيًا وإفريقيًا، والمركز الثاني في حجم التصدير ٤٠٠ مليار جنيه حجم سوق الدواء، بينما حجم الاستثمارات ٩٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠، و٥٠٠ مليون دولار حجم التصدير سنويًا، الصناعة الوطنية تغطي ٩٢٪ من احتياجات السوق، والآن تولى القيادة السياسية اهتمامًا كبيرًا بهذا القطاع ليعود للريادة من جديد، بوضع خطة استراتيجية لتطوير الشركات الوطنية والإعلان عن توفير قرض لمصانع الأدوية الحكومية بقيمة ١,٧ مليار جنيه لتطويرها ضمن خطة الدولة لتوطين صناعة الدواء فى مصر.

مراحل تاريخية

بدأ توطين صناعة الدواء فى مصر منذ تأسيس طلعت حرب لشركة مصر للمستحضرات الطبية، وازدهرت فى فترة الستينيات من القرن الماضي، مع قرار الرئيس جمال عبد الناصر بتأسيس الشركة القابضة للأدوية ردًا على منع إحدى الشركات الأجنبية، عقار الأسبرين عن مصر، بعدها مرت صناعة الدواء كغيرها بالكثير من المتغيرات التي أثرت عليها.

الدكتور علي عوف، رئيس مجلس إدارة الشعبة العامة للأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، أكد أن فترة الستينيات كانت بداية توطين صناعة الدواء وتم اعتماد التصنيع وكنا نصدر لإفريقيا والدول العربية، ولدينا كوادر وكفاءات علمية على أعلى مستوى، فيكفى أن نعرف أن ترتيب كليات الصيدلة المصرية رقم ١٠ على مستوى كليات الصيدلة بالعالم ولدينا أبحاث رائعة حبيسة الأدراج، جاء الوقت لتخرج إلى النور لنتمكن من تصنيع أدوية جديدة، وبتطبيق قانون التجارب السريرية أنا متفائل للمستقبل، وسوق الدواء سوق واعد حجم الاستثمارات فيه يصل إلى ٩٠ مليار جنيه عام ٢٠٢٠ ويغطي ٩٢٪ من احتياجات السوق المصري، والباقى تكنولوجيا عالية تحتاج إلى التوطين مثل أدوية الأورام.

ورأى الدكتور تامر عصام، رئيس هيئة الدواء، أن قرار إنشاء الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية وهيئة الدواء المصرية الذي أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي، عام ٢٠١٩، كان له دور بارز فى تطوير قطاع الدواء، مشيرًا إلى أن المشروعات القومية الحالية تتضمن توطين صناعة عدد من المستحضرات الطبية المهمة والاستراتيجية والتي تستهلك بشكل كبير في السوق المصري، من خلال إنشاء عدد من المصانع لنقل تكنولوجيا التصنيع إليها.

وأشار إلى الدعم الفني والإجرائي الذي تقدمه الهيئة لتسجيل المستحضرات محليا وبدء تصنيعها، موضحًا أن الهيئة وافقت على الطلبات المقدمة من ٦١ شركة دواء وطنية لتسجيل عقار يستخدم لعلاج كورونا وكذلك الموافقة على تصنيع عقار «ريمديسيفير».

صناعة الخام

وأكد الدكتور شيرين حلمي، الرئيس التنفيذي لشركة فاركو للأدوية، أن الصناعة الوطنية تعود بقوة بفضل الخطط الطموحة التى وضعتها الدولة، موضحًا أن نجاح سياسة توطين صناعة الدواء تمثلت إيجابية نتائجها فى إنتاج عقار مصرى لعلاج فيروس سي، إذ نجحت «فاركو» فى تصنيع أدوية لعلاج مرضى فيروس سي فى مصر، ونحو ٤ ملايين من إجمالي ٧ ملايين مريض حول العالم مجتمعة، بما فيها شعوب القارة الإفريقية، كما أنشأت أول مصنع للصناعة الدوائية يسهم فى صناعة الخامات الدوائية محليًا بالعاشر من رمضان بتكلفة مليار و٦٠٠ ألف جنيه.

وأضاف أن الطريق أمامنا طويل لتوطين صناعة المواد الخام والتوسع فى التصدير فى السوق الإفريقي، فإن هناك اتفاقات مع بعض الدول الإفريقية ومنها بوروندي ومالي وتنزانيا ونيجيريا لإنشاء مصانع لتصنيع الأدوية بها.

مصنع بلازما

ووصفت الدكتور ألفت غراب، رئيس الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «أكديما»، توطين صناعة الدواء بأنه «الأمان الحقيقي»، موضحة كمساهم رئيسي فى المشروع القومي لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما، حيث سيتم تجميع البلازما من خلال ١٢ مركزًا تابعًا لوزارة الصحة والسكان، كما سيتم العمل بالتوازي على إنشاء مصنع لتصنيع البلازما على أرض مصر وسيقوم الجانب الكوري بنقل الخبرات وتدريب العاملين، ومن ثم توزيع منتجات البلازما بعد تصنيعها على منافذ البيع المباشر.

مصنع أدوية أورام

وأشارت الدكتورة ألفت إلى صناعة استراتيجية مهمة، هى صناعة وإنتاج أدوية الأورام التي يقدر حجم استهلاكها فى مصر بنحو مليار دولار سنويًا، إذ تبلغ عدد الحالات المكتشفة سنويا بنحو ١٥٠ ألف حالة، متابعة: لذا تم اتخاذ قرار بتوجيهات القيادة السياسية بإنشاء أول مصنع أدوية أورام فى مصر على أعلى مستوى من التكنولوجيا وبمستوى يليق بمصر ومكانتها فى صناعة الدواء.


د. علي عوف

نمتلك كوادر علمية متميزة وفترة الستينيات العصر الذهبى


د. شيرين حلمى

توطين صناعة المواد الخام والتصدير لإفريقيا هدفنا

التكنولوجيا.. مصر تجرى «اتصالات» سريعة بالمستقبل

علا عبد الرشيد

اتخذت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على مدار السنوات الأخيرة، العديد من الخطوات التي شكلت قفزات، لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لتوطين صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال إعداد وتأهيل الكوادر البشرية المدربة، وتعظيم القيمة المضافة لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالسوق المحلية للاتجاه إلى السوق الإفريقية و إنشاء مشروعات تكنولوجية تدعم خطة الدولة لزيادة حجم صناعة استضافة البيانات العملاقة، وزيادة حجم صادرات مصر التكنولوجية إلى السوق الإقليمية والعالمية خلال الفترة المقبلة.

ممر رقمي

الدكتور حمدي الليثي، نائب رئيس غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات، يؤكد أن مصر تعد من أفضل الأسواق الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط لجذب الاستثمارات الأجنبية فى مجال صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بحسب تقارير دولية وتعد من أفضل ٩ مواقع عالمية فى مجال خدمات التعهيد والكول سنتر والدعم، مؤكدا أهمية تحويل مصر إلى مركز إقليمي لصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعد صدور تشريعات رقمية منها قانون حماية البيانات الشخصية ومكافحة جرائم المعلومات والإنترنت، ورأى أن مرور ١٨ كابلا بحريا من الأراضي المصرية يؤهّل مصر لأن تصبح أهم ممر رقمي فى العالم على غرار أهمية قناة السويس كأهم ممر ملاحي عالمي.

النصر

حلم «سيارة مصرية» يتحقق

"توطين صناعة السيارات فى مصر"، هى استراتيجية شاملة لتوطين الصناعة وترتبط بخطط عمل عاجلة ومتوسطة وطويلة الأجل للتنفيذ، بدأ الإعلان عنها فى 2016، وارتكزت على عدة نقاط مهمة بينها زيادة التصنيع المحلى للسيارات ومكوناتها، وزيادة الإنتاج لمصانع السيارات المصرية، بحيث لا يقل عن 40 ألف سيارة سنويًا للمصنع الواحد، وزيادة نسبة الصادرات من السيارات أو مكوناتها، وبدأ العمل رسميا فى محاور الاستراتيجية التى تشترك بها عدة وزارات وهيئات، على رأسها التجارة والصناعة والإنتاج الحربي وقطاع الأعمال والهيئة العربية للتصنيع، والبترول والكهرباء.

منح دعم للمستثمرين لأول 100 ألف سيارة كهربائية مصنعة محليًا لمرة واحدة بشروط

محمد العوض



د. هانى الخولى

توقيع اتفاقية لإنتاج السيارة الكهربائية بشركة النصر بالتعاون مع شركة "DFMIEC"

إنتاج 25 ألف سيارة في المرحلة الأولى للبيع بالسوق المحلي مع إمكانية التصدير لأوروبا

أعلنت وزارة قطاع الأعمال خلال المعرض الأول لإحلال وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى، عن البدء رسميا فى توطين صناعة السيارات الكهربائية فى إطار الاستراتيجية الشاملة من خلال توقيع اتفاقية إطارية لإنتاج السيارة الكهربائية بشركة النصر للسيارات بالتعاون مع شركة "DFMIEC"، وهي شركة تابعة لمجموعة دونج فينج الصينية الرائدة التي تعد واحدة من أكبر ٤ شركات لصناعة السيارات فى الصين، فيما تعمل وزارة الإنتاج الحربى على صناعة الأتوبيسات الكهربائية والملاكي لتقليل الاعتماد على الوقود كالبنزين والسولار .

وقد صرح هاني الخولي، العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات، إن نسبة المكون المحلي فى السيارة الكهربائية ستبدأ بنسبة ٥٨٪، ومن المقرر إنتاج أول سيارة كهربائية فى مصر خلال بداية العام ٢٠٢٢.

وأوضح رئيس الشركة أن النصر للسيارات تعاقدت مع الشركة الصينية لإحلال المصنع الحالي لنتمكن من الإنتاج خلال سنة واحدة وطرح المنتجات فى السوق، وتستهدف الشركة إنتاج ٢٥ ألف سيارة فى المرحلة الأولى للبيع بالسوق المحلي مع إمكانية التصدير لأوروبا، وفقا لرئيس الشركة.

"محاور الاستراتيجية"

وتستند الاستراتيجية على عدة محاور منها التركيز على الآفاق المستقبلية لصناعة السيارات الكهربائية، بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة للاستفادة من خبراتهم، وأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى هذا الصدد، وتوطين صناعة السيارات والوصول لأكبر قدر ممكن من نسب التصنيع والإنتاج المحلى.

وقواعد تنظيم العمل للشركات الراغبة فى الاستثمار بمجال محطات شحن السيارات الكهربائية تتضمن تحديد عدد المحطات المقرر تنفيذها على مستوى الجمهورية وكذلك فرص توطين صناعة وحدات الشحن محليا والعلاقة التعاقدية بين شركة الكهرباء والمستثمرين والضوابط الفنية لوحدات شحن السيارات الكهربائية والعديد من الأمور الأخرى.

الدولة تسعى للوصول إلى أفضل قرار بشأن السيارات الكهربائية منها سبل تصنيع السيارات محليا وكذلك وحدات الشحن خاصة أنها سوف تحقق استفادة كبيرة لمصر من خلال توفير فرص عمل وتشغيل المصانع المصرية، ووضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية للصناعات الهندسية.

– جار إعداد دراسة جيدة لموضوع الشحن الكهربائى قبل إطلاق السيارات الكهربائية وأماكن بناء محطات الشحن فضلا عن إنشاء ١٠٠٠ محطة شحن سريع سنويًا بقدرة ٥٠ كيلووات.

– سيتم مراعاة حاجة سيارات التاكسى إلى محطات للشحن البطيء، مع وجود حزمة من المحفزات المقترحة لإنتاج السيارات الكهربائية، كما سيتم تقديم محفزات منها إطلاق برنامج على غرار مشروع إحلال التاكسى الأبيض محل الأسود بواقع ١١ ألف سيارة، ومن تلك المحفزات إلزام الجهات الحكومية بإحلال ٥٪ سنويًا من أسطول السيارات بها والبالغ ٧ آلاف سيارة.

– كما سيتم منح دعم للمستثمرين لأول ١٠٠ ألف سيارة كهربائية مصنعة محليًا لمرة واحدة بشروط، كما سيتم إنتاج ٢٥ ألف سيارة ركوب كهربائية سنويا.

– السيارات الكهربائية تمتلك العديد من المزايا التي تؤكد على أهمية توطينها وتوفيرها بصورة كبيرة كما أنها تتميز بكونها أقل استهلاكا للوقود بالإضافة إلى أنها تحد من الانبعاثات الضارة للبيئة، حيث إن الكهرباء من الطاقات الصديقة للبيئة.

صناعة المستقبل

وأعدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استراتيجية الذكاء الاصطناعي للمساهمة فى رفع مستوى أداء الخدمات الحكومية وتنقية البيانات، وكذا التوسع فى إعداد وبناء الكوادر البشرية بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصةً من خلال الإسراع من إنشاء أول جامعة معلوماتية متخصصة فى مصر، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، إلى جانب مشروع إنشاء المحتوى الثقافي الرقمي ومبادرة مستقبلنا رقمى لتدريب ١٠ آلاف شاب.

الإبداع التكنولوجي

وأنشأت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٦ مجمعات للإبداع التكنولوجي تضم فروعا لمعاهد التدريب التابعة للوزارة في جامعات إقليمية «التابلت».

تستهدف مصر توطين عدة صناعات منها، أجهزة الحاسب اللوحي (التابلت)، من خلال التفاوض مع إحدى الشركات العالمية المتخصصة.

وبحسب د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الشركة العالمية أعلنت عزمها إنشاء خط جديد بإحدى المدن المصرية لهذا الغرض وستخصص له استثمارات كبيرة، بحيث يتم توطين صناعة أجهزة «التابلت» في مصر، على أن يتم في الوقت نفسه تصدير جزء من الإنتاج إلى عدد من دول منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، إلى جانب تنفيذ برامج أخرى لبناء القدرات وتنمية مهارات رواد الأعمال، مشيرًا إلى أن المصنع الجديد للشركة يستوعب ٥٠٠ فرصة عمل.

وتطرق الوزير إلى خطة الإنتاج التي يجري التفاوض بشأنها مع الشركة، والتي ترتكز على المكونات التي سيتم تصنيعها محليًا، والتي تدخل فى صناعة أجهزة «التابلت»، وذلك من خلال خطة زمنية محددة، موضحًا كذلك أن هناك مفاوضات على خط إنتاج آخر لتصنيع أجهزة الهاتف المحمول.



د. عمرو طلعت

توطين صناعة التابلت بالتعاون مع شركة عالمية

ليس مجرد مشروع لإنشاء القطار الكهربائي السريع، وليس مشروعًا لتطوير السكك الحديدية واستيراد قطارات جديدة أو تحديث نظم الإشارات أو حتى تطوير قطاع النقل، فالأمر تخطى التطوير والتحديث والمشروعات العملاقة والتي لم تحدث في قطاع النقل منذ عقود، لكن قطاع النقل يسير وفق استراتيجية شاملة وضعتها القيادة السياسية تهدف إلى نقلة نوعية تضع مصر في مكانتها التي تليق بها، تلك الاستراتيجية تعتمد في الأساس على توطين صناعة النقل بقطاعاتها كافة

النقل

قطار التوطين يتحرك نحو "المستقبل"



على جلال

القطار الكهربائى

يتـم فى مشـروع إنشـاء القطـار الكهربائى السـريع العين السخنة /العلمين، تصنيع وتوريد وتوطين الوحدات المتحركة للمشـروع، مع التزام الشـركة التي سيسـند إليها الأعمـال بالتعاون مع الشـركة الوطنية المصرية لصناعة الوحدات المتحركـة "نيرك" فى توطيـن صناعة الوحدات المتحركة.

جيوشي

ومصنع جيوشي لصناعة وسائل النقل بمدينة العاشـر من رمضان أحد أبرز المشـروعات التي تؤكد اهتمام القيادة السياسـية بضرورة توطين صناعـات النقل فخطوط الإنتـاج داخل المصنع تنتـج كافـة أنـواع الأتوبيسـات والميني باص والأتوبيسـات ذات التكنولوجيـا العالمية والميني باص يعمـل بالغاز الطبيعي وصنعـت كلها بأيد مصرية.

مشـيرا إلى أهميـة هذه النوعية من وسـائل النقل الصديقة للبيئة، وأهمية مثل هذه النوعية مـن المصانع، التي تسـاهم فى توطيـن صناعة النقـل بمصـر، خاصة مع التطـور الكبير لكافة قطاعات النقل، فى مصر ومع التوسع العمراني الكبير الذي تشهده البلاد.

وأضـاف وزيـر النقـل، أن توطيـن مثـل هذه الصناعـات سيسـاهم فـى توفير وسـائل نقل جماعـي علـى أعلـى مسـتوى مـن الجـودة والإمكانـات الفنيـة ومواكبـة خطـط الدولـة التنمويـة وتسـهيل حركة تنقـل المواطنين داخل محافظـات الجمهوريـة بالإضافـة إلـى توفير فرص العمل للشباب.

السكك الحديدية

يتـم بحـث آليـات تنفيـذ توجيهـات القيادة السياسـية بتوطين صناعـة الوحـدات المتحركة للسـكك الحديديـة فـى مصـر والخطـوات التنفيذيـة المقترحة لإقامة أول مصنع للوحدات المتحركـة بالجـر الكهربائي والديـزل (وحدات متحركة للسكة الحديد والمترو والمونوريل) بشرق بورسـعيد، وكذلـك الجدول الزمني للدراسـات الاقتصادية ودراسات الجدوى الخاصة بالمشروع وحجـم الإنتـاج المتوقـع مـن المصنـع والخطط الإنتاجية والتسـويقية له وكذلك الموعد المقترح لبدء تنفيذ المشروع وتوقيت خروج أول عربة من إنتاج المصنع.

كما تم مناقشة خطوات تأسيس الشركة التي سـتدير المشروع وهي الشـركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية، والتي تُنشئ وتدير هذا المصنع بشـراكة كل من (القطاع الخاص – المنطقـة الاقتصادية لقناة السـويس – صندوق مصر السيادي) بالتعاون مع بومبارديه العالمية.

سيماف

تم التعاقـد مـع أحـد المكاتـب الاستشـارية العالميـة، المتخصص فى تطوير مصانع السـكك الحديديـة، كاستشـاري رئيسـي للمشـروع، لوضـع خطـة لتطويـر مصنع سـيماف، وخطة تطويـر مصنـع سـيماف تبلـغ نحـو ٥٥ مليون يـورو، تتضمن تطوير وتحديـث خطوط الإنتاج بأحـدث الآلات والمعـدات، وإنشـاء خـط إنتاج عربـات الركاب الاسـتانلس وطبقـا لمواصفات هيئة السـكك الحديدية لخدمة السـوق المحلي وأسـواق التصديـر، وكـذا إنشـاء خـط تجميع الجـرارات الديـزل مع إتاحة تطويره مسـتقبلا لإنتـاج جـرارات كهربائيـةٍ بالتعاون مع شـركة "بومبارديه" العالميـة، فضلاً عن تعميق التصنيع المحلي للبواجي والصناعات المغذية والتجهيزات الداخلية، إلى جانـب امتـلاك تصميم حديث ومتطـور للوحـدات المتحركة مع تنميـة القدرة علـى أعمال تصميم الوحدات المتحركة المختلفة وأعمـال التطويـر المسـتمر إلي جانـب تطوير البنية التحتية والهندسية للمصنع بما يتلاءم مع تحديـث خطوط الإنتاج، إلى جانب إعادة تأهيل الكـوادر الفنية فـي كافة التخصصـات وإعادة هيكلـة المصنـع، بمـا يفـي بمتطلبـات تحديث خطوط الإنتاج، وكذلـك الربط الإلكتروني لكل قطاعـات المصنع ودورات العمل ورقمنة خطوط الإنتـاج، بالإضافة إلى تأهيـل المصنع للحصول على شـهادات الاعتماد الدولـي، ليكون مصنعاً دوليـاً متميـزاً قادراً على المنافسـة فى السـوق العالمـي، وأيضا رفع الطاقـة الإنتاجية للمصنع إلى ١٠٠٠ عربة سـنوياً (ركاب / قوى / بضائع / مترو / ترام) بدلاً من ٣٠٠ عربة.

بحث إقامة أول مصنع للوحدات المتحركة بالجر الكهربائي والديزل

55 مليون يورو لتطوير مصنع سيماف لإنتاج العربات والجرارات

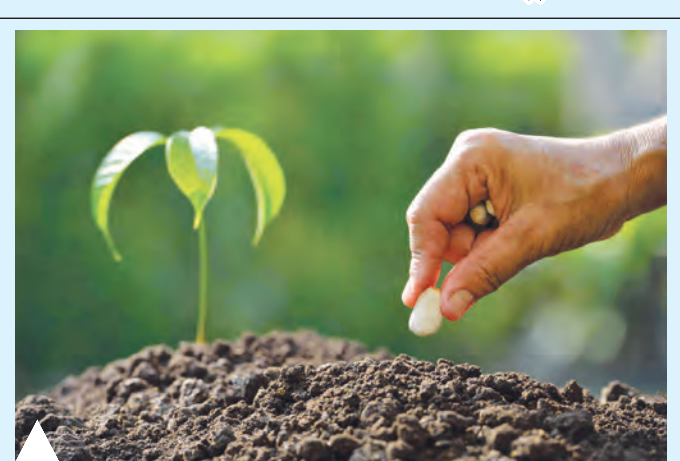
ب5مشروعات.. الزراعة في مرمى «التوطين»

ياسمين وهمان

مشـروعات قوميـة عملاقـة دشـنها الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي منذ توليـه رئاسـة الجمهورية خاصـة فـى مجال الزراعـة ولم يكن بعيـدًا عن تفكير المسئولين أثناء وضع تلك المشروعات أن الزراعة لم تعد من الأعمال اليدوية البسـيطة التي يقوم بها المزارعون فقـط، إنمـا أصبح المشـروع زراعيًا والتـى تعتمد على التكنولوجيـا فى توطينها ومنها ٥ مشـروعات عملاقة نستعرضها فى السطور القادمة.

تقاوي الخضر

٩٨٪ حجم الاسـتيراد المصري لتقـاوي الخضر من الخـارج، رقم صـادم دفع المسـئولين للتفكير فى كيفية تقليـل هـذا الحجـم الضخـم مـن الاسـتيراد، وكانت



كان حلمًا فخاطرًا فاحتمالًا، ثم أضحى حقيقة لا خيالًا، فصناعة الفضاء وتوطين تكنولوجيا الأقمار الصناعية وإنشاء وكالة فضاء مصرية كان حلمًا يراود الجميع منذ بداية الألفية الجديدة، ولأسباب متعددة بعضها تقنى وبعضها اقتصادي وآخر سياسي تعثر الحلم حتى جاءت ثورة 30 يونيو، التي بعثت الروح فيه من جديد بفضل وجود قيادة سياسية تؤمن بأهمية هذه الصناعة و ترجمت إلى واقع في عام 2017، ودخلت مصر في التكتلات الفضائية، والتعاون مع جهات ومؤسسات الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية في الداخل والخارج بما يخدم أهداف التنمية التي تقوم بها الدولة.

خطة الدولة المستقبلية تتضمن إطلاق قمرين فى العام المقبل الأول من نوعية «النانو سات»

صناعة الفضاء

أحمد النومى

هدف يبعث من جديد

مصر عززت بنيتها التحتية الفضائية –حسبما يقول الدكتور خالدعبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي– بإطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية، مثل «إيجيبت سات A» بالتعاون مع روسيا، وأضاف: كما تم إطلاق قمر صناعى «طيبة سات»؛ بهدف دفع عجلة التنمية من خلال توفير بنية تحتية للاتصالات والإنترنت واسعة النطاق للمناطق النائية والمنعزلة.

شراكة فاعلة

وأوضح الدكتور خالد عبد الغفار، أنه تم إصدار عدد من التشريعات المحفزة على البحث والابتكار، وتحقيق الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص، والتعاون مع الجهات الدولية، وعلى المستوى الإفريقي أشار إلى تعاون مصر مع الاتحاد الإفريقي فى تطوير استراتيجية الفضاء الإفريقية؛ لدفع جهود التنمية الوطنية والإقليمية الإفريقية، وفقًا لأجندة إفريقيا ٢٠٦٣، والتى ركزت على عدد من المجالات، منها: رصد الأرض، والاتصالات، والملاحة وتحديد المواقع، وعلوم الفلك والفضاء.

الكوادر البشرية

وعن تأهيل الكوادر البشرية لدخول عصر الأقمار الصناعية، أكد الدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي أن هناك العديد من الكوادر البشرية الموجودة فى عدد من الجامعات والمراكز البحثية والقطاعات الصناعية الأخرى منها مثلا كوادر فى الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء ومركز بحوث وتطوير الفلزات، معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية، مضيفا: وفيما يتعلق بالكوادر داخل الجامعات فهناك كوادر متميزة داخل جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وللنقل البحرى، بالإضافة إلى كوادر داخل مصنع بنها للإلكترونيات ومصنع ٦٣ الحربى ومصنع البصريات، فضلا عن الشركة المصرية لتطبيقات الفضاء والاستشعار عن بعد.

واستطرد: تم تصنيع ثلاثة أقمار بمشاركة شباب المهندسين والعلماء، وضم فريق العمل ٢٣ مهندسا بمتوسط أعمار ٢٩ عاما، منهم ١٤ مهندسا حديثي التخرج، مما أتاح فرصة لنقل المعرفة والخبرات من المهندسين القدامى ببرنامج الفضاء إلى جيل جديد من شباب بما يمكن البرنامج من القدرة.

الخطة المستقبلية

وحول الخطة المستقبلية للدولة المصرية فى مجال توطين وصناعة الأقمار، أكد الدكتور محمد القرصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء، أنه سيتم إطلاق سلسلة من أقمار «نيكست» (Next) بالتعاون مع ألمانيا، لإثبات قدرة مصر العلمية والعملية فى التصنيع خلال الفترة المقبلة، سيكون نواة انطلاقاتها الأولى، قمر يزن ٦٥ كيلو جراما للاستشعار عن بعد والبحث العلمي فى ديسمبر القادم، وبالتالي عدم التوقف عند الأقمار الصناعية الخمسة، التي تملكها فى مدارات مختلفة فى الفضاء، مضيفا: كما سيتم ضمن إطار خطة الدولة المستقبلية تتضمن إطلاق قمرين فى العام المقبل الأول من نوعية «النانو سات»؛ بهدف مراقبة وقياس التغيرات المناخية، خاصة تحديد نسبتي ثاني أكسيد الكربون والغازات فى الغلاف الجوى المسببين الرئيسيين لتلك التغيرات، والثانى «مصر سات٢» متخصص فى تطبيقات الاستشعار بالتعاون مع الصين.

وقال إن الخطة تشمل افتتاح مركز «تجميع واختبار الأقمار الصناعية» العام القادم، داخل المدينة الفضائية ليكون المركز التخصصي الأول من نوعه على مستوى المنطقة العربية، فى مجال تجميع الأقمار الصناعية بوزن حتى ٧٥٠ كيلوجراما، وإجراء جميع الاختبارات البيئية والوظيفية، عبر أحدث الوسائل التكنولوجية فى مجال علوم الفضاء والاستشعار عن بعد، بعقول وخبرات مصرية متميزة خالصة، فضلا عن وجود خطة لإطلاق قمر صناعي إفريقي مشترك بمسمى «قمر التنمية الإفريقي» خلال الفترة المقبلة بمشاركة غانا، أوغندا، السودان، نيجيريا، وكينيا.



افتتاح أول مركز من نوعه في المنطقة لتجميع واختبار الأقمار الصناعية العام المقبل

23مهندسا مصريا ساهموا في إطلاق 3 أقمار صناعية

9 جهات تحتضن الكوادر البشرية المتميزة في صناعة الفضاء

النتيجة إطلاق أهم مشروع لإنتاج تقاوي الخضر لتحقيق الاكتفاء الذاتي فى كل المحاصيل الزراعية وخلال عام واحد استطاع البرنامج إنتاج ٢٣ صنفًا لأنواع مختلفة من التقاوى، حيث يهدف البرنامج إلى تحقيق تغطية لكل المحاصيل تتراوح بين ١٥ إلى ٧٠٪ فى بعض المحاصيل.

وبدأ تدشين البرنامج في سبتمبر ٢٠١٩ وخلال تلك الفترة تم تسجيل ٢٣ صنفًا وهجينًا قابل للاستخدام من المحاصيل المختلفة منها ٥ هجن طماطم، ٢ هجين كنتالوب، ٥ هجن بطيخ وهناك صنف هجين لمحصول اللوبيا والذي حقق إنتاجية كبيرة وصنفين هجين لمحصول البسلة وغيرها من الأصناف الأخرى.

ويعتمد المشروع على محورين الأول جهود الباحثين لاسيما بمعهد بحوث البساتين والمحور الثاني أو الأجل فيعتمد على اتباع برامج تربية مختلفة لجميع محاصيل الخضر المعنية بحيث يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي من كل المحاصيل الرئيسية على المدى الطويل.

البيوت الزراعية

تم تدشين المشروع فى فبراير ٢٠١٨، بهدف توفير غذاء صحي آمن للمواطن المصري والمساهمة فى تقليل الفجوة الغذائية، حيث ساهم هذا المشروع فى إنتاج كميات من الخضراوات بجودة عالية عملت على توفير سوق تنافسي، ما أسهم فى المحافظة على الأسعار خاصة محاصيل الخضراوات الاستراتيجية مثل الطماطم.

تجميع الألبان

يستهدف المشروع زيادة إنتاج مصر من الألبان ومشتقاته، بالاعتماد على التكنولوجيا، من خلال إنشاء وتطوير مراكز تجميع الألبان لتحقق أقصى استفادة من إنتاج هذا القطاع الذى يصل إلى ٧ ملايين طن سنويًا.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير مراكز تجميع الألبان على مستوى الجمهورية، بهدف الإسراع فى إقامة تلك المنظومة بأكبر عدد ممكن من مراكز التجميع والاستعانة بأرقى الخبرات المتخصصة فى هذا المجال، بما يساهم فى تكوين منظومة متكاملة تعظم من إنتاج الألبان كمًا ونوعًا وتتيح إقامة الصناعات الغذائية ذات الصلة.

توطين وتمصير

كما وجه الرئيس بالتوسع فى توطين وتمصير سلالات الماشية المستوردة ذات الإنتاجية المرتفعة من اللحوم والألبان.

ووضعت وزارة الزراعة خطة تمثلت أبرز عناصرها فى رفع كفاءة مراكز تجميع الألبان.

وبناء على تلك المشروعات القومية العملاقة تم العمل على إنشاء مجتمعات زراعية صناعية بحيث يتم الاستفادة من تجمع تلك المشروعات العملاقة والعمل على الاستفادة من مخرجاتها فى صناعات أخرى مثل بناء مصانع للسكر بجانب الأراضي الزراعية التي يتم زراعة البنجر بها ومصانع إنتاج منتجات الألبان بجانب مراكز تجميع الألبان وبالتالي تحقيق أعلى استفادة بأقل نسبة من استهلاك الموارد المالية والنقل.

مشروع تقاوى الخضر يقلل فاتورة الاستيراد التى تصل إلى 98%

في منطقة نائية بصحراء جنوب القاهرة بمنطقة حلوان يقبع المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، والذى يعد من أهم مراكز البحث العلمى التابعة لوزارة التعليم العالى، وأحد أقدم وأكبر المراصد الفلكية فى الوطن العربى، وهو أعرق المؤسسات البحثية فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا، انتقل المعهد من منطقة بولاق إلى العباسية ثم إلى حلوان والقطامية. للمعهد 86 مركزا فى جميع أنحاء الجمهورية وله دور على كافة المستويات البحثية والاقتصادية والأثرية والأمن القومى المصرى.

مجلة «أكتوبر» قامت بزيارة لمعهد البحوث الفلكية، والتقت مع الدكتور جاد القاضي رئيس المعهد، للتعرف على أهم المشروعات التى يعمل عليها للنهوض بعلم الفلك المصرى ومعرفة أهمية علم الجيوفيزيقية فى حماية المشروعات القومية.



رئيس معهد البحوث الفلكية:

قريبا.. أكبر مدينة لعلوم الفلك بالشرق الأوسط في مصر

راندة فتحى

تصوير: رمضان على

● ما دور المعهد سواء فى مواجهة الأزمات أو المساهمة فى خطة التنمية؟

المعهد على تواصل مع غرفتى العمليات وإدارة الأزمات بمجلس الوزراء، وهيئة عمليات القوات المسلحة والدفاع المدنى وأنفاق قناة السويس، حيث يتم بشكل سريع غلق محطات الغاز والمترو حال حدوث أية «زلزال»، ومنها مشروعات الطرق الكبرى ومحطة الضبعة النووية والسد العالى وبحيرة ناصر وخزان أسوان ومحور قناة السويس والبحث عن المياه الجوفية وخطة التنمية ومشروع المليون ونصف مليون فدان والبحث عن الطاقة الجديدة والمتجددة، وكل ذلك من خلال المعامل المتخصصة للمعهد فى مختلف المجالات والتي يأتي فى مقدمتها المعامل المتخصصة فى مجالات الطاقة.

وطبقا للتخصصات التى يقوم بها المعهد، فإنها تؤهله للاشتراك فى المشروعات القومية وشاركنا فى العرض على صناع القرار، ومما قام به المعهد تحديد «ساعة الصفر» ومدى ملائمتها لحرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وذلك بناء على بيانات فلكية زمنية لسطوع الشمس والقمر وكافة الظواهر وبيانات وإحصاءات تساعد فى الحرب، لكن الساعة من تحديد القادة، كما أن المعهد يقدر مدى الانبعاثات الشمسية، ومن إنتاج المعهد الأطلس الشمسي أو أطلس الإشعاع الشمسي الذى من ضمن أهميته تحديد الأماكن التى فيها إنشاء الأماكن لإنتاج الطاقة الشمسية وأكبر مشروع من محطات إنتاج الطاقة محطة (بنبان) فى أسوان.

● ما هي أهمية مشروع بنبان المتواجد فى أسوان ؟

إن للمشروع أهمية كبرى فى تحديد المكان لإنشاء محطة الانبعاثات الشمسية وهذا الجزء انتهى العمل فيه. أما الجزء الثانى تقييم مصادر الخطورة الجيوفيزيقية للمنطقة فى أسوان، والبحث فى وجود زلازل فى الجنوب قريبة من السد العالى، لذلك هذه المحطة مهمة جدا لمراقبة نشاط الزلازل وتحركات القشرة الأرضية فى المنطقة حتى حتى لا يحدث تأثيرات سلبية على المنطقة بعد اكتماله.

● هل هناك خطورة على محطة الضبعة من الزلازل؟

هناك شبكة أرضية للزلازل تحيط منطقة الضبعة النووية و٨٠ محطة موزعة على أنحاء الجمهورية لرصد حركة الزلازل الطبيعية والصناعية على مدى الساعة الناتجة عن مناطق المحاجر ومدى تأثيرها على المناطق السكانية ودعمنا كل الدراسات الزلزالية والجيوفيزيقة لمشروع المفاعل النووية.

ومحطة الطاقة النووية بالضبعة هي من الجيل الثالث المطور ولها مبنى احتواء مزدوج يستطيع تحمل اصطدام طائرة تزن ٤٠٠ طن محملة بالوقود حتى إنها تتحمل أي عجلة زلزالية حتى ٣، عجلة زلزالية.

● هل هناك إمكانية التنبؤ بالزلازل؟

لا يمكن التنبؤ بالزلازل ليس فقط على مستوى مصر ولكن على مستوى العالم أجمع لا أحد يستطيع التنبؤ بوقوع الزلازل، لأنها كظاهرة طبيعية لن يستطيع بشر أن يمنعها



أحد التليسكوبات المستخدمة بالمرصد

د. جاد القاضى خلال حواره مع محررة أكتوبر

أو يتنبأ بها وليست المشكلة فى الزلزال ولكن فى مدى مرونة المجتمع من أساسات وممتلكات تستطيع تحمل الصدمة الناتجة عن الزلزال.

لكن ما نعمل عليه فى المعهد والعالم المتقدم كله تحديد الخطورة الزلزلية مثلًا هذه المنطقة يحدث فيها الزلازل بقوة ٣ أو ٤ إذنًا كيف نصمم المبانى التى تنشأ فى هذه المنطقة على أساس أن تتحمل المبانى قوة هذه الزلازل وعندها لن يحدث انهيارات لأن المبانى أو الناطحات تلائم قوة الزلازل.

• ما هي أكثر المناطق النشطة زلزاليا فى مصر؟

هناك أماكن رئيسية فى مصر نشطة زلزاليا على رأسهم منطقة البحر المتوسط، وخليجي السويس والعقبة، ومنطقة البحر الاحمر، ولأنها (رفت) وتعني شق جيولوجي طبيعي يحدث فيه زلازل بشكل مستمر حيث يوجد فى البحر الأحمر اتساع بمعدل متوسطه ١سم فى السنة، وهو ما يعنى بأن الجانب الشرقى للسعودية تبعد عن الجانب الغربى لمصروالسودان بمعدل ١سم فى السنة، وهذا يسبب حدوث زلزال وحركات اكتوائية ليست شديدة أقل من المتوسط فى نطاقات ليست مدمرة من ٣ إلى ٤ على الاكثر كما أن الزلازل تنشط فى بعض الفترات على خليج العقبة وفى نوبيع وحدث زلزال شدته ٥,٥ عام ١٩٩٥، ولم يشعر به أحد حتى مع قوته ولكنه ليس مدمرا أما البحر المتوسط والمنطقة بين جزر كريت وقبرص واليونان هذه بعض مناطق للزلازل وحتى داخل مصر هناك زلازل نشعر بها وهي نتيجة لتكوين بحيرة ناصر لبعض الفوالق الموجودة فى كلبشة وكركر وهذه الأماكن قريبة من توشكى، وهنا بعض الأراضى جنوب القاهرة والتى حدث فيها زلازل ١٩٩٢قريبة من دهشور ومنطقة شرق القناة السويس منطقة وادى حجول أماكن نشطة للزلازل، لكنها ليست مدمرة لكن محسوسة وهى خفيفة والخسائر التي تتسبب بها الزلازل تكون ناتجة عن عدم دراية المجتمع بالزلازل وعدم المرونة فى التعامل مع الصدمة، أكثر من كونها بسبب قوة الزلزال فمثلا زلزال ٩٢ كان بقوة ٥,٨ ريختر والذي يصنف عالميا بزلزال متوسط القوة.

لدينا استراتيجية متكاملة لوضع مصر فى مكانة متقدمة فى علوم الفلك والفضاء

مصر أول دولة رصدت «بلوتو القزم» عام 1929

86 محطة لرصد حركة الزلازل الطبيعية والصناعية

• ما الجديد فى مجال الأقمار الصناعية وأين مصر من هذا الملف ؟

أن المعهد بدأ منذ تاريخ طويل ١٩٨١ تشغيل محطة بالليزر لرصد الأقمار الصناعية فى الفضاء والحطام الفضائى، ولدينا استراتيجية متكاملة تهدف إلى وضع مصر فى مكانة متقدمة بشأن علوم الفلك والفضاء ومتابعة ورصد الأقمار الصناعية بصورة جيدة ونهدف إلى تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية لمصر لعام ٢٠٣٠ وكذلك تنفيذ خطة تتماشى مع إنشاء وكالة الفضاء المصرية، فضلاً عن مسايرة التقدم العالمى فى تكنولوجيا الفلك والفضاء.

وكان المعهد أول جهة قامت بتصوير الكوكب القزم «بلوتو» عام ١٩٢٩ والذي أعلن عنه بشكل رسمي عام ١٩٣٠ على يد الأمريكي كلايد تومبو، وتم مؤخرا فى ديسمبر ٢٠٢٠ إنشاء مرصد جديد لرصد الحطام الفضائى لمخلفات الفضاء مشارك فى تحالف صناعة قمر صناعى مصري وتم فى إطار هذا المشروع إطلاق قمرين صغيرين لأغراض تعليمية وجارى العمل على إطلاق القمر الثالث بالتنسيق مع وكالة الفضاء والاستشعار عن بعد، وهذه الأقمار من نوعية أقمار كيوب سات.

• متى يمكننا إنشاء محطة فضائية عالمية ؟

تم وضع حجر الأساس لإنشاء محطة فضائية عالمية لرصد الأقمار الصناعية والتحكم فى مدارها الخاص ورصد الحطام الفضائى ومخلفات الأقمار الصناعية ومراكب الفضاء حتى لا تسقط على كوكب الأرض وستكون رقم ٢ على مستوى العالم من حيث الإمكانيات الفنية وبالتعاون مع الصين وسيكون موقعها فى مرصد حلوان ومخطط لها بنهاية عام٢٠٢١ يتم استلام المبنى وتركيب التليسكوبات وأوضح أن من خلال هذا التعاون سيكون على الجانب المصري البنية التحتية وعلى الجانب الصيني الإمداد بالتليسكوبات والأجهزة الفنية، وكان من المقرر الإنتهاء من المحطة العام الماضي لكن نظرا لجائحة كورونا والتي منعتنا من مقابلة الجانب الصيني المشارك.

• هل ننتظر نقلة مصرية جديدة فى علوم الفلك ؟

المرصد سيكون نواة لإنشاء أكبر مدينة لعلوم الفلك وأبحاثه واستكشاف الفضاء بالشرق الأوسط كما أنه سيدعم توجه الدولة فى إنشاءٍ وكالة الفضاء المصرية الجارى إنشاؤها أيضاً والمرصد سيكون بديلاً عن المرصد الحالى الموجود بالقطامية الذى يعانى من مشاكل متعددة أبرزها التوسعات العمرانية والارتفاعات العالية للمبانى التى شهدتها القاهرة الكبرى الفترة الماضية وأصبح هناك تلوث ضوئى كبير يؤثر سلباً على رصد الأعماق الفلكية التى كان يتم رصدها من قبل لذلك صدر قرار من مجلس الوزراء منذ فترة بإعادة إنشاء مرصد فلكى خارج نطاق القطامية وهذا المرصد الكبير سيكون أداة متخصصة فى رصد جميع الظواهر الفلكية كرصد الحطام الفضائى الناتج من الأقمار الصناعية وكذلك الظواهر الفلكية المختلفة كالكسوف والخسوف وغيرهما.

• ماذا قدم المعهد من أجل التوعية بأهمية الفضاء والفلك ؟

هناك مشروع «أكاديمية الطفل» الذى تبناه المعهد بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى لرفع كفاءة وعى الطالب عن طريق تقديم عدة برامج تعليمية فى إجازة الصيف بالمقر الدراسي وتشمل عدة تخصصات منها الفلك والجيولوجيا ويتم المشاركة عن طريق ملء الطالب استمارة للقبول بالأكاديمية وتقدم هذه الخدمة مجانيًا للطلاب ويتم تقديم هذه الخدمة لطلاب الجامعات بالإضافة لوجود برامج تدريبية للجامعين ذات التخصصات العلمية الخاصة بالفلك داخل المعهد وهناك عدة رحلات مدرسية لزيارة المتحف العلم الخاص بمعهد الفلك ويضم أجهزة الرصد لجعل الطفل يهتم بعلوم الفضاء حتى إننا نقدم مصغر للتليسكوب لهؤلاء الطلاب حتى ندربهم ونبني أجيالا جديدة تهتم بالفضاء والفلك و«نأمل برؤية رواد فضاء من الأجيال القادمة».

• هل هناك جهات تمويلية لمشروعات المعهد؟

لدينا تعاون مع جامعة نوتنجهام الإنجليزية وتمدنا بتمويل المشروعات ويوجد تمويل مصرى انجليزى مشترك مع هيئة تطوير العلوم استيفا التابع لوزارة التعليم العالى فى منطقة هوارى بالفيوم لحماية هوارى الأثرية واعدادها لتكون مزار سياحى وهناك تعاون مع المجلس الأعلى للآثار فالمعهد عضو فى اللجنة الدائمة للآثار المصرية الإسلامية والقبطية واليهودية.

المرصد بحلوان

نجوميات

محمد نجم



كتائب التطوير!

نعم.. على قدر أهل العزم.. تأتى العزائم.

نعم.. أعتقد أن مبادرة "التطوير الشامل" لكافة القرى والنجوع والعزب المصرية، هو "المشروع القومى" الذى يجب ما قبله ويتحدى ما بعده.

لقد طال الزمن واستمر الحرمان على أهلنا فى الريف المصرى (قبلى وبحرى) فى الحصول على نصيبهم المستحق من عوائد التنمية فى البلاد تحت دعاوى وحجج مختلفة لم تكن مقنعة أو مبررة.

لقد صدعنا متكلمى "لجنة السياسات" فى الحزب الوطنى المنحل بضرورة العمل بنظرية "التساقط" الاقتصادية، حيث يمنح القطاع الخاص كافة الامتيازات، ومن خلال المشروعات الاستثمارية التى يقيمها، سوف تتساقط "فرص" العمل والمنافع للفقراء ومحدودى الدخل!..

أى يظل أهلنا فى القرى والنجوع "أجرية" لدى الغير ويحصلون على ما يتبقى من فتات على موائد الكرام!

ومن قبل "متكلمى" لجنة السياسات الانفتاحيين والداعين إلى الرأسمالية المتوحشة.. صدعنا بعض "مدعى" الناصرية والاشتراكيين والشيوعيين ومن دار فى فلكهم بشعارهم الفضفاض "كفاية فى الإنتاج وعدالة فى التوزيع"، وهو الشعار الأثير لثوار يوليو الذين لم تتح لهم الفرصة لتطبيقه بشكل كامل، ومن ثم عانى الكثير من أهلنا فى الريف من عدم التعليم والخدمات الصحية والمياه النظيفة للشرب، وقضاء الحاجة بشكل آدمى!

ومنذ سنوات قليلة.. طالب البعض بالاهتمام بالمدن السياحية وضرورة الاهتمام بالطرق ووسائل الانتقال إليها والتى يستخدمها أثرياء البلد وأصحاب الصوت العالى بحجة أن السياحة هى قاطرة التنمية.

لم يعد أهلنا فى الريف مجرد أيدي عاملة تحت الطلب أو "وقود التدفئة" كما كان يتمنى البعض

طيب يا أهل الخير.. ويا منظرين أو مدعين ألا يجب الاهتمام بهؤلاء البشر المطلوب منهم أن يعملوا وينتجوا، وألا يجب أن يكونوا أصحاء ومتعلمين ويسكنون فى بيوت آدمية ويحصلون على غذاء صحى مع تسهيل تحركاتهم وانتقالاتهم؟

وهؤلاء البشر الذين ينظر إليهم البعض أنهم "وقود التدفئة" أو الأيدى العاملة تحت الطلب أين يقيمون؟ أليس فى الريف المصرى.. القبلى والبحرى الذى أهملتموه كثيرًا، فاضطر هؤلاء للبحث عن أى سبيل للرزق من خلال أنشطة عشوائية، وأقاموا فى أطراف مدنكم النظيفة ومن ثم تراكمت العشوائيات.. التى يتم استبدالها حاليا بمساكن لائقة.

أقصد من كل ما تقوم أن "العشوائيات" والأمراض المتوطنة، والأمية.. كلها "نتائج" لسنوات طويلة من إهمال الريف المصرى الذى يعيش عليه وفيه أكثر من ٨٥٪ من المصريين، وقد جاء من يصلح كل ذلك.. لأنه "واحد مننا" بجد، وبالفعل وليس بالخطب الرنانة والكلام المعسول، إنه المواطن المصرى الأصيل عبد الفتاح السيسى الذى كلّفه الشعب بتحمل المسئولية فكان عند حُسن الظن وزيادة.

أقول ذلك.. لأنى من أصول ريفية.. وقضيت أكثر من ١٢ عاما فى قريتى، ومازلت فى تواصل مع أهلى، فضلا عن طبيعة عملى التى تتطلب "التجوال" فى كافة أنحاء البلاد، ومن ثم كنت متابعا لأهلنا فى قبلى وبحرى، ورأيت كيف عانى الكثير منهم فى تعليم أبنائهم، أو رعايتهم صحيا، إلى جانب معاناتهم الكبرى والمستمرة من نقص مياه الرى، وخاصة للأراضى الواقعة فى أطراف الترع والمصارف، واضطرارهم لاستخدام المياه الجوفية مما رفع التكلفة عليهم، فضلا عن تناقص منسوب تلك المياه تدريجيًا.

ومن هنا.. تأتى أهمية ما أعلن عنه الرئيس من توجه "كتائب التطوير" إلى كافة القرى المصرية على مراحل زمنية متتالية لتشمل أكثر من ٤٥٠٠ قرية وما يزيد على ٣٢ ألف عزبة ونجع وكفر وتحويلها إلى "شكل تانى"، حيث يتم تغيير "نمط" الحياة فى الريف ولن يضطر البعض منهم "للتمرغ" فى تراب الميرى إذا فاته.

نعم سوف يكون التطوير شاملا ومتكاملا.. صحة وتعليم وإسكان، ومياه شرب، وصرف صحى، وكهرباء، وطرق، ومواصلات، والأهم هو تدريب الشباب والفتيات فى القرى والنجوع على العمل المنتج أو تطوير ما يقومون به حاليا من أعمال.

أدعو أن نلتف جميعا حول هذا "المشروع القومى" الكبير والذى سوف يحقق "أخيرًا".. شعار كفاية الإنتاج وعدالة التوزيع.

لقد انتهت المبادرات العشوائية تحت مسمى الاستهداف الجغرافى، وأصبح لدينا الآن "استراتيجية واضحة"، قائمة على خطط ممتدة، يتم تنفيذها ببرامج زمنية محددة..

فلتسقط الشعارات الزائفة وكل التحية للعمل الجاد على الأرض.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية

عاطف عبد الغني



الحرب القادمة

(1)

فى زمن ليس ببعيد كان اقتحام الطيران الإسرائيلى لأجواء لبنان مجرد نزهة، تذهب فيها آلات الدمار الإسرائيلية تحلق فوق بيروت وطرابلس وباقى مدن الشمال والجنوب اللبنانى وتوجه صواريخها لأهدافها فتسقط الضحايا، لا يهم إن كانوا عسكريين أم مدنيين، ولايخرج إلا أصوات العرب مندِدة، بينما يصمت العالم الغربى الذى يحمل على عاتقه نشر رسالة الإنسانية وقيمها فى الرحمة والتى قد تصل إلى الدفاع عن اضطهاد الكلاب والقطط فى دول العالم الثالث، وحقوق المثليين المقموعة فى الدول الإسلامية وتتغاضى عن جرائم إسرائيل حتى ولو قصفت بصواريخها مقرات الأمم المتحدة وأسقطت جنود "اليونيفيل" قتلى مع المئات من المدنيين اللبنانيين، وفعلتها إسرائيل كثيرا، وعلى سبيل المثال ما حدث فى مجزرة بلدة قانا اللبنانية عام ١٩٩٦ فى عملية عناقيد الغضب، وفى حرب لبنان عام ٢٠٠٦ حين هاجمت إسرائيل عددًا من مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة فى جنوب لبنان، وأسقطت عددًا من حفظة السلام الدوليين المنوط بهم مراقبة الهدنة، وبررت الجريمة بأنها أخطأت الهدف كمركز للعدو المسلح. .

(2)

سبحان الله إسرائيل التى صدرت الرعب للبنان وسوريا جارتيها الضعيفتين تعيش الآن حالة من الرعب، وقد استطاعت إيران أن تصدره لها عبر وكلائها فى لبنان وفى غزة وحتى فى اليمن، أقصد بالترتيب حزب الله وحماس والحوثيين، وفى تصريحات قادة إيران وعلى رأسهم الرئيس حسن روحانى والمتحدث باسم الجيش توعدا بتسوية مدينتى تل أبيب وحيفا بالأرض حال ارتكاب اسرائيل أي خطأ، وتحاول إسرائيل طرد هذا الرعب بإطلاق تصريحات على لسان قادتها العسكريين من عينة "وضع خطط إضافية" فى ٢٠٢١ "ستكون جاهزة" فى حال اتخذت حكومة تل أبيب، قرارا بمهاجمة إيران، ويكشف زيف هذه التصريحات التى لا تزيد عن كونها حربًا نفسية مضادة، اعترافات وشهادات صادرة عن الإعلام وبعض النخبة الصهيونية فى الأيام الأخيرة، تكشف عن حالة القلق والرعب التى يعيشها الشعب الإسرائيلى مما يطلقون عليه "انكشاف الجبهة الداخلية للصواريخ"، أو كما يصفونها "البطن الإسرائيلي الرخو"..

إسرائيل لن تهاجم إيران، وخلال السنوات الماضية كانت تدفع أمريكا للقيام بهذه المهمة

(3)

الأمر المؤكد هو أن إسرائيل لن تهاجم إيران، وأنها خلال السنوات الماضية كانت تدفع أمريكا للقيام بهذه المهمة وتدمير البنية التحتية النووية لإيران على الأقل، لكن أوباما الرئيس الأمريكى الأسبق المنتمى للحزب الديموقراطى رفض هذه الخطة واعتمد خطة بديلة بالاتفاق الذى عقده هو وحلفاؤه الأوروبيون مع إيران بهدف السيطرة على برنامجها النووى وتحجيمه. وقبل رحيله بأسابيع قليلة أشيع أن ترامب كان يخطط لتوجيه ضربة عسكرية لإيران لولا الأحداث الداخلية المتعلقة بالانتخابات التى شغلته ولخبطت له حساباته، أما الآن وقد عاد الديموقراطيون للحكم فى أمريكا تحت قيادة الرئيس جو بايدن، فقد تم مجددا استبعاد الحل العسكرى لتحطيم قدرات إيران النووية (المحتملة) التى تصيب إسرائيل وقادتها - وعلى رأسهم رئيس وزرائها نتنياهو - بالكوابيس.

(4)

التقدير المتعمق للحالة الإسرائيلية - الإيرانية لابد أن يصل بصاحبه إلى نتيجة مفادها أن الحرب النفسية، والردع المتبادل، والخوف من حجم الخسائر المحتملة سوف يمنع المواجهة المباشرة بين إسرائيل وإيران، لكنها لن تمنع مناوشة هنا أو حادث اغتيال هناك، أو اصطياد الطائرات المسيرة "الدرونز" وإسقاطها، ولن تمنع أيضا استمرار إسرائيل وإيران فى سعيهما للاستيلاء على مقدرات المنطقة، فكلاهما (إسرائيل وإيرن) لديها مشروع يهدف إلى استيطان الأوطان عبر استيطان الأراضى والعقول، والثروات، ولن يعطل أطماع أى منهما إلا كارثة تحل عليهما بالخراب، وسوف يتحقق هذا عاجلا أو آجلا.. هذا ما تعلمته من درس التاريخ.



بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

الفاتورة الإلكترونية

على الشركات التالية

اعتباراً من يوم ١٥/٢/٢٠٢١

١ - الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢ - شركة لاشين بلاست
٣ - ليسيكو للصناعات الخزفية
٤ - روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥ - القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوبالك
٦ - الصفا للتجارة والاستثمار
٧ - رويال المنيا للأسمنت
٨ - سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩ - يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠ - المراكبى للصناعات المعدنية
١١ - تى سى آى سنمار للكيماويات
١٢ - شركة تغليف للصناعات
١٣ - جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤ - شركة رانى للمرطبات
١٥ - لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦ - الخليج للتغذية والخدمات
١٧ - مصر للملابس
١٨ - الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩ - شركة أوليد ميدل إيست
٢٠ - الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١ - إيكو باك لصناعة مواد التغليف
٢٢ - الدولية للإطارات
٢٣ - شركة النيل للملابس
٢٤ - شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥ - شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦ - شركة رويال للكيماويات
٢٧ - يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨ - شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩ - شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠ - شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١ - شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢ - الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣ - شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤ - المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥ - هيوانداى روتيم
٣٦ - شركة قنا لصناعة الورق
٣٧ - الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨ - المحمل للتجارة العامة
٣٩ - شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠ - المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١ - شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢ - محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣ - شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤ - مارس إيجيبت للصناعة
٤٥ - شركة أسيك لحماية البيئة استبرو
٤٦ - ماسترز أتوموتيف كمبانى
٤٧ - كاما لتشغيل المعادن
٤٨ - الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩ - الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠ - شركة فيتا فيل مصر للكيماويات
٥١ - سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢ - مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣ - الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤ - المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥ - مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦ - شركة دريم
٥٧ - شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨ - السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩ - الشركة المصرية للملابس
٦٠ - الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١ - المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢ - مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣ - أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤ - شركة السويس للأكياس
٦٥ - شركة سيتكس للأنظمة
٦٦ - شركة ماريا توسكوت مصر للمصاعد
٦٧ - جولدن تكس للأصواف
٦٨ - شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩ - شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠ - شركة البردى لصناعة الورق فاين
٧١ - ميدى للصناعات الحديدية
٧٢ - رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣ - ايجـى بلاست
٧٤ - الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥ - النيل للتجارة والهندسة
٧٦ - ازاديا مصر
٧٧ - سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨ - شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩ - الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠ - شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١ - ميدى تريد للتجارة
٨٢ - طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣ - شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤ - جروب سب للإستيراد
٨٥ - شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦ - شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧ - شركة السويس للصلب
٨٨ - اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩ - الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠ - بلوك الصناعية
٩١ - شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢ - مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣ - الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤ - إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥ - شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦ - الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧ - الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨ - ار اى جى اى
٩٩ - هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠ - جانسن مصر
١٠١ - شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢ - اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣ - شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤ - الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥ - شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦ - مترا كمبيوترز
١٠٧ - الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨ - ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩ - شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠ - تيسن كروب للمصاعد
١١١ - المصرية لتجـارة البورسلين
١١٢ - الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣ - مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤ - البدار للعبوات
١١٥ - شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦ - اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧ - داو ميد ايست سيستمز
١١٨ - شركة بيراميدز للتجميل
١١٩ - العبد انتر تريد
١٢٠ - شينكر ايجيبت
١٢١ - كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢ - انيرجيـا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣ - مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤ - شركة ايكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥ - المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦ - شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧ - المصرية للغذاء
١٢٨ - شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩ - نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠ - اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١ - شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢ - الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣ - شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤ - مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥ - الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦ - شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧ - المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨ - شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩ - فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠ - جونسون دايفرسى ايجيبت
١٤١ - شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢ - موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣ - مزايا للعطور والهدايا
١٤٤ - شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥ - انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦ - اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧ - شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨ - شيندلر ليمتد
١٤٩ - المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠ - شركة ايجيبت ساك
١٥١ - لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢ - سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣ - المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤ - المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥ - الورق الاهلية
١٥٦ - فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧ - شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨ - يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩ - الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠ - شركة جونسون واكس مصر
١٦١ - شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢ - باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣ - شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤ - الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥ - شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦ - ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧ - ايفرست مصر للصناعة
١٦٨ - شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩ - العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠ - المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١ - الشركة الدولية للفحم والفيرو والويز
١٧٢ - ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣ - يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤ - شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥ - شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦ - شركة اسمنت سيناء
١٧٧ - شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨ - شركة حـديد عـز
١٧٩ - شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠ - المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١ - يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢ - منلو للتجارة والصناعة
١٨٣ - الحصن للمنسوجات
١٨٤ - العالمية للتبريد
١٨٥ - يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦ - اسمنت العامرية
١٨٧ - شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨ - المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩ - جونسون وجونسون مصر
١٩٠ - شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١ - الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢ - شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣ - شركة ابتك مصر
١٩٤ - الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥ - الأسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦ - المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧ - شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨ - سيناتور للفنادق
١٩٩ - اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠ - مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١ - مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢ - اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣ - MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤ - النهضة للصناعات
٢٠٥ - شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦ - شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧ - شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨ - اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩ - شركة مصر للأسمنت قنا
٢١٠ - الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه
٢١١ - شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢ - شركة أسمنت أسيوط
٢١٣ - فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤ - المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥ - شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦ - شركة اسمنت حلوان
٢١٧ - شركة السويدى للأسمنت
٢١٨ - الشركة العربية للاسمنت
٢١٩ - شركة السويس للأسمنت
٢٢٠ - المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١ - شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢ - نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣ - جنرال موتورز مصر
٢٢٤ - شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥ - لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦ - سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧ - السويدى الكتريك
٢٢٨ - شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩ - شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠ - رايـــة للنظـــم
٢٣١ - الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢ - العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣ - الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤ - شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥ - Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦ - شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧ - شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨ - مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩ - شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠ - محسن نصرى كامل
٢٤١ - ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢ - الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣ - المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤ - الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥ - لافارج ريدى ميكس
٢٤٦ - العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧ - ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨ - شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩ - علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠ - شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١ - يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢ - شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣ - الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤ - شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥ - ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦ - الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧ - السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨ - شركة جيوفدان مصر
٢٥٩ - شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠ - ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١ - شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢ - الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣ - فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤ - تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥ - الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦ - الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧ - شركة ليسيكو مصر
٢٦٨ - الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩ - مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠ - الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١ - العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢ - شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣ - شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤ - شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥ - الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦ - الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧ - السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨ - أنرجايزر مصر
٢٧٩ - شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠ - مانترا للسيارات
٢٨١ - شركة منـــلو للصناعة ش
٢٨٢ - اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣ - الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤ - شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥ - الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦ - جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧ - الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨ - المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩ - الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠ - محمد على بيومى وشركاه
٢٩١ - الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢ - الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣ - بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤ - شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥ - الجيزة باور للصناعة
٢٩٦ - الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧ - أجرو أليكس جروب
٢٩٨ - شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩ - شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠ - شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١ - الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢ - الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣ - شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤ - الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥ - شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦ - مودرن فاينـــاتـــس
٣٠٧ - الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨ - دلار للتنمية العقارية
٣٠٩ - السهام البترولية
٣١٠ - اوراسكوم للانشاءات
٣١١ - بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢ - كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣ - البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤ - محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥ - النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦ - حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧ - شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨ - شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩ - شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠ - شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١ - دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢ - النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣ - شل للزيوت مصر
٣٢٤ - شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥ - جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦ - الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧ - جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨ - شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩ - الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠ - ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١ - سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢ - بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣ - إعمار مصر للتنمية
٣٣٤ - النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥ - الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦ - إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧ - مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨ - المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩ - شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠ - الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١ - ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢ - شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣ - العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤ - الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥ - سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦ - شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧ - مصر بنى سويف للأسمنت

Mohsen anas

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً

امتدت تأثيرات كورونا السلبية لكل مناحى الحياة وقطاعاتها، فى ظل حالة الذعر والإغلاق التى يعيشها العالم جراء التفشى الوبائى، لكنّ أكثر تلك التأثيرات ألما هو ما يتعرض له مرضى السرطان خاصة من الأطفال الذين يعتمدون بشكل دائم على الصفائح الدموية، وتسببت الجائحة فى إحجام الكثيرين عن التبرع خشية العدوى بالفيروس القاتل.

مى هارون



جائحة كورونا تسببت فيه..

خطر جديد يعمق معاناة مرضى السرطان

بداية فالصفائح الدموية عبارة عن خلايا دم عديمة اللون تساعد على تجلط الدم وبالتالى تساعد الصفائح الدموية على توقف النزيف عن طريق التكتل وتشكيل سدادات فى حالات إصابات الأوعية الدموية، وقد تحدث قلة الصفائح الدموية نتيجة لاضطراب نخاع العظم (لُوكيميا) أو مشكلة فى الجهاز المناعى، أو يمكن أن تنجم عن الآثار الجانبية لتناول بعض الأدوية وتصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، ونظرًا للدور المهم الذى تلعبه الصفائح الدموية فإن نقصها أو عدم كفايتها قد يؤدى إلى مشاكل صحية قد تؤدى إلى الوفاة.

أهمية التبرع

يتم التبرع بالصفائح الدموية باستخدام جهاز لاستخراج الصفائح الدموية فقط وإعادة ما تبقى من الدم للجسم، حيث يتم استخدام كلتا الذراعين لإكمال عملية التبرع بالصفائح الدموية.

ويكون سحب الدم من إحدى الذراعين واستخراج الصفائح الدموية منه باستخدام الجهاز، ثم يتم إرجاع مكونات الدم المتبقية إلى الجسم عن طريق الذراع الأخرى، بينما تحتاج هذه العملية ما يقارب ساعتين من البداية للنهاية.

قلة المتبرعين

وذكر الدكتور محمد جمال، نائب رئيس مشروع التبرع بالصفائح الدموية، أن نسبة التبرع بالصفائح الدموية انعدمت بعد الموجة الأولى من كورونا وأصبحت قرب الصفر تقريبًا، حيث بدأت المستشفيات تقلل أعداد المتواجدين بها والعيادات تم إغلاقها، مستطردًا: هذا السبب دفعنى ومعى مجموعة من الأطباء لإنشاء جمعية خيرية «للتبرع بالصفائح الدموية» هدفها وصول أكياس الصفائح الدموية مجانية تماما للمرضى.

وأوضح أن التبرع بالدم وبالصفائح الدموية له فوائد كثيرة أهمها تنشيط النخاع وقلة نسبة الإصابة بالسرطانات للمتبرعين، بالإضافة إلى المتابعة الصحية بالتحاليل التى يتم إجراؤها مع كل تبرع سواء صورة الدم أو تحليل الفيروسات بخلاف الثواب لإنقاذ حياة الكثير من المرضى، مشددا على أنه لا يوجد أى ضرر مباشر من الممكن أن يصيب المتبرع سواء نقل عدوى أو غيرها طالما التبرع كان فى مكان موثوق ويطبق معايير مكافحة العدوى، مؤكدًا أن جميع معدات التبرع بالصفائح يتم تغييرها من متبرع لآخر مما يرفع التكلفة.

مرات التبرع

وقال نائب رئيس مشروع التبرع بالصفائح الدموية إن عدد مرات التبرع سنويًا المسموح بها عالميًا سواء بالدم والصفائح هى ٢٤ مرة، موضحا أن المتبرع بالدم يمكن أن يتبرع كل ٣ شهور ليصل الإجمالى إلى أربع مرات تبرع بالدم، وبالتالى من الممكن أن يكمل باقى العدد «٢٤» تبرعًا بالصفائح الدموية.

وأكد أن الصفائح الدموية تتجدد فى جسم المتبرع بعد ٣ أيام لكن أى مستشفى تفضل حدًا فاصلاً بين كل تبرع بالصفائح والثانى أسبوعين حتى لا يعانى المتبرع من أى مشكلة، مشيرًا إلى أن مدة التبرع تستمر بالصفائح الدموية حوالى ٩٠ دقيقة وهى مدة كبيرة لكنها تنقذ حياة عدد كبير من المرضى فى أمس الحاجة للصفائح الدموية حتى يستطيعوا استكمال حياتهم.

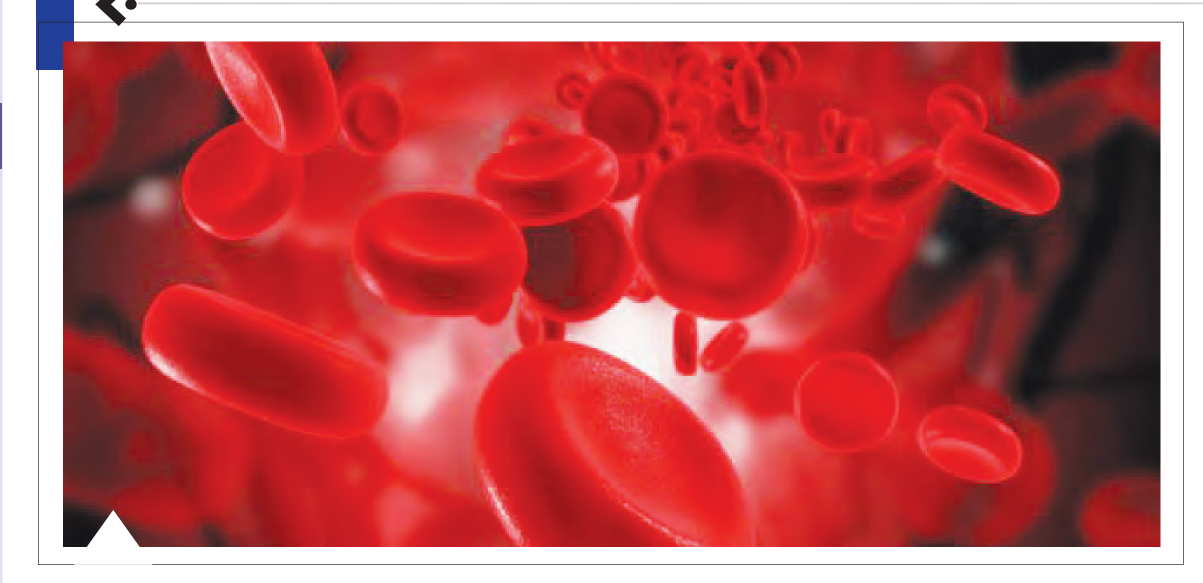
جرعة واحدة تُنقذ 12 طفلاً

4 آلاف جنيه ثمن الكيس الواحد للصفائح

فروق التبرع

وحول الفروق بين التبرع بالدم والتبرع بالصفائح الدموية، قال الدكتور أحمد فاضل، عضو مشروع التبرع بالصفائح الدموية، إن التبرع بالصفائح يحتاج إلى وقت أطول لأنه يتم وضع المتبرع على جهاز خاص يقوم بفصل الصفائح عن باقى الدم وتعود باقى أجزاء الدم «كرات الدم الحمراء وكرات الدم البيضاء» إلى الجسم مرة أخرى تستغرق ٩٠ دقيقة تقريبًا، بينما لا يستغرق التبرع بالدم أكثر من ١٠ دقائق، بالإضافة إلى أن الشخص الواحد يمكنه التبرع ٦ مرات سنويا بالدم بينما يستطيع التبرع ٢٤ مرة بالصفائح الدموية.

وأضاف أن الصفائح الدموية لا تخزن أكثر من ٧ أيام لذلك تحتاج بنوك الدم إلى متبرعين باستمرار إلا أن ظروف وباء «كورونا» أثرت بنسبة كبيرة على قلة أعداد المتبرعين لذلك نطالب الشباب ونشجعهم على التبرع مع أخذ الاحتياطات اللازمة لإنقاذ عدد كبير من المرضى، وأشار





أطباء يدشنون مشروعًا جديدًا لإنقاذ آلاف الأطفال من مضاعفات نقص الصفائح الدموية

فاضل إلى أن مريض السرطان يحتاج إلى نقل صفائح دموية من مرة إلى مرتين أسبوعيا، مؤكدا أن كيس الصفائح الواحد من الممكن أن يعالج ١٢ طفلاً حديثى الولادة أو ٣ مرضى بالغين، وأن كيس الصفائح الواحد يساوى حوالى ٤ آلاف جنيه، ومن ثم فإن التبرع بالصفائح الدموية ينقذ حياة أكتر من طفل بالإضافة إلى تخفيف حمل توفير مبلغ مالى كبير من على عاتق أهاليهم أسبوعيا.

فحوص قبل التبرع

وقال الدكتور أحمد مصطفى، استشارى أمراض الدم، إن إجراء الفحص الطبى الشامل بشكل دورى يساعد فى الكشف المبكر عن أمراض الدم خاصة نقص الصفائح الدموية دون الإصابة بمضاعفات هذا المرض، موضحًا أن أبرز الفحوصات المهمة لكشف أمراض الدم هى تحاليل الهيموجلوبين والكرات البيضاء بالإضافة للصفائح الدموية.

وعن وظيفة الصفائح الدموية فى جسم الإنسان ودورها أوضح أن الصفائح الدموية تعد أصغر خلايا الدم حجمًا ولكنها تقوم بوظيفة حيوية رئيسية وهى منع النزيف من الأوردة والشرايين خاصة عندما تتعرض هذه الأوعية الدموية للجروح، موضحًا أن نقص الصفائح الدموية له نوعان إما النقص فى الإنتاج نتيجة خلل فى نخاع العظام، بالإضافة إلى الالتهابات الفيروسية بما فى ذلك فيروس نقص المناعة البشرية وجدرى الماء والتعرض للعلاج الكيميائى أو المواد الكيماوية السامة والتليف الكبدى وسرطان الدم وتضخم الطحال وعدوى بكتيرية فى الدم.

> **24 مرة عدد مرات التبرع المسموح بها سنويًا بالصفائح للفرد الواحد**

صفائح غريبة

وقال استشارى أمراض الدم، إن من بين أسباب نقص الصفائح الدموية أيضًا، هو نقص ناتج عن تكسر تلك الصفائح بعد خروجها من نخاع العظام ومرورها فى الأوعية الدموية بالطحال أو غيره، وهو ما يحدث نتيجة التصاق أى جسم غريب



بالصفائح الدموية وجعلها تبدو وكأنها غريبة عن الجسم من وجهة نظر الجهاز المناعي، وعندما يحدث هذا تلتبس الأمور على جهاز المناعة فيعتبر هذه الصفائح غريبة فيشكل ضدها أجساماً مضادة تهاجمها وتلتصق بها.

وأشار استشارى علاج أمراض الدم إلى أن دور الخلايا الاكلة الموجودة بالطحال (Macrophages) تقوم بالتعرف على هذه الصفائح الملتصقة ومهاجمتها وتكسيرها مما ينتج عنه نقص متفاوت بعدد تلك الصفائح وهو ما نسميه تكسر الصفائح الدموية (ITP).

وأشار إلى أن هناك نوعين لتكسر الصفائح الدموية حاد ومزمن، موضحًا أن أكثر الأعراض شيوعاً لتكسر الصفائح هو وجود كدمات زرقاء على الجسم بدون صدمات، أو نقاط حمراء بمختلف أجزاء جسم الإنسان، وكذلك قد يحصل نزيف من الأنف أو اللثة أو الجهاز الهضمي، وكل تلك الأعراض بسيطة ويمكن التعامل معها بسهولة باستثناء النزيف الذى يمكن أن يحدث بالدماغ وبلطف من الله فإن هذا لا يحدث إلا فى حالات قليلة جداً لا تزيد على نصف فى المائة.

سرطان الدم

من جانبه، قال الدكتور رأفت عبد الفتاح، أستاذ أمراض الدم جامعة القاهرة، إن سرطان الدم ينقسم إلى أربعة أنواع رئيسية، وتختلف نسبة الحالات الجديدة سنويًا من نوع لآخر لكن إجماليًا يمثل سرطان الدم نسبة ٢٥٪ من مرضى السرطانات الأخرى وهى نفس النسبة العالمية، مشيرًا إلى أن الشروط الواجب توفرها بالمتبرعين هى أنه يجب أن يكون عمر الذكور بين ١٨-٧٠ عامًا، وأن يكون الوزن أكثر من ٦٠ كيلو، بجانب أنه من الضرورى ألا يكون قد قام بأى إجراء جراحى فى أسنانه قبل عملية التبرع، وألا يكون قد تناول أسبرين قبل التبرع بأسبوع، أو أى أدوية مضادة للالتهاب قبل التبرع بثلاثة أيام، وألا يكون لديه جروح أو خدوش أو طفح جلدى أو تقرحات حديثة، أو أصيب بإسهال أو اضطراب بالمعدة أو قيء أو وجع فى البطن قبل التبرع بالدم مباشرة، وألا يكون أيضًا قد سافر قبل التبرع بأربعة أشهر إلى بلد ذات عرضة لخطر الإصابة بالملاريا، أو شرب الكثير من السوائل قبل التبرع بأربع وعشرين ساعة، وأن يكون قد شرب ثلاثة أكواب من العصير أو الماء خلال الثلاث ساعات السابقة للتبرع، موضحًا أنه من الممكن حدوث آثار جانبية خفيفة للتبرع بالصفائح الدموية مثل القشعريرة أو التنميل.

الرأي



هالة وردي!

من المدهش أنه فى الوقت الذى خرجت فيه بعض طالبات الشهرة فى مصر، يدعون بجرأة وبلا مبرر إلى تعدد الزوجات ويسقن مميزاته وفضائله من وجهة نظرهن، ويؤصلن له من الأحاديث غير المؤكدة والتراث، ضاربات عرض الحائط بنضال المرأة المصرية وتاريخها فى الحصول على حقوقها الاجتماعية والإنسانية - خرجت باحثة تونسية جادة هى الدكتورة هالة وردي، فى دراسة مهمة عنوانها «النساء فى حياة النبى محمد»، قدمتها من خلال قناة فرنسا ٢٤، وقد استعرضت من خلالها دور المرأة فى حياة النبي، ودورها فى نشر الدين الإسلامي. وكيفية احترام الدين الإسلامى للمرأة وإعلائه لشأنها.

الحقيقة أن من يقرأ أو يستمع إلى هالة وردى بقراءتها الواعية لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلاقته بالمرأة يشعر بالفخر لانتمائه لهذا الدين الراقي، كما يشعر بكم الجرم الذى ارتكبه البعض عن عمد أو عن جهل فى حق الدين الإسلامى والتاريخ الإسلامي.

ببساطة شديدة، قدمت هالة وردي، ومن خلال معلومات ربما مرت على البعض منا، أو على الأقل قرأها البعض ولم يستطع أن يواجه الأصوات العالية التى تختبئ وراء أغراضها أو أخطائها، قدمت هالة وردى أدلة قاطعة عن رفض الرسول للتعدد حين كان الأمر بيده. فعلى سبيل المثال استعرضت الباحثة كيف عاش الرسول صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين عاما مع السيدة خديجة ولم يتزوج عليها، حتى وفاتها، بل إنه ظل وفيا لها بعد وفاتها، فكان كثيرا ما يذكرها ويتحدث عنها، وكيف كانت له سندا، بل قالت إنه لولا السيدة خديجة ما خرج الإسلام إلى النور.

ثم فى طرح شجاع ينزع عن كل المدعين بزواج الصغيرات، وما تعرض له الإسلام من تشويه تنفى هالة وردى أى ميل للرسول بالفتيات الصغيرات، فكل زيجاته باستثناء السيدة عائشة كانت من سيدات ناضجات، وكيف كان الرسول لطيفا رقيقا مع النساء.

كما استعرضت علاقته بابنته السيدة فاطمة، وموقف الرسول الرافض لزواج على بن أبى طالب رضى الله عنه وأرضاه، من العوراء ابنة أبى جهل حتى أنه صلى الله عليه وسلم قال فى خطبة الجمعة لا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن، وأن فاطمة قطعة منى يؤذيها ما يؤذيني، وطلب منه أن يطلق فاطمة إذا ما استمر فى إقباله على الزواج من أخرى. وهنا تطرح الباحثة تساؤلا مهما لماذا لا يدافع الأب عن ابنته كما دافع الرسول عن فاطمة؟!

هذان نموذجان يوضحان بجلاء موقف الرسول عليه السلام من تعدد الزوجات، فالأول طبقه على نفسه، حين اكتفى بالسيدة خديجة زوجة لربع قرن محبا وفيا لها، والثانى حين رفض أن تؤذى ابنته فاطمة حين يتزوج زوجها، لكن حين يتساءل البعض عن حياة الرسول بعد السيدة خديجة وتعدد زيجاته فإن الباحثة هالة وردى قدمت تفسيرات معتبرة، ربما يرجع إليها من يريد أن يقتنع أو يطلع.

لكن ما يهمنى هنا، هو من يستخدمون الدين الإسلامى والأحاديث ليبرروا أمورًا ذكرها الله سبحانه وتعالى واضحة صريحة فى كتابه الكريم أنها غير عادلة، وقال "لن تعدلوا"، وبالتالى يمكنهم الاستناد إلى أى شئ آخر غير أن هذا يمكن أن يرضى الله ورسوله!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

إشراف: داليا كامل

مع دخول إسرائيل ماراثون الانتخابات للمرة الرابعة على التوالى، يضع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو العديد من المخططات فى برنامجه الانتخابى معتقدا بأنها يمكن أن تساعده فى المحافظة على موقعه فى الحكومة القادمة رئيساً للوزراء، وعلى رأس هذه المخططات كيفية استغلال الأجواء من أجل تأجيل محاكمته لمارس القادم باستغلال سياسة الإغلاق بسبب كوفيد- 19 والحصول على فرصة أخرى للفوز.

سمر شافعى


جانب من المظاهرات ضد نتنياهو

بين خطته الاقتصادية.. وإهداره لأموال إسرائيل

ألاعيب نتنياهو

تأتى مناورة نتنياهو الانتخابية ضد إيران، فى مقدمة ألاعيب رئيس الوزراء الإسرائيلى للاستمرار فى منصبه حيث أمر نتنياهو مؤخراً رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافى بالإعلان عن أكثر شىء يسترضى المجتمع الإسرائيلى، وهو خيار توجيه ضربة عسكرية صهيونية لإيران إذا كان هناك ما يبرر ذلك، بعد أن أثار القلق قلوب الإسرائيليين عندما أعلن الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن أنه عازم على العودة إلى الاتفاق النووى الذى تم توقيعه فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما ومن المرجح أن يجرى فريقه بالفعل حوارًا مع الإيرانيين ، إما بشكل مباشر أو من خلال وسطاء.

أما أحدث مخططات نتنياهو فهو الحفاظ على البيئة، حيث يرى أنه بإمكانه من خلال هذه الطريقة الحصول على عدد كبير من أصوات الشباب، حيث أشار شباب الناخبين الإسرائيليين خلال قمة افتراضية عقدت فى ديسمبر ٢٠٢٠ للاحتفال بمرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية باريس للمناخ فى الولايات المتحدة، إلى أزمة المناخ باعتبارها القضية الأكثر أهمية فى نظرهم، قائلين إن «التصويت سيكون فقط للمرشح الذى سيضع خطة لمكافحة تغير المناخ». كما أن ثلث السكان فى إسرائيل يأخذون القضايا البيئية فى الاعتبار أثناء الانتخابات.

وأعلن نتنياهو فى خطاب له فى إسرائيل بعد هذه القمة مباشرة أن إسرائيل ملتزمة تمامًا بالانتقال من الوقود الأحفورى «الغاز الطبيعى» إلى الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٥٠، وأنه بحلول عام ٢٠٣٠، ستوفر الطاقة الشمسية أكثر من ثلث إجمالى الكهرباء فى إسرائيل.

لكن صحيفة «هآرتس» قالت إن محاولة نتنياهو فى هذا الصدد ستنتهى بالفشل، حيث لم تحرز إسرائيل أى تقدم فيما يتعلق بتقليل انبعاثات الكربون ومكافحة تغير المناخ.

وعلى صعيد متصل، ترى صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن الشباب بعيدون كثيرا عن نتنياهو، فهم مازالوا يقودون مظاهرات معارضة له فى شوارع تل أبيب، وأعلنت حركة «بلاك فلاجز» الإسرائيلية، أن نتنياهو يركز فقط على نجاحه بالانتخابات ويتجاهل الوضع «من أجل الهروب من رعب القانون» ويركز على اللقاحات بشكل ساخر، بينما إسرائيل فى خضم كارثة وطنية، حيث قتل فيروس كورونا ما يقرب من ٥٠٠٠ شخص حتى الآن، كما دمرت حكومته بزعم مكافحة الوباء عشرات الآلاف من الشركات، ما نتج عنه مليون عاطل عن العمل ومليونى مدنى تحت خط الفقر، لهذا سيستمر التظاهر ضده.

ومن أكبر المخططات التى يعد لها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة هو الفوز بأكبر قدر ممكن من الأصوات العربية، الأمر الذى وضعه محل انتقاد شديد وواسع من قبل من حوله وعلى رأسهم منافسه وغريمه الحالى جدعون سعر، رئيس حزب اليمين الجديد تكفا حداشا، وذلك عندما قام نتنياهو باحتضان وتقبيل أكبر عناصر حماس منصور عباس أحد أعضاء الكنيست العرب، ونائب رئيس الفصيل الجنوبى للحركة الإسلامية واصفا إياها بأنها «حركة سياسية حتى النخاع».

ويعتمد نتنياهو فى مخططه على الخلافات حول القائمة المشتركة، وكذلك استطلاعات الرأى التى تظهر أن هناك أصواتاً فى القطاع خاب أملها من ممثليهم فى الكنيست، وأكدت القناة الثانية الإسرائيلية أن نتنياهو نجح بالفعل فى التأثير على بعض أعضاء القائمة المشتركة مؤخرا وأن هناك إحساسًا بالتغيير فى الأجواء منذ أن صوت العرب لليكود ولكن ليس بأعداد كبيرة، على اعتقاد أن نتنياهو جيد جدا للعرب.

ويأتى تقرب نتنياهو إلى القطاع العربى فى الوقت الذى يبتعد فيه عن القطاع اليهودى الأرثوذوكسى المتطرف الذى أصبح مثيرا للمشاكل والخلافات على الساحة السياسية بإسرائيل بسبب عدم التزامه بقوانين الحماية من فيرس كورونا المستجد ورفضه فى الكنيست لسياسة الإغلاق والغرامات الجديدة وإثارة غضب نتنياهو.

استغلال سياسة الإغلاق بسبب كورونا لانتزاع فرصة أخرى للفوز

مناورة انتخابية جديدة بتبنى خيار توجيه ضربة عسكرية ضد إيران

«هآرتس»: محاولة نتنياهو استرضاء الناخبين بـ«حماية البيئة» ستنتهى بالفشل

أما أكثر مخططات نتنياهو خطورة فى برنامجه، فهو المخطط الاقتصادى الذى جاء دون إجراء أى مناقشات أولية مع محافظ بنك إسرائيل والمدعى العام الإسرائيلى أفيشاى ماندلبليت، على الرغم من أن الأخير طلب صراحة من وزير المالية حاييم كاتس الأسبوع الماضى أن يتم صياغة كل خطة بالتنسيق المبكر معه، بل وحذر من «الاستخدام غير السليم لموارد الحكومة والدولة للدعاية أو الحصول على ميزة غير عادلة لحزب أو مرشح معين»، حيث أعلن نتنياهو عن خطته الاقتصادية بمشاركة كاتس بشكل أثار غضب الخبراء الماليين فى إسرائيل، ذلك أن خطته جاءت معتمدة على إغراء الجماهير بتوزيع أموال الدولة.

وأوردت صحيفة «يديعوت أحرونوت» انتقاد الخبراء الماليين بقولهم: «إعطاء المال للناس ليس خطة اقتصادية، إنه رشوة انتخابية». كما أكد كل من الدكتور مايكل ساريل، الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الاقتصاد الكنسى، والخبير شلومز ماعوز، للصحيفة أن إسرائيل تعانى بالفعل من عجز مالى قدره ١٦٠ مليار شيكل وكأن ذلك لم يكن كافيًا، فقد تم تحرير كل القيود والانضباط فى الميزانية، من أجل توزيع المزيد والمزيد من المنح على الأشخاص الذين لم يتعرضوا للأذى على الإطلاق.

ووفقا لموقع «كلكاليست» الإسرائيلى، فإن نتنياهو يعتقد أن خطته الاقتصادية الانتخابية سيستطيع بها انتشال نفسه من وسط الجرائم المتهم بها والمنتظر محاكمته بها شهر فبراير الحالى.

يأتى مخطط نتنياهو الاقتصادى، المبدد لأموال الدولة، فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن نتنياهو أمر محكمة العدل العليا بإخفاء معلومات عن مخالفات فى الأجور فى جيش الاحتلال الإسرائيلى، حيث إن العلاوات التى وزعها على جيشه حتى الآن بلغت ١،١ مليار شيكل فى السنة مما يتعارض مع القانون.

رغم رحيل ترامب..

ميليشيات اليمين المتطرف تهدد استقرار أمريكا

رغم مرور ما يقرب من ثلاثة أسابيع على مغادرة دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة فى العشرين من الشهر الماضى، وهو المتهم بتوسيع نفوذ اليمين المتطرف فى البلاد، بتعمده التعتيم على مخاطره خلال فترة ولايته للحفاظ على قاعدته الشعبية، ما أدى إلى واقعة اقتحام الكونجرس فى آخر أيامه، إلا أن جماعات اليمين المتطرف مازالت تمثل تهديدا للولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما حذرت منه الأيام الماضية مؤسسات الأمن الأمريكية والمؤسسات المعنية بمكافحة التطرف فى أمريكا.

داليا كامل

عناصر من جماعة «حراس القسم»

كشفت مؤسسة «ساثرن بوفرتى لو سنتر» (إس بى إل سى) المعنية بمكافحة التطرف، فى تقريرها السنوى الذى صدر فى الأول من فبراير الجارى، أنها رصدت خلال العام الماضى نشاطا لـ ٨٣٨ جماعة كراهية تعمل فى جميع أنحاء الولايات المتحدة.

ورغم أن هذا يمثل انخفاضا عن ٩٤٠ جماعة تم توثيقها فى عام ٢٠١٩ وعن رقم قياسى بلغ ١٠٢٠ فى عام ٢٠١٨، ورغم أن جماعات تفوق العرق الأبيض، وهى فرع من جماعات الكراهية المدرجة فى التقرير، انخفضت العام الماضى من ١٥٥ إلى ١٢٨، إلا أن التقرير أكد أنه «لا ينبغى تفسير هذا الانخفاض على أنه انخفاض فى المعتقدات المتعصبة والأفعال التى تحركها الكراهية»، بحسب وكالة أسوشيتيد برس.

وأوضح التقرير أن الكثير من جماعات الكراهية انتقلت إلى منصات التواصل الاجتماعى واستخدام التطبيقات المشفرة، بينما تم حظر جماعات أخرى تماما من شبكات التواصل الاجتماعى الرئيسية.

ومع ذلك، وفقا للتقرير، فإن المنصات عبر الإنترنت تسمح للأفراد بالتفاعل مع الجماعات التى تحض على الكراهية والمعادية للحكومة دون أن يصبحوا أعضاء فيها، وإقامة علاقات مع الأشخاص المتشابهين فى التفكير، والمشاركة فى الإجراءات الواقعية، مثل الهجوم على مبنى الكابيتول الشهر الماضى.

وتقول رئيسة مؤسسة «إس بى إل سى» مارجريت هوانج: «خلاصة القول إن مستويات الكراهية والتعصب فى أمريكا لم تتضاءل».

وكانت وزارة الأمن الداخلى الأمريكية أصدرت فى ٢٧ يناير الماضى تحذيرا من أن الولايات المتحدة تواجه تهديدًا متزايدًا من «المتطرفين المحليين»، خاصة بعد أن شجعتهم واقعة اقتحام مبنى الكونجرس فى السادس من يناير.

ولم تذكر الوزارة فى تحذيرها مجموعات محددة قد تكون وراء أى هجمات مستقبلية، لكنها أوضحت أن دوافعهم ستشمل الغضب من «الانتقال الرئاسى»، إضافة إلى المظالم الأخرى المتصورة التى تغذيها الروايات الكاذبة»، فى إشارة واضحة إلى الاتهامات التى وجهها الرئيس السابق دونالد ترامب بشأن سرقة الانتخابات ورددتها الجماعات اليمينية المتطرفة، حسبما تقول صحيفة «نيويورك تايمز».

ووفقا للنشرة التى أصدرتها الوزارة، ليس لدى وزارة الأمن الداخلى معلومات تشير إلى «مخطط محدد»، وصنف التحذير الذى صدر على أنه تحذير من اتجاهات إرهابية متطورة، وليس إشعارًا بهجوم وشيك.

وتقول «نيويورك تايمز» إن هذا التحذير يعد خروجًا ملحوظا عن المعتاد من قبل وزارة الأمن الداخلى المتهمة بالامتناع أثناء رئاسة ترامب عن نشر تقارير استخباراتية أو تحذيرات عامة حول الأخطار التى يشكلها المتطرفون اليمينيون وجماعات تفوق العرق الأبيض، وذلك خوفا من اغضاب ترامب، وفقا لمسئولين سابقين وحاليين فى الوزارة.

ووفقا لمسئول استخباراتى شارك فى صياغة النشرة الصادرة عن وزارة الأمن الداخلى، فإن قرار إصدار التقرير كان مدفوعًا باستنتاج الوزارة أن مرور مراسم تنصيب بايدن بشكل سلمى فى العشرين من يناير قد يخلق إحساسًا زائفًا بالأمن، ذلك أن «نية الانخراط فى العنف لم تختف» بين المتطرفين الغاضبين من نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وإلى جانب التحذير الذى أصدرته وزارة الأمن الداخلى، حذر تقرير أمنى مشترك من تنامى ما وصفه التقرير بحالة «التطرف الداخلى»، متوقعا أن تكون مهمة مكافحة التطرف الداخلى بين الأمريكيين هو الشغل الشاغل لأجهزة الأمن والتحدى الأعظم الذى ستواجهه الأمة الأمريكية على امتداد العام الجديد ٢٠٢١.

ولم يستبعد التقرير الذى شارك فى إعداده كل من مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى «إف بى آى» ووزارة الأمن الداخلى والمركز الوطنى الأمريكى لمكافحة الإرهاب، أن يؤدى استمرار «مزاج التطرف المحلى» فى زعزعة استقرار الداخل الأمريكى وإحداث مزيد من وقائع العنف فى أمريكا خلال العام الجارى.

ووفقا لتقرير نشرته «بى بى سى»، يوجد فى عموم الولايات المتحدة عشرات الميليشيات اليمينية التى تحمل توجهات أيديولوجية مختلفة، ولكنها فى العموم تشترك فى الدفاع عن حق امتلاك السلاح والعداء للحكومة والأفكار اليسارية، وتأييد نظريات تفوق العرق الأبيض، وبعضها لديه ارتباطات بحركات النازيين الجدد. وعلى الرغم من أنها، قد لا تدافع بالضرورة عن العنف، إلا أنها مسلحة وقد انخرط بعضها فى مظاهرات عنيفة.

الجماعات اليمينية مالت إلى صف ترامب لاعتقادهم «أن واحدا منهم نجح أخيرا فى الوصول للبيت الأبيض» !

رصد نشاط 838 جماعة كراهية تعمل في الولايات المتحدة العام الماضي

«بي بي سي»: يوجد في عموم الولايات المتحدة عشرات الميليشيات اليمينية التي تحمل توجهات أيديولوجية مختلفة

وبحسب خبراء، تضم هذه المجموعات آلاف المؤيدين فى البلاد، وهى تتواصل برسائل مشفرة على مواقع التواصل الاجتماعى. وعلى الرغم من كونها ضد الحكومة، إلا أن هذه الجماعات مالت إلى صف الرئيس السابق ترامب، لاعتقادهم «أن واحدا منهم قد نجح أخيرا فى الوصول للبيت الأبيض»، حسب تحليل «رابطة مكافحة التشهير» (إيه دى إل)، وهى منظمة أمريكية أخرى مناهضة للتطرف.

وتعتبر أكثر الميليشيات اليمينية شهرة فى أمريكا، مجموعة «ثرى بيرسنترز» (ثلاثة فى المئة) و«أوث كيبرز» (حراس القسم)، وقد تم تأسيسهما كرد فعل على انتخاب الديمقراطى باراك أوباما رئيسًا للبلاد.

وقد أخذ «حراس القسم» اسم جماعتهم من القسم الذى يردده أعضاء الجماعة فى أن يدافعوا عن الدستور الأمريكى، وهم يفضلون ارتداء الملابس العسكرية والخوذات القتالية بدلا من الملابس الفولكلورية التى يرتديها بعض المشاغبين. وتقدر «رابطة مكافحة التشهير» عدد أعضاء الجماعة بين ١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ شخص، لكن تأثيرهم يذهب إلى أبعد من ذلك بكثير.

أما جماعة «ثلاثة فى المئة» فقد أخذت اسمها من اعتقاد تاريخى غير دقيق بأن نسبة ٣ فى المئة فقط من الأمريكيين هى التى قاتلت ضد البريطانيين فى حرب الاستقلال، وبالتالى فعلى هذه «القلة المخلصة» أن تستمر فى حمل السلاح لضمان الحفاظ على حقوق الأمريكيين من الاستبداد.

وفى السنوات الأخيرة، برزت جماعات أخرى من أمثال «ذا براود بويز» (الأولاد الفخورون) و«ذا بوجالو بويز».

واكتسبت جماعة «براود بويز» شهرة ملحوظة بعد المناظرة الرئاسية الأمريكية الأولى فى أكتوبر الماضى عندما تحدث ترامب مباشرة إلى أعضاء الجماعة وطلب منهم «الوقوف إلى جانبه ودعمه».

وقد شُخص وجود عناصر من كل هذه الجماعات فى عملية اقتحام مبنى الكابيتول فى السادس من يناير، كما دق وجود عسكريين متقاعدين فى عملية اقتحام مبنى الكابيتول ناقوس الخطر بشأن انخراطهم فى هذه الميليشيات.

أثار رئيس البرلمان التونسي ورئيس حركة «النهضة» الإخوانية راشد الغنوشي جدلا في الشارع التونسي بعدما قال إن دور الرئيس التونسي قيس سعيد «رمزي»، مؤكدا ضرورة المرور إلى تعديلات في النظام السياسي حتى يقوم على نظام برلماني كامل تعود السلطة فيه إلى الحزب الحاكم، كما انتقد الغنوشي رفض الرئيس التونسي للتعديل الوزاري الأخير ، ووصف سياسيون تونسيون تلك التصريحات بأنها محاولة للانقلاب على شرعية الرئيس.

تصاعد الغضب في تونس ضد مؤامرات الإخــوان

الغنوشي

حسام أبو العلا

قـال رئيس حزب «مشـروع تونس» محسـن مرزوق إن مـا صدر عـن الغنوشـي «تعبير صـادق عن فكره الانقلابـي العميـق». مؤكدا أن ما قاله الغنوشـي عن ضرورة إرسـاء النظـام البرلماني الكامـل، ينقل صورة عـن رغبة الإخوان فى هذا النظام، «لأنه يفكك الدولة الوطنية التي يكرهونها ويمزقها».

وقـال رئيـس حـزب «تونـس إلـى الأمـام» والقيادي النقابي السـابق عبيد البريكي إن دعوة الغنوشي لتحويل النظام الحالي بالبلاد إلى نظام برلماني كامل «انقلاب».

وقـال البريكـي فـى تدوينة نشـرها عبـر صفحته بفيسـبوك إن «الغنوشـي الـذي انتخبـه بضعة آلاف وبمال فاسـد».. يدعو إلى «انقلاب على رئيس انتخبه ما يقارب ٣ ملايين ناخب».

مـن جهته، عبـر النائـب مبروك كورشـيد عن عدم قبوله بتصريحات الغنوشـي الداعية إلى نظام برلماني، قائلا فى تدوينه إن «ما يجب فعله فى الحقيقة هو عدم القبـول بهذا العرض السياسـي الهزيـل، والاكتفاء منه بالإقرار الصريح بكون دستور ٢٠١٤ هو دستور فاشل».

وأضاف «مرة أخرى يبقى رئيس حركة النهضة وفيا لمبدأ التموقع السياسـي الذي يشـتغل عليه منذ سـنة ٢٠١١ دون هوادة هو وحزبه، ولا يكون الهاجس الوطني المبني على نجاعة الحكم قائما لديه».

وبدأ تحرك داخل البرلمان التونسي لسحب الثقة من الغنوشي ، وأعلنت كتل ونواب مستقلون عن تدشين حملة لجمـع توقيعات على عريضة يتم مناقشـتها فى جلسـة عامة بالبرلمان تتضمن المطالبة بإقالة الغنوشي بعد ثبوت استغلاله منصبه لخدمة تنظيم الإخوان الإرهابي.

مـن جهته، دعـا النائب عـن الكتلـة الديمقراطية والقيـادي بالتيـار الديمقراطـي هشـام العجبونـي، الغنوشـي إلى الاستقالة من منصبه حفاظا لماء الوجه وتغليبـا للمصلحـة العامـة، مشـيرا إلى أنـه يتحمل مسـئولية كل العبـث والفوضى بإدارتـه الكارثيّة، وأن ابتعاده هو بداية الحلّ للأزمة.

وكانت رئيس الحزب الدسـتوري الحر عبير موسي أعلنـت أن كتـلا برلمانيـة وعددا مـن النـواب اقتنعوا بضرورة الإسراع فى سـحب الثقة من الغنوشي بعدما وقفوا على حقيقتـه وعلى تجاوزاته التي قد تصل إلى تهديد المصالح الحيوية لتونس وأمنها القومي.

واعتبـر النائب عن التيار الديمقراطي زياد الغنّاي، أن الغنوشـي هو رأس الأزمة السياسية فى تونس منذ ١٠ سـنوات على انـدلاع الثـورة التونسـية، بينما أكد النائـب عن كتلة الإصـلاح بالبرلمان، حاتم المنسـي أن سحب الثقة من الغنوشي لا يزال مطلبا مستعجلا.

ويأمل النواب المسـتقلون فـى الوصول إلى النصاب القانونـي للعريضة لتمريرهـا وعرضها على التصويت فى جلسـة عامة للبرلمـان، من أجل إبعاد نفوذ الإخوان عن المؤسسة البرلمانية.

تحركات في البرلمان لسحب الثقة من الغنوشي

وبحسـب الفصل ٥١ من النظـام الداخلي للبرلمان فـى تونس، فإنه يجوز للنواب سـحب الثقة من رئيس البرلمـان أو أحـد نائبيـه بموافقـة الأغلبيـة المطلقة مـن نـواب البرلمان بنـاء على طلب كتابـي معلّل يقدم إلـى مكتـب البرلمـان مـن ثلـث الأعضاء علـى الأقل (٧٣ توقيعـا) ويعـرض الطلـب على الجلسـة العامة للتصويت بسحب الثقة من عدمه خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع من تقديمه لمكتب الضبط بالبرلمان.

مـن جانبـه ، قال الرئيس التونسـي قيس سـعيد، خـلال زيارة لـوزارة الداخلية إن الدولة مسـتمرة وإن رئيس الدولة هو الضامن لاستمراريتها.

وعقد سـعيد اجتماعا فى الوزارة مع وزير الداخلية بالنيابـة ورئيس الحكومة هشـام مشيشـي ومدير عام الأمن الوطني وآمر الحرس الوطني ومدير عام وحدات التدخل وكاتب عام الوزارة، رئيس الديوان بالنيابة.

سياسيون: تصريحات «مؤسس النهضة» انقلاب على الشرعية

وأكـد الرئيـس التونسـي أن الدولـة موجـودة والحريـات مضمونة وليـس هناك علاقة عـداء بين الأمنييـن والمواطنيـن»، كما أكـد أنه لا يقبـل أن يتم ضرب المؤسسة الأمنية كما لا يقبل بضرب الحريات، فلا نظام بلا حريات ولا دولة بلا أمن.

وأضـاف سـعيد أن الأمن فى خدمـة الدولة لا فى خدمـة أي جهـة أخرى، مشـيرا فى هذا السـياق إلى محاولات البعض توظيف المؤسسـة الأمنية واستغلال الأوضـاع الحالية لمصلحتهـا، معربا عن ثقته فى وعي الشـعب التونسـي، ومؤكدا ضرورة تحقيق مطالبه فى إطار التعايش السلمي بين السلطة والحرية.

تركيا تواصل دعم ميليشيات ليبيا بـ«المرتزقة»

يواصل النظام التركي برئاسـة الطاغية أردوغان مخططاته لإسـقاط ليبيا فى فخ الفوضـى لإطالـة الحرب إذ أفـاد المرصد السـوري لحقـوق الإنسـان، بـأن تركيـا مسـتمرة فى تجنيد المرتزقة فى الشـمال السوري لإرسالهم إلى ليبيا.

ونقـل المرصد السـوري عن مصـادر قولها إن التجنيـد يجـري فـى إدلـب وريـف حلب الشـمالي وعفريـن عبـر سماسـرة يقومـون بإغواء الأشـخاص براتب شـهري يقدر بنحو ٤٠٠ دولار فقـط بحجـة «حمايـة منشـآت فـى ليبيـا». وأضـاف أنه تمـت عملية تجنيد مجموعـة وإرسـالهم إلـى تركيا فـى انتظار إرسالهم إلى الأراضي الليبية.

وفـى ٢٣ ينايـر الماضـي، انتهـت مهلة حددتها اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (٥ + ٥) لتفكيـك الميليشـيات وإخـراج المرتزقـة، تمهيـدًا لتنفيذ خارطـة طريق، تنتهـي بإجراء انتخابات أواخر ٢٠٢١. وفى ٢٣ أكتوبـر الماضي، وقعـت لجنة (٥ + ٥) اتفاقًا للوقف الفوري لإطلاق النار.

ونـص الاتفاق على إخـلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسـلحة بإعادتها إلى معسكراتها، بالتزامن مع خروج جميـع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية برا وبحرا وجوا فى مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

ولا تزال مرتزقة الفصائل السـورية الموالية للحكومـة التركية متواجدة فـى ليبيا، ولم تعد إلى سوريا حتى اللحظة.

ومـا حدث خلال الأيام الماضية من الشـهر الجـاري هو عبارة عـن عمليـات تبديل، يعود خلالهـا دفعـات مقابـل ذهاب دفعـات أخرى بدلا منها، يأتي ذلك فى ظل المطالبات الدولية المستمرة بخروج القوات الأجنبية من ليبيا.

الأمم المتحدة: 20 ألفا من المرتزقة فى ليبيا

كان مجلـس الأمـن الدولـي والأمـين العام لـلأمم المتحدة أنطونيـو غوتيريش دعوا آلاف المقاتلين والمرتزقة الأجانب لمغادرة ليبيا فورا.

وقالـت الأمم المتحدة إن هنـاك حوالى ٢٠ ألفـا من القوات الأجنبية أو مرتزقة فى ليبيا، معتبرة الأمر «انتهاكا مروعا للسيادة الليبية».

ومـددت تركيـا بقـاء قواتها فـى ليبيا لمدة ١٨ شـهراً اعتبـاراً من ٢ ينايـر الماضي، وهي تسـيطر حالياً علـى قاعدتي الوطيـة الجوية ومصراتة البحرية، وتدرب قوات برية وبحرية تابعة لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج.

كان نظـام أردوغـان اعتـرف بالتدخـل العسـكري فـى ليبيـا ، وأعلنـت وزارة الدفاع التركيـة إتمام الدورات التدريبية للعسـكريين من قـوات حكومة الوفاق علـى أنظمة الدفاع الجوي، وعودتهم إلى بلادهم.

أبو الغيط يطالب الأطياف السياسية اللبنانية بتنحية الخلافات



شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على أن إنقاذ لبنان يعد الأولوية فى هذه المرحلة، مناشداً كافة الأطياف السياسية تنحية الخلافات ومنطق المحاصصة الضيق جانباً وإعلاء مصلحة الوطن، وتقديم المواءمات اللازمة لإنجاح رئيس اللبناني الوزراء المكلف سعد الحريري فى تأليف حكومة من الاختصاصيين، تكون مهمتها إنقاذية فى المقام الأول، وبما يُعبد الطريق أمام أصدقاء لبنان فى المجتمعين العربي والدولي لتقديم الدعم الضروري لانتشال البلد من أزمته.

جاء ذلك خلال لقاء أبو الغيط مع رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، فى إطار زيارته للقاهرة.

إدانة عربية لاعتراف كوسوفو بالقدس عاصمة لإسرائيل وقرارها افتتاح سفارة فيها

وصرح مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن «أبو الغيط» تناول مع «الحريري» الوضع اللبناني بما فى ذلك آخر مستجدات تأليف الحكومة اللبنانية، والتي يُعلَقُ عليها اللبنانيون الأمل فى إخراج البلد من أزمته الراهنة ووقف نزيف التدهور الاقتصادي.

وأضاف المصدر أن «أبو الغيط» أكد خلال اللقاء أن الجامعة العربية تواكب لبنان فى هذا المخاض الصعب كما فعلت فى محطات مفصلية سابقة فى تاريخ لبنان الحديث، مضيفاً «أن الجامعة تقف إلى جوار لبنان خاصة فى ضوء ما يواجهه الشعب اللبناني من معاناة غير مسبوقة جراء حالة الشلل السياسي والتدهور الاقتصادي التي يعاني منها البلد والذي تظهر أعراضه بشكل متزايدٍ علي نحوٍ ما حدث فى طرابلس مؤخراً»، مشيراً إلى أن الشعب يتوقع من القيادات اللبنانية أن يجتمعوا على كلمة سواء لخدمة مصالحه.

ونقل المصدر عن «أبو الغيط» تمنياته لرئيس الوزراء اللبناني المكلف بالتوفيق فى المهمة الموكلة إليه فى أقرب الآجال.

على صعيد آخر، أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط بأشد العبارات ما أقدمت عليه كوسوفو من اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرارها افتتاح سفارة فيها.

وشدد مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على أن «قرار كوسوفو يخرج على الإجماع الدولي فى شأن افتتاح سفارات فى القدس المحتلة، والذي لم تخترقه سوى دولتين فقط حتى الآن هما الولايات المتحدة وغواتيمالا»، مؤكدا أن «قرارات مجلس الأمن صريحة فى هذا الصدد وعلى رأسها القرار ٤٧٨ (لعام ١٩٨٠) والذي يدين ضم إسرائيل للقدس الشرقية، ويحظر على الدول إقامة بعثات دبلوماسية فى المدينة».

ونقل المصدر عن أبو الغيط قوله إن «افتتاح سفارة لهذه الدولة أو تلك فى القدس لا يغير من حقيقة كون المدينة واقعة تحت الاحتلال، ولا يمكن حسم مصيرها سوى بالتفاوض باعتبار القدس تمثل واحدة من أهم قضايا الحل النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي»، مؤكدا أن الإقدام على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يناقض منطق التسوية السلمية وحل الدولتين.

ووقعت إسرائيل وكوسوفو، اتفاقا لإقامة علاقات دبلوماسية، وجرت مراسم التوقيع، فى حفل رسمي افتراضي، بمشاركة وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، ونظيرته الكوسوفية مليزا هاراديناج ستوبلا.

وفى سبتمبر ٢٠٢٠ أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، أن كوسوفو وإسرائيل اتفقتا على تطبيع العلاقات بينهما.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

سلطنة عُمان تقدم نماذج عملية لمبدأ «الشفافية» انسجامًا مع «رؤية ٢٠٤٠»

التقدم ٧ مراكز في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٠

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، مقاليد الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠، حرص على إجراء العديد من التغييرات والإصلاحات في مختلف القطاعات العُمانية، وهدفه الرئيسي دعم تنفيذ الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» وفقاً لما هو مخطط لها، وإطلاق الرؤية في موعدها مطلع العام الجاري رغم الأوضاع العالمية غير المسبوقة، إلى جانب المتابعة الدورية لتحقيق أهداف الرؤية التى تستمر لمدة ٢٠ عامًا وفقًا لخطط تنموية خمسية كل ٥ سنوات، للوصول بعُمان إلى مصاف الدول العالمية المتقدمة وتحقيق المستقبل الواعد للشعب العُماني.

ولهذا أصدر السلطان هيثم بن طارق العشرات من المراسيم منذ توليه الحكم لمواكبة الرؤية المستقبلية، بداية من قراراته بالهيكلة الشاملة للجهاز الإداري للسلطنة وتشكيل مجلس وزراء جديد، وحتى إصدار النظام الأساسي الجديد للدولة الشهر الماضي الذي تضمن آلية حكيمة لانتقال الحكم وتعيين ولي للعهد لأول مرة في تاريخ عُمان.

مكافحة الفساد

أكد السلطان هيثم بن طارق على انتهاج الشفافية ومكافحة الفساد، ويوجه دائمًا المسئولين العُمانيين بتكثيف لقاءاتهم مع المواطنين للاستماع إلى طلباتهم وآرائهم، باعتبار أن الإنسان هو جوهر النهضة العُمانية الحديثة في عهدها المتجدد.

وترسيخًا للتغييرات والإصلاحات التي قام بها سلطان عُمان على مدار الأشهر الماضية، حققت السلطنة تقدمًا عالميًا جديداً الأسبوع الماضي، حيث أحرزت المرتبة ٤٩ عالميًا في مؤشر (مدركات الفساد لعام ٢٠٢٠م) من بين ١٨٠ دولة حول العالم، متقدمة بذلك ٧ مراكز عن عام ٢٠١٩م، لتأتي في المركز الثالث عربيًا وخليجيًا.

ويعتبر مؤشر مدركات الفساد، المؤشر العالمي الرائد لقياس الفساد المدرك بالقطاع العام، حيث يوفر لمحة سنوية عن الدرجة النسبية للفساد في ١٨٠ دولة على مستوى العالم، عبر إسناد درجة تتراوح بين (٠) والذي يمثل الأكثر فسادًا و(١٠٠) الذي يمثل الأكثر نزاهة، ويستند مؤشر عام ٢٠٢٠م إلى ثلاثة عشر تقييمًا ومسحًا أجراها الخبراء وشملت العاملين في قطاع الأعمال.. كما يعتمد المؤشر في نتيجته على عدد من المؤشرات الفرعية التي تصدر عن منظمات دولية مرموقة منها البنك الدولي، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومنظمة IMD، ومؤسسة برلتسمان، ووحدة المعلومات المالية.

وقد أكدت الحكومة العُمانية أن تقرير مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٠، سلط الضوء على تأثير الفساد على استجابات الحكومات لفيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، وقارن أداء الدول في المؤشر باستثماراتها في الرعاية الصحية ومدى شفافيتها في التعامل مع تأثيرات الجائحة.. وأوضحت أن نتائج المؤشر تعكس الجهود التي بذلتها عُمان في سبيل التصدي للفساد، الأمر الذي كان له دور واضح في المكانة التي وصلت إليها السلطنة إقليميًا وعالميًا، مؤكدة أن عُمان تعمل على إيجاد بيئة أعمال محفزة وداعمة للاقتصاد الوطني وتتسم بالنزاهة وذلك تماشيًا مع تنفيذ رؤية ٢٠٤٠.

صراحة وشفافية الحكومة

وفي إطار تحقيق أعلى مستوى من الشفافية وفقًا لتوجيهات السلطان هيثم بن طارق لكل الوزراء بأهمية التواصل مع المجتمع، فقد قامت الحكومة العُمانية – وتحديداً ٣ وزراء- خلال الشهر الماضي بالحديث علنا بكل صراحة وشفافية، كاشفين عن جميع خططهم والتحديات التي يواجهونها، وشرحوا آليات العمل ونقل طبيعة التحديات التي تمر بها الدولة في الوقت الراهن، لكي يكون كل مواطن ومواطنة على بينة من أمر وطنه، وألا يقع فريسة لوسائل التواصل الاجتماعي، وما تعج به من سلبيات كثيرة لا تستند إلى أي أساس من الصحة.

فكان اللقاء الأول لوزير الصحة العُماني الدكتور أحمد بن محمد السعيدي، الذي كشف أمام مجلس الشورى كل ما يسعى المجتمع لمعرفته حول وزارة الصحة، خاصة وأن هذه الوزارة تتصدر المشهد منذ شهور بعد انتشار جائحة كورونا.. فتحدث «السعيدي» بالأرقام حول حقيقة الوضع في عُمان وخارجها، وكشف عن الخطط المستقبلية والمشروعات الصحية خلال المرحلة المقبلة.

واللقاء الثاني هو المؤتمر الصحفي لوزير الإسكان والتخطيط العمراني العُماني الدكتور خلفان الشعيلي، وكان بمثابة حدث استثنائي في الشفافية، فقد كشف الوزير خلاله ملامح الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية والخطة التنفيذية المتكاملة للعام الجاري لمواكبة رؤية ٢٠٤٠، واصفاً عام ٢٠٢١م الجاري بأنه «عام الشفافية والكفاءة والمساواة والتكاملية والاستدامة».

أما النموذج الثالث في نهج الشفافية، فقدمه وزير العمل العُماني الدكتور محاد باعوين خلال مؤتمر صحفي مؤخرا، كشف خلاله عن طرح ٣٢٢٦٧ فرصة وظيفية للباحثين عن عمل خلال العام الجاري، فضلاً عن انخراط ٦ آلاف باحث عن عمل في برامج التدريب المقرونة بالتشغيل، والعمل على تعزيز مهارات ١٠ آلاف باحث عن عمل من خلال برنامج «خبرات».

نموذج لكتابة القصة الصحفية في عصر وسائط الميديا المتعددة..

«فرانك سيناترا».. عندما تُكتب الأسطورة !

... وما زلتُ في رحلة استكشاف أبرز الكتب والكتابات التي عالجت موضوعات صحفية «صِرف» تعتني بالغاية الصحفية والشكل الصحفي، قبل أي شيء آخر، ولقد عرضنا في حلقتين سابقتين (وقبلهما في موضوعات متفرقة أخرى عن هيكل وأحمد بهاء الدين وصلاح عيسى) نموذجين تأليفيين معاصرين سعيا بدأب وجد واقتدار إلى إحياء صفحات زاهرة من تاريخ الصحافة المصرية، عبر التنقيب في الأرشيف الغني الزاخر الذي يكاد يطمر ويندفن تحت ركام تطورات الميديا وانفجار وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وظهور الوسائط الحديثة.

إيهاب الملاح



كان الأول لمحمد الشماع بعنوان «الشعب يبدي رأيه فى كل ما حدث»، والثاني موسوعة محمد توفيق الأرشيفية التوثيقية الضخمة «ثلاثية الملك والكتابة ـ قصة الصحافة والسلطة فى مصر».

وسنقف هذه المرة على نموذج لواحد من الكتابات الممتازة لشكل كتابة القصة الصحفية أو فن كتابة القصة الصحفية؛ من حيث جمع المادة وإعداد طرق البحث وتخطيط الموضوع وصولا إلى صياغة المادة وعرضها بشكل سلس وجذاب تتوافر له الدرامية والمسحة الفنية دون أن يفارق غايته الصحفية الأساسية فى الإبلاغ والتوصيل.

فى ١٠٠ صفحة فقط من القطع الصغير، جاء هذا الكتاب المدهش (هو أقرب إلى الكتيِّب منه إلى الكتاب) «فرانك سيناترا عنده برد» الصادر عن (منتدى المحررين المصريين)، لعميد القصة الصحفية الأمريكي جاي تاليز، ومن ترجمة البارع إيهاب عبد الحميد.

لعل أول ما يلفت النظر فى هذا الكتاب الصغير (فضلاً عن أناقة إخراجه وغلافه الذي يحمل صورة فوتوغرافية جذابة لأسطورة الغناء الأمريكي فرانك سيناترا) أنه يُقرأ فى جلسة واحدة فقط، لا أكثر، وجبة كاملة يتم تناولها مرة واحدة، وسيفاجأ القارئ عقب الفراغ من الكتاب بهذا الكم الوافر والمدهش معًا من المعرفة المنمنمة والمعلومات الغزيرة «الدقيقة»، وطريقة الكتابة الممتعة التي بالتأكيد ستجعله يعيد النظر فى كثير من أشكال الكتابة الصحفية وطرائق التحرير الصحفى فى عالمنا العربي.



ينتمي هذا الكتاب الذي يتناول جوانب من حياة المغني الأمريكي الشهير فرانك سيناترا إلى ما بات يعرف الآن باسم فن «القصة الصحفية»، الذي ارتبط ظهوره إلى حد كبير بالصحفى الأمريكي جاي تاليز، مؤلف الكتاب، والذي نشر هذه القصة الصحفية المثيرة عن سيناترا على صفحات مجلة (سكواير) الأمريكية عام ١٩٦٦، واستغرقت قرابة الـ ١٥ ألف كلمة، قدمت صورة رائعة ومؤثرة عن ذلك الرجل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، ليس فى أمريكا وحدها بل فى أوروبا أيضا والعالم كله.

كان سيناترا وقتها نجمًا ذائع الصيت، سبق أن أجريت معه عشرات المقابلات الصحفية، وسودت عنه مئات الصفحات

استطاع تاليز أن يقدم منظورًا جديدًا ومغايرًا إلى سيناترا.. واستطاع أن يكتب قصة صحفية رائعة تحتفظ بكل عناصر الجذب والتشويق

فرانك سيناترا



بالقصص والأخبار والتقارير، لكن «تاليز» استطاع أن يقدم منظورًا جديدًا ومغايرًا تمامًا إلى هذا الرجل، واستطاع أن يكتب قصة صحفية رائعة، تحتفظ بكل عناصر الجذب والتشويق كما تحافظ على فضول قارئها وشغفه حتى السطر الأخير.

بحسب مقدمة الكتاب «تتمثل غرابة القصة الصحفية فى أن تاليز لم يتمكن من مقابلة سيناترا أبدا أثناء إجراء هذا التحقيق، لكنه التقى أكثر من مائة شخص على علاقة به، من أصدقائه وزملائه والعاملين لديه إلى خصومه وأعدائه، ليقدم قصة صحفية مذهلة، عدّت عملا رائدًا فى الصحافة الاستقصائية».

القصة بدأت حينما استأجرت مجلة (سكواير) الأمريكية الصحفى الموهوب آنذاك «جاي تاليز» من أجل إنتاج وكتابة ست قصص صحفية على مدار عام كامل، كان من بينها قصة «فرانك سيناترا عنده برد»، وعندما نشرت القصة على صفحات المجلة أحدثت ضجة كبيرة فى طول البلاد وعرضها، وأصبحت قصة رائدة لنوع من الأعمال الأدبية غير الخيالية سمي لاحقا بـ«الصحافة الجديدة»، أو «القصة الصحفية»، وإن كان البعض يطلق عليها «القصة الصحفية الاستقصائية».

وبعد سنوات طويلة، فى أكتوبر ٢٠٠٣، وفى الذكرى السبعين لتأسيس مجلة (إسكواير)، اختار مسئولو التحرير قصة «تاليز» كأفضل قصة نشرتها المجلة فى تاريخها كله.

3

ربما كانت هذه الوقائع المثيرة الدافع الأول وراء ترجمة هذا الكتاب؛ كما يقول إيهاب عبد الحميد فى مقدمته.

وربما كان هذا الشكل من الكتابة نواة لما عرف فى ذلك الوقت، وبعد ذلك، باسم «كتابات النن فيكشن» أو «الكتابات الأدبية غير الخيالية» بصفتها معارضة أو مضادة للكتابات الخيالية البحتة؛ فهي ليست قصة أو رواية أو شعرًا أو مسرحية، ولا تعتمد «التخييل» ضمن أدوات إبداعها وكتابتها؛ إنما هي تتوسل فقط بالتقنيات السردية الأدبية فى عرض مادتها التوثيقية أو السيرية أو التاريخية أو الاجتماعية.. إلخ.

ينتمي هذا اللون الكتابي، القصة الصحفية، إلى نمط من الكتب والمؤلفات التي تستدعي كل معالم السرد الروائي والفن القصصي، لكنها لا يمكن أن تصنف صراحة على أنها «رواية» أو «قصة»، ستجد فيها أبطالًا، وشخصيات، وأحداثًا، وصراعًا، عقدة وحبكة، ستجد حوارًا وسردًا، وصفًا وتصويرًا.. إلخ هذه العناصر التي هي بالتأكيد خالصة للفن الروائي أو القصصي، لكننا هنا، وفى هذه القصة الصحفية التي كتبها جاي تاليز، سنجد كل هذه العناصر لكن دون «تخييل» أو «اختلاق للوقائع» أو إضافة «ما لم يحدث» قطا!.

الأمر هنا مختلف، فالقصة الصحفية فى هذه الحالة تحتفظ بكامل مادة الواقع كما هي، كما جمعها وسعى إلى استقصائها والتحقق منها جاي تاليز، كل ما ورد فى سياق القصة الصحفية أو التحقيق الصحفى القصصي عن فرانك سيناترا «حقيقي» و«وقع» فعلًا وهو مشفوع بأدلته من الوثائق والمستندات والمعلومات المؤكدة وشهادات الشهود، وبالتالي فيمكن الاعتماد على هذه الوقائع والأحداث باعتبارها «وثيقة كاملة» و«شهادة حية» عن المغني الأسطوري، لم يتدخل الكاتب فيها إلا بالصياغة وإعادة الترتيب والتنسيق وضبط البناء، الأولوية هنا للواقع وليس للخيال، للإخبار والإنباء والإعلام، وليس لإثارة المخيلة بتخيل ما لم يحدث.

4

لكن.. لماذا فرانك سيناترا؟ ولماذا وجه تاليز غاية جهده لكتابة هذه المادة عنه التي اختيرت كأحسن مادة صحفية نشرت على صفحات مجلة (سكواير) الأمريكية طوال تاريخها؟ هل لأنه كان أشهر مغن آنذاك؟ هل لأن فى سيرة حياته العامة والخاصة ما يغري بتتبعها واستقصاء تفاصيلها الدقيقة؟

ربما مثلت الإجابة الدقيقة عن كل ما سبق الدافع لكتابة مادة صحفية شائقة ومثيرة عن المغني الشهير، ذلك أن فرانك سيناترا، وكما كتب عنه تاليز فى قصته:

«كان ضليعا فى أمور عدة تخص أناسا عدة؛ فلديه شركة أفلام، وشركة تسجيلات، وشركة طيران، ومؤسسة لصناعة أجزاء الصواريخ، وشركات عقارية فى مختلف أنحاء البلاد، ولديه فريق من المساعدين قوامه خمسة وسبعون شخصًا لا يشكل سوى جزء من قوته، والقوة التي بات يمثلها. كذلك فقد أصبح الآن التجسيد الحقيقي -وربما الوحيد فى أمريكا- للرجل الذي يتمتع بكامل حريته، الرجل الذي بإمكانه أن يفعل كل ما يتمناه، أي شيء، يمكن أن يفعله لأنه يملك المال، والطاقة، ولا ينغص عليه إحساس بالذنب».

إذن، كان سيناترا «أسطورة» بالمعنى الحقيقي، لقد كان «مؤسسة» كاملة تسير على قدمين، نجح تاليز فى إبراز هذا الجانب فى حياة المغني الأسطورة، نجح فى تصوير ما وراء النجومية والشهرة والنجاح والثروة، يقول تاليز «فى عصر علا فيه صوت الشباب، وصاروا يحتجون ويضربون ويطالبون بالتغيير، ظل فرانك سيناترا ظاهرة قومية، واحدًا من المنتجات القليلة لفترة ما قبل الحرب التي استطاعت الصمود أمام تقلبات الزمن».

فرانك سيناترا عنده برد
جاي تاليز
ترجمة: إيهاب عبد الحميد

سنقف على نموذج لواحد من الكتابات الممتازة لشكل كتابة القصة الصحفية أو فن كتابة القصة الصحفية

يتناول الكتاب جوانب من سيرة ومغامرات المغني الأمريكي الشهير فرانك سيناترا مع الشهرة والمال والنساء

ينتمي الكتاب إلى ما بات يعرف باسم فن «القصة الصحفية» الذي ارتبط ظهوره بالصحفي الأمريكي جاي تاليز

يصف تاليز سيناترا بـ«البطل الذي تربع على عرشه من جديد»، يغوص الصحفى الموهوب فى تفاصيل حياة الرجل الذي كان يملك كل شيء وضاع منه، فاسترده ثانية! دون أن يدع شيئًا يقف فى طريقه، فاعلًا ما يعجز عن فعله سوى القليلين: لقد نزع حياته من جذورها، ترك عائلته، قطع صلته بكل ما اعتاد عليه، وتعلم فى هذه الأثناء أن الطريق لأن تملك المرأة هو ألا تملكها، تتبع «تاليز» دهاليز وأغوار النجم العالمي الوسيم الذي كانت تروى عنه الحكايات والأساطير بشأن علاقاته التي لا تنتهي.

يقول عنه: «الآن يتمتع سيناترا بحب «نانسي» و«آفا» و«ميا»، المنتجات النسائية الرائعة لثلاثة أجيال، كما يتمتع فى الوقت نفسه بعشق أطفاله، وحريته كأعزب، لا يشعر أنه كبير فى السن، بل يجعل الكبار يشعرون بالشباب، يجعلهم يفكرون «إذا كان فرانك سيناترا يستطيع فعل ذلك، فذلك يمكن فعله»؛ لا يعني ذلك أنهم قادرون على فعله، ولكن ما زال أمرا طيبا أن يعلم الرجال الآخرون، فى سن الخمسين، أن ذلك يمكن فعله».

5

هذا الكتاب هو دعوة حرة ومستفزة للإبداع! كما يقول مقدم الكتاب. نعم، صحيح، فهذه القصة الصحفية التي تتناول تفاصيل من حياة وسيرة أشهر مطرب أمريكي فى القرن الماضي هي المفتاح الذي يمكن استخدامه لنفتح أفقا جديدا هنا فى مصر، بتجديد دماء هذه الكتابة والبحث الحيوية اللازمة لبعثها ونهضتها من جمود وركود كبيرين لازماها طوال العقود الماضية.

من هنا تأتي أهمية قراءة هذا النموذج فى الكتابة، ولا أقول ضرورة تقليده أو احتذائه، إنما النظر فى الطريقة التي اتبعها فى سرد مادته الصحفية، ومحاولة أن تكون موادنا الصحفية خاصة فى مجالات التحقيقات الاستقصائية (فى أي موضوع كان؛ سياسي، اجتماعي، ثقافي، فني، رياضي، محليات، حوادث.. إلخ) مكتوبة بهذا الحس السردي الأنيق وفى هذا الإطار المحكم الجذاب؛ لا بد أن يبذل الصحفى مجهودا فى عرض مادته؛ لا يكفى أبدا أن تحصل على المعلومات ولا أن تصوغ أخبارا أو تجري حوارا إنما أيضا أن تكون قادرا على تخيل السيناريو المناسب لمادتك الصحفية وأن تكون قادرا على إخراج هذا السيناريو على الورق أو من خلال الوسيط المتاح لعرضه (ورقيا أو إلكترونيا؛ سمعيا أم بصريا.. إلخ).

6

إن هذه القصة الصحفية البارعة التي ترجمها باقتدار الكاتب والمترجم إيهاب عبد الحميد، هي نموذج ناصع لما يجب أن تكون عليه الصحافة الشائقة المثيرة فى عالمنا؛ صحافة لا تعرض المعلومات الجافة والوثائق الغليظة دون إطار شكلي مرن ومقبول يمنحها الحياة والجاذبية ويجعل قارئها يقبل عليها ويكمل قراءتها حتى النهاية دون أن يشعر بالملل أو ينصرف عنها أو ينفر منها!

فى ظني، تكمن قيمة نقل هذا الكتاب إلى العربية، بالإضافة إلى ما احتواه من معلومات رائعة، ولوحة قلمية ممتعة عن حياة أشهر مغن أمريكي فى القرن الماضي، أنه يقدم درسا عمليا ممتعا فى كتابة مثل هذه المواد الصحفية التي تقدم وصفا ورسما، فكرة ومعلومة، فى قالب صحفى جذاب ومقروء.



دعونا نفكر

مهني أنور



منظومة الأمن المصرية وحفظ السلام الدولي

مصر تشارك بالفعل فى حفظ السلام الدولى والإقليمى منذ عشرات السنين، بل تشارك بأعداد كبيرة من رجال الشرطة المدربين فى عمليات دعم حفظ السلام عن طريق الأمم المتحدة ومجلس الأمن والاتحاد الإفريقي وغيره، فقد شاركت مصر بضباط ورجال شرطتها المدربين تدريبًا عاليًا ويجيدون اللغات والمهارات الأجنبية إجادة تامة فى حفظ سلام دول كثيرة، بدأت منذ تسعينيات القرن الماضى فى كوسوفو، والبوسنة والهرسك، والصومال، وأوغندا، ورواندا، وإريتريا، وجنوب السودان، وغيرها من الدول الإفريقية والأوروبية التى تفككت، وكان لتلك المهمة التى تقوم بها الشرطة المصرية خارج حدود مصر دور كبير فى الاعتراف الدولى والأممى والإقليمى بدور رجال الشرطة المصرية، لدرجة جعلت الكثير من الدول الإفريقية والعربية والإسلامية والدول التى استقلت عن الاتحاد السوفيتى يرسلون ضباطهم للتدريب والدراسة وكسب المهارات فى أكاديمية الشرطة المصرية، وهى مصنع الرجال بالنسبة لرجال الشرطة فى مصر مع جيشنا العظيم الذى يتخرج منه آلاف الأبطال سنويًا، حيث يتم تدريبهم على أحدث نظم الأمن والمهارات الشرطية لكى يعودوا إلى بلادهم بعد انتهاء دراستهم وتدريبهم للاستفادة بها فى حفظ الأمن فى بلادهم.

ومن هذا الدور الأممى والدولى لمنظومة الشرطة المصرية قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بدعم جهود وزارة الداخلية، بعد أن وضع محمود توفيق، وزير الداخلية، فى خطة الوزارة إنشاء مركز للتدريب على عمليات حفظ السلام الدولى.

جاء افتتاح مركز التدريب على عمليات حفظ السلام فى عيد الشرطة كترجمة حقيقية لقوة ومهارة الشرطة المصرية وخبرتها الدولية

وكانت احتفالات الشرطة المصرية بعيدها التاسع والستين فى ٢٥ يناير الماضى هى مناسبة وطنية لافتتاح هذا المركز المختص بتدريب رجال الشرطة على عمليات حفظ السلام، حيث شارك المستشار الشرطى بإدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة لويس كاريلهو، الذى جاء لزيارة القاهرة لحضور هذه المناسبة باحتفالات الشرطة المصرية، وافتتاح مركز التدريب على عمليات حفظ السلام بأكاديمية الشرطة المصرية، وقد شارك المستشار الأممى فى الحفل وأشاد بكفاءة واحترافية الشرطة المصرية، ووجه هذا المسئول الأممى التحية إلى كوادر الشرطة المصرية مؤكدًا تقديره لأدائهم المتميز فى مهام حفظ السلام الأممية المنتشرة بالعديد من دول العالم، مما يعكس كفاءة واحترافية المنظومة التدريبية بوزارة الداخلية المصرية، ثم استقبل وزير الداخلية المسئول الأممى الشرطى لعمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة بمبنى وزارة الداخلية،الذي أشاد بتطور برامج التدريب التى تواكب أحدث المعايير العالمية، مما يسهم بفاعلية فى تأهيل الكوادر الشرطية من مختلف الجنسيات للعمل بمهام حفظ السلام الأممية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للعمل وفقًا لمعايير العمل الشرطى بالأمم المتحدة، وقد أشاد المسئول الشرطى الأممى بتطوير علاقات التعاون القائمة بين الإدارة التى يترأسها فى الأمم المتحدة ووزارة الداخلية المصرية بما فى ذلك تبادل الخبرات الشرطية والتدريبية ذات الصلة بهذه المهام الأممية.

فى حين أكد وزير الداخلية محمود توفيق على عمق الروابط فى مجالات حفظ السلام الدولية والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، وحرص الوزارة على الإسهام بإيجابية فى مهام حفظ السلام والتى تلعب فيها الشرطة المصرية دورًا محوريا، حيث تقوم بحفظ الأمن والاستقرار بعدد من دول العالم، وقد أكد الوزير أن مركز التدريب الذى تم افتتاحه سيمثل مرتكزًا جديدًا للتعاون مع الأمم المتحدة بما سيتيحه من إمكانيات تدريبية راقية ومتطورة لعناصر الشرطة المصريين والوافدين المرشحين للعمل بتلك المهام الأممية، وأن مصر ترحب وتدعم تطوير آليات تبادل الخبرات الأمنية والتدريبية مع المنظمة الأممية للإسهام فى أنشطة ومهام حفظ السلام والاستقرار الدولى والإقليمى.

وهنا نقول إن مصر أيها السادة بشرطتها الوطنية تساهم أيضًا فى حفظ السلام على المستوى الإقليمى والدولى والقارى لأن مصر بلد السلام وفى نفس الوقت هى الدولة القوية بجيشها وشرطتها وشعبها وقيادتها الوطنية، وأن مصر لها دور دولى حتى فى عمليات حفظ السلام والاستقرار العالمى.

سطر وسطر

حسين خيري



جيتس يصفها بالمؤامرة المجنونة

أوروبا تخفض الاستثمار فى إسرائيل:

تقرير إسرائيلي يثير الدهشة، ويشير إلى تراجع استثمارات الاتحاد الأوروبي فى إسرائيل، وفى المقابل تزدهر العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والولايات المتحدة والصين بشكل كبير، وذكر موقع "زمن إسرائيل" فى هذا التقرير أن حجم الاستثمار الأوروبي منخفض فى مجال التكنولوجيا فى إسرائيل، وبسبب غياب شركات أوروبية للاستثمار فى إسرائيل، هو خشيتها من المقاطعة العربية، كما ذكر الموقع.

وبرغم هذا التراجع للاستثمارات الأوروبية فإن إسرائيل تستثمر مبالغ كبيرة فى دول أوروبا، وقد بلغ حجم استثماراتها بنحو ٥٨,٣ مليار يورو فى عام ٢٠١٨، وما يثير الدهشة أكثر الاعتراف الأوروبي بالتنامي المتصاعد داخل إسرائيل فى قطاع الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والصحة الرقمية وتكنولوجيا الأغذية، وجميعها فى عصرنا الحالي تحقق أرباحا فلكية للطرفين.

ويوضح التقرير حقيقة هامة لابد أن يعيها خبراء التكنولوجيا العرب أن إسرائيل اجتذبت ٣١٪ من الاستثمارات العالمية فى الأمن السيبراني فى ٢٠٢٠، وبذلك تحتل إسرائيل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة فى هذا المجال، ويعد الأمن السيبراني هو نظام لحماية الشبكات والبرامج وحماية كل ما هو يتعلق بالإلكترونيات مثل سيارتك أو مدخل منزلك.

كان من المفترض القبض على 350 مليون لاعب حول العالم يلعبون "فورتنايت"

"الزن على دماغ مانيلا":

وكما قالوا "الزن على الدماغ أمر من السحر"، وكثير من المراقبين السياسيين يمسكون أذن مانيلا زوجة ترامب، وينصحونها بسرعة طلب الطلاق منه قبل أن تخسر كل شيء، ويتوقعون خسارة ترامب أمواله فى حالة ثبوت تهم جنائية ضده، وهو يتعرض حاليا للاتهام بتهمة التحريض على العصيان، وهو أول رئيس توجه إليه تهمة سوء الإدارة.

سخرية بيل جيتس:

مع بداية ظهور فيروس كورونا، انتشرت روايات عن تصنيع الفيروس لأغراض سياسية أو اقتصادية، وكانت أشهرها دعم المخابرات الأمريكية لتصنيعه لضرب اقتصاديات الصين، وأخرى عن تصنيعه بواسطة أباطرة المال فى محاولة منهم لإلغاء التعامل النقدي.

ووصف بيل جيتس منذ أيام هذه الروايات بالمؤامرات الخبيثة والمجنونة، وترددت على وسائل التواصل الاجتماعي، حتى تبعد الناس عن مخاطر الفيروس، ويتمنى معرفة من خلفها، وكان جيتس قد خصص مبلغ يقدر بنحو ١,٧٥ مليار دولار من خلال مؤسساته الخيرية لمكافحة كوفيد- ١٩، وقال إنه تضرر نفسه من هذه المؤامرات والشائعات المجنونة، وزعم أن من بينها تعاونه مع الدكتور فاوتسي أكبر خبراء الأمراض المعدية بأمريكا، لكي يسيطر على حياة الناس، واستخدام اللقاحات بعد ذلك زراعة رقائق إلكترونية فى أجساد الناس.

لعبة تسجن طفلا:

بسبب جنون الإسلاموفوبيا تم اتهام طفل مسلم عمره ٤ سنوات بتهمة الإرهاب لممارسته لعبة إلكترونية، وتمت إحالته إلى هيئة أو برنامج مكافحة التطرف فى بريطانيا، ويطلق على البرنامج اسم "بريفنت"، ويواجه انتقادات كثيرة منذ إنشائه.

وتقول حكاية اتهام الطفل إنه كان يتحدث مع زملائه فى نادي يتبع المدرسة عن قنابل ومسدسات فى أحد المخازن، وسمعه المشرفين وبلغوا عنه برنامج مكافحة التطرف، وتوجه ضابط إلى منزل الطفل، وتقابل مع والدته وكان حرجا للغاية، وقالت له الأم إن حديث طفلها كان عن لعبة يلعبها مع نظيره ابن عمه، وعلقت قائلة لو أن ابنها أبيض أو غير مسلم لما اعتبر حديثه خطرا ومتطرفا، وما يدعو للتعجب أنه كان من المفترض إلقاء القبض على ٣٥٠ مليون لاعب حول العالم يلعبون هذه اللعبة الإلكترونية، وتسمى بلعبة "فورتنايت".



بنك مصر يرعى أنشطة الاتحاد المصري للتنس لموسم 2021 للعام الثاني على التوالي

قام بنك مصر بتوقيع عقد رعاية مع الاتحاد المصري للتنس لرعاية أنشطة وفعاليات مباريات التنس لعام ٢٠٢١، وقد شهد توقيع العقد الأستاذ الدكتور اشرف صبحي – وزير الشباب والرياضة، وقام بالتوقيع الأستاذ/ محمد الأتربي – رئيس مجلس إدارة بنك مصر، والأستاذ/ إسماعيل الشافعي – رئيس الاتحاد المصري للتنس، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٢/١بحضور لفيف من قيادات بنك مصر،ووزارة الشباب والرياضة، والاتحاد المصري للتنس، وذلك بهدف رعاية فعاليات الاتحاد خلال الموسم من بطولات الدوري والجمهورية وتتضمن الفعاليات، المشاركة فى مسابقة كأس ديفيز، وبطولة رولان جاروس، وبطولة ويمبلدون، الأمر الذى ينعكس على انتشار رياضة التنس ورعاية اللاعبين المتميزين باللعبة باعتبارها إحدى الألعاب الأوليمبية، ومن الجدير بالذكر أن بنك مصر قد سبق له القيام برعاية الاتحاد المصري للتنس لفعاليات موسم ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

ويأتى استمرار رعاية بنك مصر للاتحاد المصري للتنس انطلاقًا من إيمان البنك بأهمية قطاع الشباب ودور الرياضة فى التأثير على هذه الشريحة، وإيمانا منه بأن دفة التقدم فى يد الجيل الجديد، حيث يعتبر مجال الشباب والرياضة أحد أهم المحاور الرئيسية التي يدعمها البنك، نظرًا لأهمية ممارسة الرياضة واكتشاف الموهوبين رياضيًا ورعايتهم، وما تمثله الرياضة من قيمة للشباب «العقل السليم فى الجسم السليم».

وتأكيدًا على دور البنك فى مساندة الشباب المصري فى مجال الرياضة لرفع اسم مصر فى البطولات والمحافل الإقليمية والدولية، فقد قام البنك عام ٢٠١٨ بإطلاق أول صندوق استثمار خيري «صندوق الرياضة المصري» والمرخص من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية لجمع الأموال واستثمارها ومن ثم إنفاق العائد على دعم نهضة الرياضة المصرية، كما قام البنك كذلك برعاية البعثة المصرية المشاركة فى دورة الألعاب البارالمبية لأولمبياد ريو دي جانيرو – البرازيل ٢٠١٦، هذا بخلاف رعاية العديد من البطولات والألعاب الرياضية المختلفة.

هذا ويسعى بنك مصر إلى تقديم نموذج إيجابي يحتذى به لباقي المؤسسات نحو بناء مصر وتنمية الإنسان، ودائم السبق فى الاهتمام بقطاع الشباب فى كافة المجالات من أجل مستقبل أفضل.

بنك القاهرة يقدم فرصًا وحلولاً رقمية للمصدرين عبر شراكته الاستراتيجية مع Buymassry Trade Portal



وقع بنك القاهرة اتفاقية تعاون مع منصة «اشترى المصرى» Buymassry Trade Portal فى إطار دور بنك القاهرة الداعم لتعزيز الصادرات المصرية، حيث تستهدف الشراكة تشجيع كافة المشروعات التجارية والصناعية للانضمام إلى بوابة الصادرات المصرية وبالتالى توسيع حجم أعمالها بما يعود بالنفع على نمو الاقتصاد المصري.

من جانبه قال طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة إن الشراكة الجديدة تدعم جهود الدولة فى تنمية القطاع الصناعي، نظرًا لقدرته المباشرة على تقليل حجم الاستيراد وتعزيز الصادرات المصرية من خلال تعزيز منافستها فى الأسواق التصديرية.

وفى سياق متصل، أبدى عمرو الشافعى نائب رئيس مجلس الإدارة اعتزازه بالتعاون مع منصة «اشترى المصرى» نظرًا للدور الفعال الذى تقوم به فى مجال توفير الفرص والحلول الرقمية الملائمة للمصدرين بما يسهم فى فتح أسواق جديدة للمنتج المصرى ويعود بالنفع على تنمية سوق التصدير وتعزيز الإيرادات القومية.

فيما أضاف أسامة النجار رئيس قطاع المعاملات المصرفية الدولية أن منصة التجارة الإلكترونية (Buymassry Trade Portal) تدعم أكثر من ١٤ لغة تتيح للتجار والمصنعين المصريين ترويج منتجاتهم فى العديد من الأسواق العالمية من خلال المنصة الرقمية، حيث تربط المنصة المشترين الدوليين من جميع أنحاء العالم الذين يبحثون عن منتجات «صنع فى مصر»، Made in Egypt مع مصنعين ومصدرين مصريين على مستوى عالمي.

وتساعد منصة (Buymassry Trade Portal) على تحصيل مدفوعات الصادرات للعملاء من خلال منتجات التجارة الخارجية المتعددة والمختلفة والتي تناسب كل عميل التي يقدمها فريق متخصص من بنك القاهرة مما يمكن عملاءه من دخول أسواق عالمية والتواصل مع شرائح متنوعة من العملاء، مع خلق شراكات جديدة وتنمية المعاملات التجارية الدولية بشكل آمن من خلال تقديم باقة واسعة من الخدمات التجارية للاستيعاب الكامل لاحتياجات عملاء المنصة، وهو ما يخلق قيمة مضافة ويعزز من كفاءة الأنشطة التجارية والصناعية المصرية.



مصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر يختتم عام 2020 بنجاحات غير مسبوقة ويحصد 10 جوائز عالمية

إشادة عالمية بنجاح مصرف أبوظبي الإسلامي - مصر في تقديم الخدمات والمبادرات والحلول المبتكرة والتميز في خدمة العملاء

لم يكن ٢٠٢٠ عام الحظ على الاقتصاد العالمى، فقد اختُبِرَت فيه قوة عمالقة الصناعة وواجهت الأعمال الصغيرة والمتوسطة تحديات غيرَ مسبوقة، مع ذلك فقد تمكن مصرف أبو ظبى الإسلامي – مصر من حصد عشرة جوائز مالية مرموقة تقديرًا لتميزه فى خدمة عملائه من الأفرادِ والشركات. حيث أشادت العديد من المجلات المالية والمصرفية الأكثر تأثيرا بما اتخذه مصرف أبو ظبى الإسلامي-مصر من مبادرات جديدة أثبِتت جدارِتها علٍى مدار العام، بما يعزز من مكانتهٍ كواحد من أكثر البنوك نجاحاً وابتكاراً وتقدماً فى مصر والمنطقة.

متفوقاً على نفسه برصيد سبع جوائز خلال عام ٢٠١٩، فقد حصل البنك هذا العام على جائزة «أفضل خدمات وتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي» وجائزة الأفضل عن فئة «خدمة دفع الفواتير»، وجائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية لعام ٢٠٢٠ فى مصر مجلة «جلوبال فايننس» العالمية. كما منحت مجلة «إنترناشيونال فايننس» مصرف أبو ظبى الإسلامي – مصر جائزة أفضل مصرف إسلامى وأفضل مصرف رقمى فى مصر.

بينما فاز المصرف من مجلة «ذا جلوبال إيكونوميكس» بجائزتى أفضل خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول، وأفضل بطاقات مبتكرة فى مصر لعام ٢٠٢٠. كما تمكن المصرف من الفوز فى منافسة قوية واقتنص جائزة أفضل بنك خدمات تجزئة مصرفية فى مصر من «MEA-Finance Awards»، وحصد أيضًا جائزة أفضل بنك إسلامى فى مصر ٢٠٢٠ من «World Finance News»، وأكدت مجلة «ذا بانكر» على هذه المكانة عبر منح المصرف جائزة البنك الإسلامى لعام ٢٠٢٠ فى مصر.

وتعكس الجوائز المقدمة على مدار العام الماضى التزام مصرف أبو ظبى الإسلامى – مصر ليس فقط بصقل جودة خدماته الحالية، بل أيضاً بتنفيذ نهجه المبتكر فى الخدمات المصرفية الرقمية، والتى أصبحت إحدى الركائز الأساسية لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. ومع حصوله على جوائز مثل أفضل الخدمات المصرفية الرقمية وأفضل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وأفضل خدمات وتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد أثبت مصرف أبو ظبىٍ الإسلامي – مصر أنه رائد فى مجال أصبح اليوم هو التوجه السائد.

وتعليقا على هذه النجاحات الكبيرة، صرح محمد على الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف أبو ظبى الإسلامي- مصر: «نؤمن أن الحرص على أخذ زمام المبادرة بشكل استباقى بدلاً من الاكتفاء برد الفعل هو نهج أكثر فعالية، لذلك فنحن نشعر بالفخر بتقديم خدماتنا لعملائنا من الشركات والأفراد وتمكينهم من إجراء معاملاتهم المصرفية على نحو أكثر سهولة ويسر، وتسعدنا هذه الإشادة العالمية بمجهوداتنا والتى تعكسها الجوائز التى نجحنا فى الحصول عليها خلال العام».

وأضاف: «لقد سعينا طوال تاريخنا إلى تقديم خدمات مصرفية استثنائية، ولذلك وفى ظل هذه التحديات القائمة غير المسبوقة وما تفرضه من حالة عدم اليقين والتخبط، نؤكد أننا سنظل على عهدنا وسنواصل دعم عملائنا من خلال توفير حلول مصرفية متقدمة وغير تقليدية تتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. وتمثل تلك الإشادة بتميز أدائنا على مختلف الجوانب طوال العام من أهم المجلات المالية المتخصصة فى العالم بمثابة شهادة كبيرة على جهود وإنجازات كل فرد من فريق عمل مصرفنا».

نكون أو لا...

ماجد بدران



مشروع مصر الأول..

من أكثر الشعارات تكرارًا وترديدًا فى وسائل الإعلام وعلى ألسنة المسئولين وفى وسائل التواصل الاجتماعى شعار "بناء الإنسان المصرى".. حتى أصبح مثل "طابع الدمغة" يجب وضعه فى كل حديث يتناول مصر وشعبها.

كلنا نلاحظ ونشاهد تحولات سلبية وانهيارًا للقيم والأخلاق وظواهر تكاد تعصف بالمجتمع، بحيث أصبحت إعادة بناء الإنسان ضرورة قصوى تصعد لأعلى مستويات الأمن القومى.

ولكن كيف يتحقق بناء الإنسان المصرى؟، وما دور الحكومة والشعب لإعادة بناء الإنسان وتشكيل الشخصية المصرية؟ ما هى الأبعاد الاجتماعية والثقافية للإنسان المصرى حاليًا؟، وكيف نعيد بناءه للأفضل؟، ماذا نريد أن يكون عليه من حيث الأخلاق والقيم والثقافة والمهارات والقدرات؟.

إن طريق إعادة البناء يحتاج منظومة تتضافر فيها جهود المؤسسات الرسمية والمجتمعية، والبداية من خلال المؤسسات التى يقع على عاتقها تشكيل وجدان وعقل ومعرفة المواطن، وهى مؤسسات الإعلام والثقافة بكل وسائلها المقروءة والمسموعة والمرئية، والمؤسسات التربوية التعليمية والأكاديمية، والمؤسسات الدينية. هذه المؤسسات فى حاجة إلى إعادة رسم استراتيجياتها وإعادة تشكيل القائمين عليها، لأنهم بمثابة المصدر المرسل للرسائل الإصلاحية للإنسان المصرى، ولابد من وجود آلية للتنسيق والتعاون بين هذه المؤسسات للعمل من خلال منظومة موحدة متكاملة، واضحة المعالم والأهداف من أجل إعادة البناء، مع ضرورة تحديد المستهدفين من إعادة البناء هل هم الأطفال أم الشباب أم فئات عمرية أكبر..

□□□

لا شك أن محور بناء الإنسان يبدأ من التعليم، وإصلاح التعليم يعنى إعادة الدور التربوى ومنحه أعلى درجات الاهتمام، وبناء نظام تعليمى قادر على تشكيل إنسان ينفع نفسه ومجتمعه فى كل التخصصات ويكون قادرًا على اكتساب العلم والقدرة على المنافسة، وعلينا أن نبدأ من رياض الأطفال والتعليم ما قبل الجامعى، وهذا يتطلب معلمين على المستوى اللائق بتشكيل عقل ووجدان الطالب المصرى، ومن المؤكد أن مؤسسات الإعلام والثقافة بكل وسائلها تحتاج إلى إصلاح جذري لتكون منبرًا يركز على كل ما هو ناجح وإيجابى، ولا يضخم الفشل ولا يكون أداة لنشر اليأس والإحباط بين الناس.

كم من دول ليس لديها ثروات طبيعية ولكنها فى المقدمة لأنها اهتمت ببناء الإنسان

ويجب أن يقود الإعلام والثقافة أشخاص قادرون على تحقيق هذه الأهداف ولديهم رؤية حقيقية لدور الإعلام والثقافة فى المجتمع، فيجب إحياء دور الثقافة الجماهيرية وتوجيه الشباب نحو الإبداع لتشكيل ذوق راق وبناء منظومة قيم ترتقى بالمجتمع، والاهتمام بأدب الأطفال لأنهم مستقبل الوطن.

أما السينما والدراما التليفزيونية فعليها دور فى غاية الأهمية لأنها الأكثر انتشارًا وهى القادرة على الوصول لملايين المصريين وتؤثر فى سلوكيات الناس، وبالتالى فهى من أكثر الأدوات التى يجب استخدامها فى إعادة بناء الإنسان المصرى لا فى هدمه بتصدير نماذج العنف والبلطجة والإثراء غير المشروع.

□□□

إصلاح المؤسسات الدينية ضرورة قصوى، لأن الشخصية المصرية يؤثر فيها الدين بعمق، ويشكل اتجاهاتهم ووجهات نظرهم تجاه الحياة، وفى تشكيل منظومة القيم الخاصة بهم، وتأثيره ممتد إلى أغلب سلوكياتهم.. فإصلاح المسجد والكنيسة ضرورة ليكون الدين لتعليم الإنسان الأخلاق والقيم وحُسن المعاملة واحترام الغير والتعايش الحسن معه.

وعلى خطبة الجمعة وعظة الأحد دور كبير فى تحويل الأخلاق من مجرد كلمات إلى قيم وسلوك ثم حضارة.

□□□

إن تحقيق أى تنمية لن يتم بعيدًا عن العنصر البشرى، لأن الاستثمار فى البشر هو ما يصنع الحضارة، فكم من دول ليس لديها ثروات طبيعية ولكنها فى مقدمة الدول لأنها اهتمت ببناء الإنسان على أساس علمى وأخلاقى.

إن مصر فى أمس الحاجة إلى بناء الإنسان اجتماعيًا وأخلاقيًا وعلميًا، فالإنسان بانى الحضارة يمكن أن يتحول إلى معول هدم وتخريب إذا ما دُمرت أخلاقه وقيمه وانحدر تعليمه وأصبح عبئًا على الدولة.

وعلى الدولة أن تجدد خطابها السياسى، والدينى، والإعلامى، والثقافى، والفنى، والتعليمى.. وهى مهمة ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة، فالنهضة تقوم على البشر فى المقام الأول.

وفى الختام أستعير مقولة رئيس وزراء سنغافورة الراحل لى كوان يو: "لم يكن دورى أن أغير سنغافورة، كان دورى أن أغير الإنسان السنغافورى، وهو يغير سنغافورة".



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



مصر تجدد الثقة فى "أبو الغيط"

بعد تمكن جائحة كورونا من اغتيال النشاط السياسى لعمل المنظمات الإقليمية والدولية والعربية وتأثر الجامعة العربية من هذه الموجات، لاشك أنها تعرضت لحالة من السكون والسكوت أحيانا نظرًا للهجوم الذى يشن عليها بين وقت وآخر واتهامها بضعف أو انتهاء دورها، وفى الحقيقة لا يمكن نسف هذا الدور، يكفى أنها الملاذ الآمن لكل العرب فى مراحل التحديات الكبيرة التى تتعرض لها المنطقة بسبب تغيير المعادلات والتحالفات السياسية الدولية بين وقت وآخر، وقد لمسنا هذا خلال بضعة ساعات عندما وصل الرئيس الأمريكى الجديد بايدن إلى البيت الأبيض فقد أصدر عدة قرارات تلغى ما سبق وأن أعلنه الرئيس السابق دونالد ترامب فى معظم الملفات وهو ما عبر عنه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط عندما ذكر فى مقال له مؤخرا أن دفة القيادة فى الولايات المتحدة، فى لحظة لا يخفى على أحد مدى دقتها وخطورتها، سواء على الصعيد الداخلي الأمريكي أو على مستوى العالم الذي يواجه تحديًا مشتركًا غير مسبوق، من حيث ضراوته واتساع أبعاده وتداعياته، ممثلاً فى جائحة «كورونا».

لافتا إلى أن العالم العربى أمام لحظة مُفعمة بمخاطر شتى ومفتوحة على احتمالات متباينة، وهي لحظة تقتضي قيادة من نسيج خاص. وقال أيضا إن الرئيس بايدن، بخلفيته التي نعرفها وخبرته المشهود لها، مؤهل للقيام بدور تاريخي، سواء فى الداخل الأمريكي أو على صعيد تأثير بلاده فى العالم.

ونظرا لكل هذه المخاطر والتحديات المعلنة جدد الرئيس عبد الفتاح السيسى الثقة لترشيح الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط لولاية ثانية، كما وجه رسائل إلى القادة العرب للإعراب عن اعتزام مصر إعادة ترشيحه لفترة ثانية مدتها خمس سنوات، والتطلع لدعم القادة لهذا الترشيح وفقًا لما تقضى به أحكام ميثاق الجامعة، وذلك فى إطار الاهتمام الكبير الذي توليه مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاه عمل جامعة الدول العربية وحرصه على توفير كل الدعم الممكن للمنظمة التي يجتمع تحت سقفها العرب وتجسد طموحاتهم فى عمل عربي جماعي منسق يهدف إلى خدمة الشعوب والمصالح العربية، وهو ما اتسم به دور الأمين العام خلال فترة ولايته الأولى من إدارة واعية وحكيمة لدفة منظومة العمل العربي المشترك خلال مرحلة مليئة بالتحديات شهدتها المنطقة العربية.

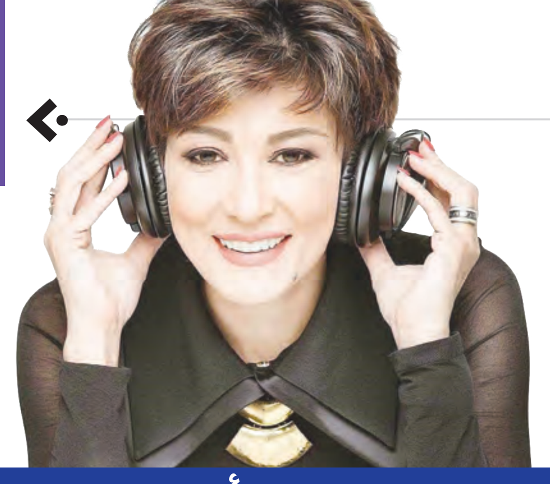
الجامعة العربية الملاذ الآمن لكل العرب فى مراحل التحديات الكبيرة التى تتعرض لها المنطقة

وكان الأمين العام أحمد أبو الغيط قد لفت أيضا إلى أن المنطقة العربية، على ما فيها من مشكلات، ليست أرضًا تُنبت اليأس والألم وحدهما، وإنما هناك خطوات إيجابية مهمة تجري، يتعين البناء عليها فى المرحلة القادمة. ولا شك أن من بينها المصالحة التي شارك فى تدشينها فى مدينة العُلا السعودية يوم ٥ يناير الماضي، واعتبرها بمثابة خطوة رئيسية فى الاتجاه الصحيح. مستطردًا، ولم يكن من الصعب على كل من حضر هذه القمة الخليجية، ودقق فيما صدر عنها، أن يلمس عزم الأطراف اتخاذ خطوات جادة لتجاوز هذه المرحلة الصعبة فى العلاقات العربية – العربية، وربما التأسيس لمرحلة جديدة يستعيد فيها العمل العربي المشترك زخمًا ونشاطًا ضروريين، وأن يواجه النظام العربي التحديات صفًا واحدًا، وهو ما يفتح أفقًا واعدًا أمام التعاون مع الإدارة الأمريكية، على أرضية من التفاهم والثقة بين كافة الأطراف.

بهذه الكلمات أعلن أبو الغيط المطلوب منه خلال مرحلة الولاية الثانية والتى سيتم الإعلان عنها خلال شهر مارس المقبل فى ختام أعمال وزراء الخارجية العرب فى الدورة العادية والتى ستحدد أيضا مصير القمة العربية التى كان من المفترض انعقادها فى الجزائر منذ شهر مارس ٢٠٢٠، كما سيتم فتح ملفات الأزمات الساخنة فى ليبيا واليمن ولبنان والعراق والسودان وسوريا وملف تطوير منظومة العمل العربى المشترك بعد مرحلة ركود غير مسبوقة فى التغلب على الصعوبات التى تبقى هذه الملفات تراوح فى مكانها، لافتًا إلى أن ثمة عاملاً حاضرًا فى كافة هذه النزاعات والمشكلات، يتمثل فى التدخلات الإقليمية غير الحميدة.

وأخيرًا بكل تأكيد، إن هذا الوضع يحتاج إلى معالجة شاملة وحازمة؛ لأنه يزيد من مخاطر الصراعات ويجعل النزاعات القائمة أكثر استعصاء على الحل؛ بل وعرضة للتفاقم والتوسع.

إشراف: محمد رفعت



انتهت الدورة الأولى من مهرجان «أفلمها أون لاين» السينمائي للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة برئاسة الفنانة سماح أنور، والذي بدأت فعالياته يوم 28 يناير الماضي تحت شعار «سينما المرأة» برعاية وزارة الثقافة.

ويرأس لجنة تحكيم الدورة الأولى من المهرجان مدير التصوير كمال عبدالعزيز، أما أعضاء اللجنة فهم الممثلة التونسية درة والسيناريست عبدالرحيم كمال والمخرج أحمد عاطف.

رئيسة الدورة الأولى للمهرجان.. سماح أنور :

«أفلمها» حلم مؤجل يعيد الاعتبار للسينما المستقلة

أوضحت رئيس المهرجان الفنانة سماح أنور ، أن مهرجان "أفلمها أون لاين" السينمائي للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة، يسعى لتبادل الخبرات بين النجوم المحترفين فى جميع مجالات السينما من ممثلين ومخرجين وكتاب سيناريو ومديري التصوير من خلال إقامة العروض والفعاليات والندوات والورش أون لاين لدعم الشباب والفنون الدرامية السينمائية التي تمثل حافزا كبيرا لشباب الهواة فى المشاركة بالمهرجان على مستوى العالم.

وقالت "سماح"، إن تأسيسها مهرجان «أفلمها» كان بمثابة حلم مؤجل لها، لافتة إلى أن صناعة الفيلم القصير تتطلب جهودًا ضخمة وليس بالأمر السهل كما يزعم البعض، قائلة: «أنا بحب الفيلم القصير وشايفه إنه يناقش قضايا وموضوعات يفتقدها الفيلم الطويل».

وأضافت :" فكرة المهرجان بدأت منذ عام ٢٠١٧ بمشروع صغير لاستقبال أهم الأعمال السينمائية القصيرة للشباب المبدعين، واستقبلت خلال ثلاثة أيام فقط عددا كبيرا من الأفلام التي أبهرني مستواها وطريقة تصويرها والموضوع المطروح من خلال هذه الأفكار، والتي تعتبر جميعا أعمالا خارج الصندوق بتكلفة إنتاجية خاصة ودون ممول أو جهة إنتاج مساعدة، فقررت تبنى هذه الفكرة بإقامة هذا المهرجان لإتاحة الفرصة للمبدعين للتواجد على الساحة".

وكشفت أن المشاركات بالمهرجان تقتصر على الأفلام القصيرة فقط، فيما حملت الدورة الأولى شعاراً مناصراً للمرأة العربية، وهذا المهرجان هوالوحيد برعاية وزارة الثقافة، الذي تنطلق فعالياته عبر الإنترنت، مشيرة إلى أنه يستقبل مشاركات شبابية من مختلف دول العالم، حيث إن الشباب هم أقدر على الوصول إلى غيرهم بطرق لا يصل إليها الإبداع المباشر سواء كان فنيا أو غيره من المجالات، إلى جانب المحافظة على استمرارية المهرجان بشكل سنوي يضمن مواكبة المبادرات الوطنية المطروحة لخلق فرق عديدة من الشباب الفنانين فى مختلف مجالات الإبداع السينمائي».

المشاركات بالمهرجان تقتصر على الأفلام القصيرة فقط

وتابعت: «مهم نعمل مكان ثابت لصناع الأفلام المستقلة والأفلام القصيرة يقدر يعرض فيه فيلمه ويجي له منح ويوزعه فى الأسواق العالمية»، موضحة أن مصر كانت هوليوود الشرق حتى عام ٢٠٠٠ تقريبا، كونها كانت تنتج نحو ١٢٠ فيلما سينمائيا، قائلة: «السبب فى ده المنتجين المستقلين».

الشباب هم أقدر على الوصول إلى غيرهم بطرق لا يصل إليها الإبداع المباشر

يذكر أن الدورة الأولى للمهرجان، التي قام برئاسة لجنة تحكيمها مدير التصوير كمال عبدالعزيز، كرمت الفنان الكبير محمود حميدة، والنجمة يسرا، والكاتب عبدالرحيم كمال، باعتبارهم من أبرز الفنانين المُساندين للسينما المستقلة.

آيتن عامر: جعلوني مطربة



كشفت الفنانة آيتن عامر عن دخولها عالم الغناء، وظهرت خلال صورة بصحبة الشاعر تامر حسين، والملحن وليد سعد، بالإضافة إلى المخرجة بتول عرفة، وذلك من خلال حسابها على موقع انستجرام، وعلقت: « قررت أعترف، أنا سجلت أول أغنية ليا وهنصورها قريب جدا مع فريق عمل مبيهزرش، ألحان المبدع اللى كان نفسى أشتغل معاه من زمان أوى وليد سعد، كلمات صاحب القلم الدهبى تامر حسين، توزيع المتميز أحمد إبراهيم».

وقالت «آيتن»، إنها كانت تريد احتراف الغناء منذ بداية مشوارها الفنى، وأخذت عدة خطوات لتقديم نفسها كمطربة، ولكنها خضعت لسحر التمثيل مع التجربة الأولى وقررت استكمال مشوارها كممثلة.

وأضافت: كان حلمي أن أكون مطربة وبالفعل كنت أسير على الخطوات لأكون مطربة وأتدرب ولكن عندما دخلت مجال التمثيل وجدت أن له سحرا خاصا، بالإضافة إلى أنني لا أملك الجرأة لأن أقف أمام مئات الجماهير فى الحفلات أو أقوم بإحياء أفراح، وكان المنتجون عندما يطلبون منى توقيع العقد يشترطون أن يحصلوا على نسبة خمسين فى المائة من الحفلات، فأرفض أن أقدم حفلات فيتراجع المنتجون على الفور.

من ناحية أخرى، تعاقدت آيتن عامر على تقديم دور البطولة النسائية أمام النجم يوسف الشريف فى مسلسله الجديد «كوفيد ٢٥» تأليف إنجى علاء وإخراج أحمد نادر جلال ، والمقرر عرضه فى رمضان المقبل من ١٥ حلقة. وتشارك آيتن أيضاً فى بطولة مسلسل «كل ما نفترق» بطولة ريهام حجاج وإخراج كريم العدل ، والعمل يضم فى بطولته أحمد فهمى، وسلوى خطاب، ورانيا يوسف، وعمرو عبد الجليل، وطارق عبد العزيز، ورحاب الجمل، وأحمد صيام، وهو تأليف محمد أمين راضى.

كما تصور آيتن هذه الأيام دورها فى مسلسل «فوبيا» ، وهو بطولة فتحي عبدالوهاب وميرهان حسين وأحمد صفوت ومى القاضى وأحمد فؤاد سليم، وتأليف طارق بركات وإخراج عادل الأعصر.

وتنتظر عرض مسلسل «فى يوم وليلة» ، تأليف مصطفى جمال هاشم وإخراج شيرين عادل وبطولة أحمد رزق، داليا مصطفى، نضال الشافعي، وصلاح عبد الله.

والذى منه

يوسف وهبى تلقى عرضًا بالظهور فى فيلم أجنبى يجسد فيه شخصية النبى والرسول محمد صلى الله عليه وسلم (تلك معلومة صحيحة)

غير صحيح أن يوسف وهبى رفض العرض كما ذكر ناقد فنى مؤخرًا وكما ذكر سابقًا المؤرخ الفنى الراحل عبد الله أحمد عبد الله على شاشة القناة الأولى فى الثمانينيات.. الاثنان قيل فى كلامهما إن الأزهر الشريف غضب (ذلك صحيح) لكن الغضب من الأزهر لم يمس شخص يوسف وهبى وقيل إن الملك فؤاد هدد يوسف وهبى بسحب الجنسية منه (ذلك غير صحيح).. الملك فؤاد لم يتدخل.. يوسف وهبى وافق على العمل بالفيلم بالفعل ثم تراجع عن قبول العمل بالفيلم بعد ضجة أحدثتها رسالة فى بريد القراء بجريدة الأهرام

وهذه هى القصة بالتفصيل.. مجلة المسرح فى عددها الصادر ١٧ مايو ١٩٢٦ هى التى نشرت الخبر وذكرت ضمن تفاصيله أن نجيب الريحانى ضمن المشاركين فى الفيلم، بعد خمسة أيام نشرت جريدة الأهرام رسالة غاضبة جدًا من قارئ اسمه عبد الباقى سرور نعيم.. يطلب فيها أن تتدخل الدولة لمنع يوسف وهبى من المشاركة فى الفيلم (جريدة الأهرام ردت على الرسالة برفض التشكيك فى نوايا يوسف وهبى ووصفته بأنه مصرى وطنى شرقى مسلم لا يرضى بعمل يمس النبى محمد أبدًا)، بعد خمسة أيام أخرى أعلن الأزهر أنه طلب من وزارة الداخلية التدخل لمنع يوسف وهبى من تمثيل الدور وإن اضطرت الداخلية إلى منعه من السفر هو ومن معه بل طالب الأزهر بعمل دبلوماسى ضد مشروع الفيلم (سفيرنا فى باريس يتحدث مع الحكومة الفرنسية لمنع الفيلم).. وقال إنهم تلقوا بالفعل ردًا من وزارة الداخلية فى ٢٤ مايو (مذكرة حملت رقم ١٠١٠) أفادت بأن الداخلية استدعت يوسف وهبى وأعلن تراجعه عن تمثيل الدور أو المشاركة فى الفيلم (وقتها كانت الرقابة تتبع الداخلية)..

معلومة.. يوسف وهبى بدأ حياته التعليمية فى كُتاب العسيلي فى شارع الحرية بمدينة الفيوم.. وارتدى فى هذه الفترة الزى الأزهرى.

معلومة ثانية.. (فى رسالة للأهرام أعلن يوسف وهبى عن اعتذاره وأكد حُسن نيته.. وأظهر احترامه للقارئ الشاكى ووصفه بأنه غيور على دينه ونبيه)..

محمد ناصر العمدة

أكرر دائما أن الأفلام ليست بالجوائز التي تحصل عليها، ولا بالضجيج الذي يصاحبها، وإنما بمستواها الفنى، فلا يمكن أن يدافع عن الأفلام إلا الأفلام نفسها. وكم شاهدنا من أفلام جاءت محملة بالجوائز، ولكنها تبدو متواضعة تماما. هذا هو الحال مثلا مع الفيلم الألماني «أوندين»، الذي عرض فى مهرجان القاهرة السينمائي42، والذي يعلم الله وحده كيف تسلل هذا الفيلم إلى مسابقة مهرجان برلين 2020؟ وكيف حصلت بطلته على جائزة أفضل ممثلة فى نفس المهرجان؟ فالفيلم، الذي يفترض أنه يستلهم حكاية أسطورية من الماضى، يعاني من سذاجة السرد، والانتقالات الغريبة والعجيبة، كما أن أداء بطلته يبدو عاديا جدا، ويبدو أن مسابقة مهرجان برلين لم يكن فيها أفلام قوية أو ممثلات أفضل، وهو التفسير الوحيد المقبول، والذي يبرر الأصداء الطيبة للفيلم، وحصول بطلته على الجائزة.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

«أوندين».. الأسطورة التي صارت فزورة !

الفيلم يفترض منذ البداية أن المشاهد يعرف الأسطورة التى يحكى عنها، ويحاول أن يضعها فى الحاضر، ويقوم السيناريو أيضا بتبسيط العلاقات الإنسانية والعاطفية، فالبطلة، واسمها أيضا أوندين على اسم بطلة الأسطورة، تنتقل بسهولة بالغة من حب شخص إلى حب شخص آخر، وهو لغز غريب، والشاب الثانى الذى أحبها يعشقها أيضا بسهولة، ثم يدور الفيلم ويكرر لقاءات ساذجة تعيدنا إلى حكايات الحب فى العشرينيات، ويحقق الفيلم معجزة بشفاء العاشق الثانى لأوندين بطريقة أقرب إلى الكوميديا.

كان هدف الفيلم فيما يبدو تحقيق مزج بين الأسطورة (التى لا يعرفها كل الناس)، وبين الواقع المعاصر، فالأساطير كانت دوما حاضرة وملهمة، وهى تعكس خيال الناس وطموحاتهم التى لا يستطيعون أن يحققوها فى الواقع الصعب، والحب عاطفة جميلة ورائعة وعابرة للأزمان والثقافات، ولكن سؤال الفن الأهم هو: كيف تقول ذلك؟ وليس ماذا تقول؟، ومن هذه الزاوية، فإن تلك المعالجة الساذجة لم تحقق هدفها، بل إنها تبعث على الضحك، وخصوصا عندما يهتف العاشق باحثا عن حبيبته: «أوندين .. أوندين»، وبناء قصة حب لابد أن يتم بكثير من التفاصيل، وبالتدريج، وليس بمجرد استخدام صوت البيانو، وبالمناسبة فإن موسيقى الفيلم هى أفضل ما فيه، ولكن الموسيقى وحدها لا تكفى، فلابد أن تعمل الموسيقى لإبراز دراما ناضجة، وهو أمر بعيد تماما عن طريقة المعالجة.

تقول الأسطورة إن أوندين حورية الماء تقمصت دور امرأة لكى تحب رجلا، ولكنها عوقبت على حبها، وأعيدت إلى الماء.

ليست هذه المعلومة من داخل الفيلم، ولكننا عرفناها من خارجه، ولكن فيلمنا يفترض أن العالم كله يعرف الأسطورة، ويبدأ فورا من حكاية أوندين، التى تعمل فى مجال التنمية الحضارية، والتى تشرح للسياح تاريخ برلين، وتاريخ البرلمان الألمانى، مع حبيبها الأول يوناس، والذى يبدو تافها وراغبا فى الابتعاد عنها، ولكنها تهدده بالموت إذا ابتعد عنها، وعندما تعود إليه فى المقهى تكتشف أنه تركها، ثم تتعرف على الغواص الشاب كريستوفر فى مشهد ساذج للغاية، حيث ينفجر أمامهما حوض الماء بكائناته البحرية، فى حدث الحب من أول نظرة، وتتكرر لقاءاتهما سواء عندما تسافر إليه فى بلده أو عندما يزورها، وكأننا فى دائرة مغلقة.

يظهر يوناس من جديد فى حياة أوندين، لقد ترك حبيبته الحالية، ويريد استئناف علاقته مع أوندين، ولكنها ترفض، وتتلقى اتصالا بصوت كريستوفر يتهمها فيه بأنها كذبت عليه بشأن علاقتها السابقة مع يوناس، ثم يدخل كريستوفر فى غيبوبة إثر حادث، وتعرف أوندين أن كريستوفر لم يتصل بها تليفونيا، فتذهب إلى يوناس، وتقوم بإغراقه فى الماء، فى مشهد مضحك وغريب، ثم يستيقظ كريستوفر من هذا الموت السريرى بدون مقدمات، بينما تكون أوندين قد عادت إلى الماء.

نظن أن الفيلم قد انتهى، ولكن السيناريو يتابع من جديد حكاية كريستوفر، فقد ارتبط بصديقة له، وهما ينتظران طفلا، ولكن كريستوفر

بطلة عادية للغاية لا تمتلك سحر الحوريات

محاضرات بلا معنى فى تاريخ برلين والبرلمان الألماني

يترك زوجته، ويتسلل إلى البحر، تلحق به الزوجة وتحتضنه، بينما تتركهما الكاميرا لتغوص تحت الماء، ويبدو أن اللقطة من وجهة نظر أوندين، عروسة البحور، أو الحورية القادمة من الأعماق.

لا ينجح الفيلم فى نقل الأسطورة إلى الحاضر المعقد، ولكنه يبسط الحكاية ويجعلها غريبة، وتتحفنا بطلته طوال الوقت بشروح مفصلة لتاريخ ومناطق وأحياء مدينة برلين، وكأننا فى برنامج سياحى، لا أعرف بالضبط مدى علاقته بالحكاية، بل إن كريستوفر يطلب من أوندين فى الفراش أن تردد له ما تقوله للسياح وللزائرين عن مدينة برلين!

وبينما يفترض أن تبدو أوندين ساحرة، وتمتلك هالة من الجمال، بوصفها أصلا من الحوريات البحريات، فإن بطلة الفيلم تبدو مثل طالبات الجامعة، فتاة عادية جدا يمكن ألا تأخذ بالك منها، وهى تنتقل من حب يوناس والشغف به إلى درجة تهديده بالقتل إذا تركها، إلى حب كريستوفر حبا قويا وعميقا، وكأنها تمتلك زرارا للعواطف، أما مشهد إغراق أوندين ليوناس فى حمام السباحة فهو من المشاهد العجيبة، حيث لا تمتلك الحورية القوة الجسدية للقضاء على كريستوفر، ولكنه يستسلم لها رغم ذلك، لأن السيناريو «عايز كده».

ليس هذا من الحب فى شىء، ولا يوجد أى سحر أو خيال، وإنما هى قصة أقحمت على واقع جاف وعادى، لا شيء إلا قصة مدينة برلين الطويلة، ويبدو أن ذلك من أسباب اختيار الفيلم فى مسابقة مهرجان للسينما، يحمل اسم المدينة القديمة!





أروي: «هاشتاج هاني» أحسن حاجة حصلت لى من سنين

بعد سنوات من إنتاجها ومشاهدتها، عادة ما تظهر بعض المشاهد فى الأعمال السينمائية والدرامية على مواقع التواصل الاجتماعي فجأة، وتثير جدلا وتفاعلا واسعا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي وتحقق انتشارا كبيرا ، حتى تتحول فى معظم الأحيان إلى «التريند» أو الخبر الرئيسي على «السوشيال ميديا» وخاصة «فيسبوك» و«تويتر» و«انستجرام».

ولعل آخر تلك المشاهد، هو مشهد مسلسل «هذا المساء»، الذي أثار جدلا وتفاعلا كبيرا بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الأيام الماضية، والتي جاء معظمها فى إطار كوميدي ساخر، ما جعل المسلسل يعود ليتصدر «الهاشتاجات» الأكثر رواجا، رغم مرور أكثر من ٣ أعوام على عرضه.

«أنت عارف ده مين؟.. ده هاني».. جملة واحدة قالتها الفنانة أروى جودة خلال أحداث مسلسل «هذا المساء»، كانت كفيلة لإعادة العمل لتصدر التريند مرة أخرى، حيث وجد فيه بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي مادة دسمة للسخرية والفكاهة، بعد أن دافعت «نائلة» عن نفسها وصديقها «هاني» بعد أن شاهدهما خلال نزولهما من غرفة النوم، وحينما غضب مما شاهده اتهمته بأن «أعصابه تعبانة» ويحتاج للراحة.

ورغم عرض مسلسل «هذا المساء» لأول مرة فى موسم رمضان عام ٢٠١٧، إلا أنه لم يشهد تفاعلًا مماثلًا حينها، كما حدث على مدار الأيام الماضية فى ظل إعادة عرض المسلسل، وتفاعل الجمهور مع المشهد بتعليقات متباينة ما بين الساخرة والمدافعة عن الهدف من وراء المشهد وجديته، فيما جاءت تعليقات أخرى تنتقد هذا العرض فى أحداث المسلسل لرؤيتهم معارضته لتقاليد وعادات المجتمع.



وأعربت الفنانة أروى جودة عن سعادتها من نجاح المسلسل ونشرت صورة ساخرة عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي انستجرام.

وقالت أروى : « مش عارفة الناس افتكرته ليه؟»، بس أنا عمالة أضحك من بعد ما شوفت التعليقات وبصراحة دي أفضل حاجة حصلت لي من فترة كبيرة.

«الكوميكس لذيذة جدا وقتلتني ضحك»..

سليمان: «هاني رجل زي الفل والناس فهمته غلط»

هكذا عبر الفنان محمد سليمان الذي لعب شخصية «هاني» فى المسلسل، عن رؤيته لحالة السخرية و«الافيهات» الرهيبة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقاً على هذا المشهد فى المسلسل.

وقال «سليمان»: «هذا المشهد لم يكن الهدف منه بالطبع هو الكوميديا أو الدعوة للضحك، وليس له توجهات تحررية، وإنما «التريند» فعل دون معرفة حقيقة أحداث المسلسل، لأن هاني فى الدراما ليس له علاقة بـ«نائلة» أروى جودة إطلاقا، «والله هاني ده راجل زي الفل».

الفيشاوي..4 أفلام وأغنية «نمبر2»

يستعد الفنان أحمد الفيشاوى لتصوير فيلم «ريتسا»، ويجسد من خلاله شخصية «مالك» وهي شخصية جديدة ومختلفة يعتمد فيها على تغيير بعض ملامح شكله، كما يشهد هذا العمل عودة قوية للنجم الكبير محمود حميدة للسينما، حيث يغير دوره محور أحداث الفيلم الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار معتز فتيحة ومن إخراج محمد بكير.

ويشارك فى بطولة الفيلم عدد كبير من النجوم الشباب ، ومنهم عائشة بن أحمد ومحمد الشرنوبي ومي الغيطي وأسماء جلال ومايان السيد، بالإضافة لعدد آخر كبير من النجوم، والذين سيظهرون كضيوف شرف ضمن أحداث العمل.

كما تعاقد الفيشاوى على بطولة أول تجربة إخراج سينمائية لمخرج الإعلانات محمد هلال، والفيلم تدور أحداثه فى إطار كوميدى اجتماعى، حيث يتناول قصة ٥ شباب مكفوفين، ينطلقون فى رحلة سفر، وكل منهم يمر بظروف وأمور مختلفة، بطريقة كوميدية. وينتظر الفيشاوى عرض فيلم «أشباح أوروبا» مع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى، ويشارك فى بطولته مصطفى خاطر وعدد كبير من الفنانين، إخراج محمد حماقى.

كما ينتظر عرض فيلم «٣٠ مارس»، الذى يعد أولى تجاربه مع المخرج أحمد خالد موسى، ويشارك فى بطولته كل من دينا الشربينى، خالد الصاوى، صبرى فواز، وعدد كبير من الفنانين، تأليف حميد المدنى .

واستكمالا لمشواره فى غناء «الراب»، انتهى الفيشاوى من تصوير كليب أغنيته الجديدة «نمبر ٢ »، حيث نشر صورة من كواليس تصوير الكليب، عبر حسابه على انستجرام، أتبعها قائلا: «خلصنا تصوير نمبر ٢ ».

كلام فى الفن



نجاة.. ساحرة القلوب

«أنا مش باعرف اتكلم..باعرف بس أغني»..بهذه الكلمات التي قالتها المطربة الكبيرة نجاة فى مداخلة مع الإعلامي عمرو أديب من خلال برنامج «الحكاية»، أثارت القيثارة الجميلة مشاعر جمهورها الكبير الذي تربى على صوتها وأغنياتها الراقية واستدعت من الذاكرة ذكريات الزمن الجميل.

وكانت «نجاة»، قد اعتزلت الفن والأضواء منذ أكثر من ربع قرن منذ أن قدمت آخر أغنياتها على خشبة المسرح، «أسألك الرحيلا»، كلمات الشاعر السوري الكبير الراحل نزار قبانى، ورفضت كل محاولات إقناعها بالرجوع فى قرارها، وقالت رداً على دعوتها للعودة للغناء: «أليس من الجميل أن يجلس الفنان ويشاهد أعماله تتجح باستمرار وسط الأجيال المتنوعة، ماذا بعد وما الذي يمكن أن نقدمه، لا أقصد أن الساحة خالية من المبدعين، ولكني على قناعة بأنني بابتعادى لن أغادر المكان الذي رسمته فى قلوب الناس».

وعن علاقتها بالشاعر الراحل الكبير نزار قبانى، قالت نجاة: «تلقيت يوماً رسالة من الشاعر الكبير نزار قبانى، وجدت فى ظرف الرسالة ورقة جميلة مكتوب عليها قصيدة شعرية باللغة العربية الفصحي مطلعها: أيظن، أحسست بعد قراءة هذا الشعر، أن هناك كنزاً بين كلمات هذه القصيدة، ولكن العثور عليه كان يتطلب صعوبة كبيرة، ولكني حقيقة لم أتلق القصيدة بارتياح كبير، لأن مفرداتها صعبة ولم يسبق لي أن غنيت بتلك اللغة، فقدمتها للموسيقار كمال الطويل أسأله عنها وعن إمكانية تلحينها، فأجاب مستغرباً: إيه ده.. ومثله فعل الملحن محمد الموجي».

وتضيف نجاة: «شعرت بأن الموضوع لن يتم، وقررت أن أرسل القصيدة للنشر فى إحدى الصحف المصرية، تكريماً لصاحبها الذي أرسلها لي وخصني بها، وبعد نشرها فوجئت بعبد الوهاب يتصل بي ويقرأ لي القصيدة من الصحيفة، ويسألني هل هذه القصيدة لك؟ فقلت له نعم، وكان يريد الاستفسار عما إذا كانت القصيدة قد مرت علي أو قرأتها، وسردت له ما جرى، فطلب مني أن أراه كي أستمع إلى لحن الأغنية، كانت حينها الساعة الحادية عشرة صباحاً، وأكد علي أن ألتقيه بعد ساعتين، وفعلاً، حينما ذهبت إليه كان اللحن جاهزاً، وخرجت الأغنية للحياة لتحقق حضوراً ساحراً فى الأغنية العربية».

والاسم الحقيقي لنجاة الصغيرة هو نجاة محمد حسني البابا، وأختها غير الشقيقة سندريلا الشاشة العربية، الفنانة الراحلة سعاد حسني.

تدربت فى بداية حياتها الفنية على أغنيات أم كلثوم، وغنت للعديد من الملحنين الكبار، ومنهم الشيخ زكريا أحمد، وأحمد صدقى، ومحمود الشريف، وأدت بصوتها عدداً من أجمل ألحان الموسيقار عبدالوهاب وسيد مكاوى، والموجى، وبليغ حمدى، وكمال الطويل الذى يعتبر من أفضل الموسيقيين الذين استوعبوا صوتها.

ولعبت نجاة الصغيرة فى بداية مشوارها الفني العديد من الأدوار السينمائية، وقامت ببطولة عدة أفلام منها: غريبة، والشموع السوداء، وشاطئ المرح، و٧ أيام فى الجنة.

محمد رفعت



حروف من ذهب

الرحماء قليلون، وهم أركان الدنيا وأوتادها التى يحفظ بها الله الأرض ومن عليها

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير التعليم

طارق شوقى

منذ أن جاء د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم الفنى، للوزارة فى ٢٠١٧/٢/١٦ وهو لا يألو جهدًا لتطوير التعليم فى مصر بتشجيع من القيادة السياسية، ويكفيه أنه اجتاز امتحانات الثانوية العامة والدبلومات ٢٠٢٠ بكفاءة عالية وإصرار المجاهدين.

ولكن هناك أمور لابد أن يتم أخذها فى الاعتبار وهى اختيار القيادات فى الوزارة من منصب مدير عام أو وكيل إدارة أو مدير مديرية، فإذا كان هناك من تولى مناصب وأساء إليها وبعد أن يخرج للمعاش يعود ليتولى مناصب أخرى كبيرة فى الوزارة وله شللية والأمراض تخيم عليه، فكيف يتولى منصبا كبيرا مثل هذا؟ وهل لنقابة المعلمين دور فى تعيينه؟

وقياسًا على ذلك هناك مديرو عموم إدارات وصلوا عن طريق نقابة المعلمين وبعض الأحزاب وهم غير جديرين بهذه المناصب، فأين لجان المتابعة والتقييم بالوزارة؟، وأنك مثل أعلى لهم يا سيادة الوزير فى التفانى والإخلاص، وليس لك شللية أو شلة منتفعين.

هبة الله حسين - معلمة أولى (أ)

وزير التنمية المحلية


محمود شعراوى

«تطوير الريف المصرى» مشروع قومى يعتبر من أهم المشروعات فى القرن الواحد والعشرين حيث أهمل الريف المصرى إهمالا شديدا خلال السنوات الماضية، ولم تقم فيه أية مشروعات تلبى طموح أهل الريف.

وعندما تم الإعلان عن خطة تطوير القرى فى محافظات الجمهورية، كان نصيب محافظة الشرقية، هو فقط لقرى مركز الحسينية، دون سواه من مراكز المحافظة. فلماذا هذه التفرقة؟

لماذا لا تستفيد كل مراكز المحافظة، ففى مدينة القرين يتبعها قرى وعزب محرومة من الخدمات، وهناك قرى أخرى محرومة من الخدمات تابعة لمركز فاقوس، والأمثلة كثيرة.

والسؤال: هل التوزيع من وزارة التنمية المحلية أم من محافظة الشرقية؟

ولماذ يضيع السادة المسئولون، فرصة للقرى المحرومة فى هذا التطوير، الذى أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذى سيتكلف ٥٠٠ مليار جنيه على ثلاث سنوات، فمن يتحمل وزر التفرقة بين ريف الشرقية وبعضه البعض.. الوزير أم المحافظ؟

أحمد النمر

محافظ الدقهلية


أيمن مختار

نعانى نحن أهالى مدينة المنصورة من مشكلة كبيرة تتمثل فى قيام «الفريزة» بفك أكياس القمامة وجمع العبوات البلاستيكية والصاج لبيعها.

وبالتالى تتراكم أكوام القمامة فى جوانب الأزقة والشوارع والحارات مما جعل تلك القمامة مصدرا لكافة أنواع القوارض فهناك انتشار من جيوش الذباب والبعوض مما يهدد الصحة العامة للمواطنين خاصة فى ظل هذه الظروف العصيبة مع إنتشار فيروس كورونا، مما ينذر بعواقب بيئية وخيمة.

تقدمنا بالكثير من الشكاوى لرفع القمامة التى أصبحت شيئا أساسيا لكن دون جدوى، كما يقوم بعض سكان المنطقة أحيانا بحرق هذه المخلفات، ما يؤدى إلى أمراض أخرى تصيب الأطفال والكبار.

ونناشد السادة المسئولين، بالتدخل لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسبب هذه القمامة.

عنهم/ السيد علام

تصريح مدى الحياة!

تفضل وزير النقل بإصدار تعليمات أو قرارات بمنح من بلغوا سن المعاش حتى الخامسة والستين، خصم ٥٠٪ من قيمة تذاكر مترو الأنفاق وأتوبيسات هيئة النقل العام.

ومن بلغوا سن السبعين عاما يركبون تلك المواصلات مجانا، مع إصدار كارت ممغنط لهم يستخدم بالمترو، مقابل خمسة جنيهات. وهذا أمر طيب.

ولكن غير الطيب أن يفاجأ رجل تخطى السبعين عاما بعدم إمكانية مروره من إحدى بوابات مرور ركاب المترو، ويجد عبارة تقول إن الكارت غير صالح، وبالاستفسار علم أن الكارت لابد من تجديده كل ثلاثة شهور.

والسؤال: لماذا لم يتم الإيضاح بوجود صلاحية ٣ شهور فقط للكارت عند تسليمه للمواطن؟! ولماذا لا يتم تجديد الكارت سنويا مع سداد مبلغ ٢٠ جنيها؟!. وما هى المعضلة لو أصبحت صلاحية الكارت مدى الحياة؟!

شريف عبدالقادر محمد

شكرًا للرد

بالإشارة لما نشرته مجلتكم الموقرة، متضمنًا شكوى للمواطن/ أحمد النمر، وتضرر خلالها من وجود بعض السيارات المتهالكة التى تعتبر مأوى لمتعاطى المواد المخدرة وانتشار الإشغالات وقيام بعض الأشخاص بتحصيل مبالغ مالية من المواطنين نظير انتظار سياراتهم دون وجه حق بمنطقة جسر السويس (بالقاهرة).

نود الإحاطة أن الإدارة العامة لمرور القاهرة قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بمختلف المناطق بمناطق المحافظة ومن بينها المنطقة محل الشكوى لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى:

ضبط عدد ٢٧ سيارة مخالفة.

ضبط عدد ٢٢ منادى سيارات بدون ترخيص.

وجار رفع كافة السيارات المتهالكة على حرم الطريق، وفحصها.

كما نود الإشارة إلى أن أجهزة وزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

اللواء/ علاء الأحمدى
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

أولويات الإدارة الأمريكية

الرئيس الأمريكى جو بايدن أمامه مهمة صعبة: مواجهة كورونا وإنقاذ الاقتصاد ووضع أمريكا ثانية على خريطة العالم.

وفى هذا السياق قام بالتوقيع على ١٥ أمرا تنفيذيا يتراجع فيها عن سياسات الإدارة الأمريكية السابقة.

كورونا أودت بحياة ٥٠٠ ألف حالة وفاة بالإضافة إلى إصابة تجاوزت ٢٥ مليون أمريكى بهذا تحتل أمريكا المرتبة الأولى فى قائمة أسوأ الدول تعاملا مع الوباء..

وقد عطل بايدن قرار الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، وعلى صعيد التعاون الدولى شملت اتفاقية المناخ المعروفة باتفاق باريس، وقد أعرب وزير الخارجية الإيرانى فى تغريدة على تويتر عن أمله أن يتعلم بايدن وفريقه من أخطاء ترامب ورحب بالعمل مع الإدارة الجديدة، وترغب طهران بالعمل مع الملف النووى الإيراني، وفتح حوار مباشر مع إيران، وقد صدق بايدن على تعين افريل دانيكا هاينز كمديرة لأجهزة الاستخبارات الوطنية وبأغلبية ٨٤ صوتا مقابل ١٠ أصوات أقر مجلس الشيوخ تعيينها.

وتسعى الإدارة الأمريكية إلى محاكمة برلمانية للرئيس السابق ترامب على إثر ما حدث من فوضى على يد أنصاره تضمنت اقتحام مبنى الكونجرس.

أما بالنسبة للشرق الأوسط، فأمام بايدن ملف صواريخ S400 التى اشترتها أنقرة من روسيا وربما يفرض على أنقرة عقوبات، وسيلعب على ملف حقوق الإنسان والإخوان الإرهابيين، يريد إخراجهم من السجون وكان قد كتب عن ذلك صحفى فى موقع المونيتور وهو موقع إخبارى حول الشرق الأوسط..

ونحن نقول لبايدن وإدارته: أين أنتم من سجن أبو غريب وجوانتامو؟ والمعاملة السيئة وتعرية السجناء؟ ووضع أقدام الضباط والجنود الأمريكان عليهم؟

ولقد رأينا هذا فى العديد من وسائل الإعلام العالمية، بعد طمس صور المعذبين بالسجون الأمريكية.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود

كلام جرايد



دفتر الأحوال

الحياة تغيرت.. الملامح تشوهت.. والسلوكيات أصابها المرض.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

فيروس كورونا مش خلقة ربنا.
د. لميس جابر
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (ابن مصر) على شاشة (المحور)

هناك تهميش متعمد لدور التليفزيون المصري.
المخرج محمد فاضل
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

المطرب الراحل محمد فوزى رفض أن يغنى لثورة يوليو بالأمر.. فكان جزاؤه تأميم مصنع الأسطوانات الذى يملكه.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية) بجريدة (الوفد)

الـ ١٨ يوما الأولى لثورة يناير من أمجد أيام تاريخ مصر.
د. مصطفى الفقي
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

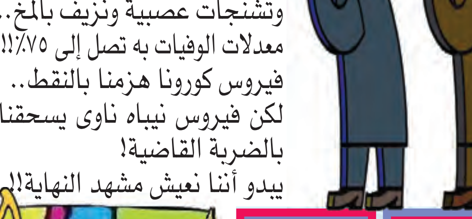
موضوع كورونا مش حيخلص.. شكلنا مكملين معاه حتى بعد التطعيم.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

حرية الرأى الحقيقية فى السوشيال ميديا.
هايدى حمدى
(القاهرة)

الإفتاء بدون علم أصبح أسلوب حياة.
محمود الحداد
(الشرقية)



مشهد النهاية !



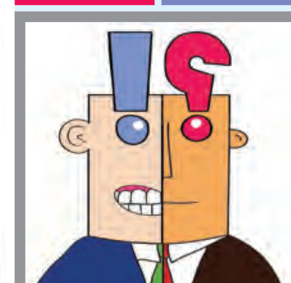
فى الوقت الذى يعانى منه العالم من فيروس كورونا المتوحش.. خرجت علينا منظمة الصحة العالمية لتحذرنا من فيروس جديد أكثر توحشا اسمه (نيباه).. يسبب مشاكل تنفسية حادة وتشنجات عصبية ونزيف بالمخ.. معدلات الوفيات به تصل إلى ٧٥٪!! فيروس كورونا هزمنا بالنقط.. لكن فيروس نيباه ناوى يسحقنا بالضربة القاضية! يبدو أننا نعيش مشهد النهاية!!

غمض عينك !

إذا كان اللى بيفتح عينه بياكل ملبن.. فإن اللى بيغمض عينه بياكل بغاشه!!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: عامل إيه مع الحياة؟
فاطمة عبد العظيم (الإسكندرية)

جيم جواب: باشربها... سادة!!

فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار صحفى أن مزاج المواطن المصرى تحسن!! بأمارة إيه؟

١ - بأمارة الأسعار المشتعلة التى تحرق الجيوب!

٢ - بأمارة الأجور المتدنية التى تكسر النفوس!

٣ - بأمارة الحياة اللى بقى لونها بمبى!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على علبتين دواء مستورد مضاد للاكتئاب!!

ممثلين كبار !

مفيش حد بيتغير..
لا الحقير عمره هيبقى محترم..
ولا المحترم عمره هيكون حقير..
لكن..
فيه ناس مثل الحرباية..
يحترفون التلون..
يدمنون الكذب..
يتحولون تلقائيا..
يتبدلون ذاتيا..
يجيدون تغيير أسلوب الأداء..
يخلعون الشخصية كما يخلعون ملابسهم الداخلية..
ويلبسون الدور كما تلبس العفاريت أجساد المسحورين والممسوسين..
أخطأوا الطريق إلى شاشة السينما وخشبة المسرح!
ممثلين كبار جدا..
وممثلات قديرات للغاية..
ولا أحمد زكى فى فيلم (زوجة رجل مهم)..
ولا سهير البابلى فى مسرحية (ريا وسكينة)!!

اشتباك !



لقاح كورونا لا يمنع الإصابة بالفيروس.
د. محمد عوض تاج الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)

لقاح كورونا يعطى مناعة أكثر من عام.
د. حسام حسنى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)

نزيف الحبر !

كل إنسان له حائط مبكى!

الفساد مثل الإرهاب.. بسبع أرواح!

المناخ الجيد ينتج علماء.. والمناخ السيئ يفرز عوالم!

اللهم اكفنى شر البشر.. أما الشياطين فأنا كفيل بهم!

اللهم آمين



اللهم ارحمنا من ألاعيب السياسة..
وصبرنا على البشر الختالة الكناسة..
اللى على صدر المشهد بيتصارعوا بشراسة..
ناويين يجننونا ويلبسونا الطاسة..
هما شايفينا بيعة وشروة ووراثة..
واحنا شايفينهم عرايا ولا أحقر رقاصة..
من غير ورقة توت ولا حتى ورقة كراسة!!

تحديات كثيرة قد نواجهها لتحقيق أحلامنا ولكن بعضنا يولد بتحديات أكبر قد تكون سببا في الانطواء بعيدا عن العالم، أو تكون نقطة انطلاق نحو القمة لتحقيق التميز، وهذا ما فعله منتخب مصر لقصار القامة الذي يضم أكثر من 30 بطلا استطاعوا المشاركة في كثير من المحافل العربية والعالمية ولعبوا باسم مصر وحققوا الكثير من البطولات وأثبتوا أن التقزم ليس في الجسد، وإنما في الفكر والثقافة.

ياسمين وهمان



منتخب قصار القامة لكرة القدم يشارك فى المونديال..

«عمالقة» الإنجازات

هـذا المعنـى وأكثـر هـو مـا تحدث عنـه على شـعبان رئيـس جمعية «النجوم الشـعبية» التابعة لـوزارة التضامن الاجتماعى وصاحب فكرة المنتخب والمشرف العام عليه، إذ بدأ حديثه قائلا : إن الفكرة بدأت باهتمامى الشديد بذوى الاحتياجات الخاصة وإيمانى بأنهم أصحاب قدرات خارقة ولكـن بحاجة إلى الاهتمام لإظهـار تلك القدرات، مضيفًا : بدأالأمـر عندما جـاء مجموعة من الأصدقـاء منهم كابتن محمود عبدالرازق كابتن فريق كرة القدم الآن والذى أنار لى فكـرة أن قصار القامة يعتبرون من ضمن ذوى الاحتياجات الخاصة، وأنهم لـم يحصلوا على الاهتمام اللازم كغيرهم من أصحاب القدرات الخاصة وعلى الرغم من تخوفى من الأمر فـى البداية خاصة أن عالم قصار القامة عالم مغلق على نفسه إلا أننى تشجعت للفكرة للغاية.

وتابـع: بدأت فى التجهيز لمهرجان تنشـيط السـياحة الأول برعايـة وزارة الشـباب والرياضـة والذى اسـتضاف أول فريق للغطـس لقصـار القامة فى العالـم وتكون من ٧ أفـراد وكانت المناسـبة هـى إدراج قصار القامة ضمن قانـون ١٠ لعام ٢٠١٨ لأصحـاب الإعاقة الحركية ومن هنا انطلقت فكرة تكوين فريق لكرة القدم من قصار القامة، فبدأنا فى تدشـين صفحة لفريق كـرة القدم لقصار القامة لتجميع الفريق من جميع المحافظات، إذ إن الأمر غير مقتصر على القاهرة فقط وبدأنا فى التواصل مع الشباب على مستوى الجمهورية وبدأت الاختبارات الخاصة باختيار أفراد الفريق واكتشفنا أثناء ذلك مجموعة من القدرات الهائلة والإمكانيات التى تحتاج إلى وضعها فى بداية الطريق.

عضوية الاتحاد

وذكـر شـعبان، أنـه تم اختيار قـوام المنتخب الـذى أصبح يتكـون من ٣٠ فـردا من ٢٠ محافظـة مختلفة، وبعـد اكتمال التدريبـات اللازمة بدأنا فى التواصل مـع الاتحاد الأرجنتينى لقصـار القامـة ووجهنا إليهم دعوة للمهرجان الثانى لتنشـيط السـياحة بشـرم الشـيخ لقصار القامة بالإضافة إلى منتخب المغـرب والأردن والعـراق، مشـيرًا إلـى أن هـذا المهرجان كان متميزا وشـهد حصولنا على عضوية الاتحاد الدولى للمنتخب وبدأنا فى التواصل مع منتخبات العالم والمنتخبات العربية.

وأوضح أن المنتخب المصرى يعتبر المنتخب العربى الثانى بعـد منتخب المغرب، والذى كان ضيف شـرف فى مونديال كوبـا ٢٠١٨، إلا أن المنتخـب المصـرى، كان نـواة لانطـلاق المنتخبـات العربية لفريـق كرة القدم لقصـار القامة، حيث انطلـق المنتخـب الأردنـى والعراقـى بعدنـا وبدأنـا بعدها التفكير فى إطلاق الاتحاد العربى لمنتخبات كرة القدم.

دعوة مغربية

وقـال رئيـس جمعية «النجـوم الشـعبية»: تلقينـا دعوة من منتخب المغرب لاسـتضافة المنتخب المصـرى وإقامة مباراة فى الرباط تحت شعار «نبض واحد» لتوطيد العلاقات بين البلدين، وإرسـال رسالة إلى العالم بأن قصار القامة لهم وجود وقادرون علـى تحقيق المسـتحيل وذلك بحضـور الجاليـة المصرية التى ساندتنا بحضور سفيرنا بالمغرب، مضيفًا: يوم ٢٥ أكتوبر يعتبر اليوم العالمى لقصار القامة على مستوى العالم وفى العام الماضى اسـتضفنا منتخـب العـراق وأقمنا المهرجـان الثالث لتنشـيط السياحة فى «دهب» وبعد المهرجان تلقينا دعوة لاستضافتنا فى العراق والتى سـتكون نهاية الشـهر المقبل، بالإضافة إلى تجهيز المنتخـب لمونديـال العالم لكوبا فى شـهر يوليـو المقبل ونطالب الجميع بتشجيعنا والدعم المعنوى والنفسى.

تأهيل وإقناع

وأكـد شـعبان، أنه علـى الرغم مـن النجاحـات التى حققها المنتخب، إلا أن الأمر لم يكن بتلك السهولة فبداية تجميع المنتخب من المحافظات المختلفة اسـتغرقت الكثير مـن الوقت وإقنـاع أفـراد الفريق بالاشـتراك من خلال تقـديم دورات تنمية بشـرية وتأهيل نفسـى بعد أن كانوا بعيدين عن الأضواء واقتناعهم بأن إنغلاقهم علىأنفسهم هو الوسـيلة المثلى لحماية أنفسهم من التنمر، مستطردًا: كان الأمـر يحتاج إلى الكثير مـن التأهيل وإقناعهم بأنهم لا يشاركون بأسمائهم فقط، وإنما يمثلون اسم مصر.

وطالب بضـرورة إزالة كلمة أقزام من القانون المصرى واسـتبدالها بقصـار القامـة مثـل جميـع دول العالم لأن التقزم ليس فى الجسد وإنما فى الفكر والثقافة.

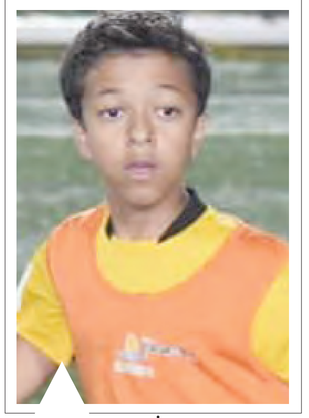


كابتن علي شعبان : التقزم الحقيقي ليس في الجسد وإنما في الفكر

مشاركة عالمية

وأشـار يوسـف الراوى أحد أصغـر اللاعبين فى منتخب قصار القامة، إلى أن المشاركة فى المنتخب كانت هدفا كبيرا سـعى كل فـرد منا لتحقيقـه فأصبح لدينـا منتخب مصرى ينافس المنتخبات العالمية، إذ سنشـارك فـى مونديال العالم بكوبا فى شـهر يوليو المقبل، مؤكدًا أن تحقق تلك النجاحات لـم يكن سـهلا، لكن خلفـه كان الكثيـر من كواليـس التعب والإرهاق البدنى والنفسى لجميع اللاعبين.

واسـتطرد: تعرضنا خلال مسـيرتنا للإحباط، ولكن الدعـم الـذى وجدناه مـن الكابتن على شـعبان وجميع القائمـين علـى المنتخـب، وبكثيـر من الإرادة اسـتطعنا تجـاوز تلك الإحباطـات وأصبحنا أحد أهـم المنتخبات لكـرة القـدم لقصـار القامة واشـتركنا فـى العديد من المسابقات العربية والعالمية وحققنا مراكز متقدمة.



اللاعب يوسف الراوي: التنمر أبرز التحديات التي يواجهها قصار القامة

آفاق جديدة

وقال الراوى: الأمر بالنسـبة لى لـم يكن وليد اللحظة فقـد بـدأت لعبة كـرة القدم منـذ أن كان عمـرى خمس سنوات فى كثير من الأكاديميات، وبعدها انتقلت إلى نادى وادى دجلـة لفريق كرة القدم لعام ٢٠٠٣ ولعبت لمدة ثلاث سـنوات ولكن بعد فترة وبعد وضوح مشكلة قصر القامة، أصبح المدربون يتخوفون من مشاركتى فى المباريات خوفًا مـن الالتحامـات، وبعدها انتقلت إلى نـادى الجونة ولكن واجهت نفس المشـكلة وأصبح الأمر صعب الاستمرار فيه لذلك قررت الابتعاد عن ممارسة الرياضة تمامًا.

وأضـاف: ولكن بالصدفة وجـدت الصفحة الخاصة بمنتخـب كـرة القـدم لقصـار القامة الخاصـة بكابتن على شـعبان وأنه تحت إشـراف الدولـة وقررت خوض الاختبارات، خاصة أننى لدى خبرة منذ الصغر وبالفعل اجتـزت الاختبـارات بنجاح، وهذا الأمر فتـح لى آفاقا كبيرة ولكل أصحاب القدرات الخاصة.

تحد أكبر

وأكـد اللاعب الموهـوب، أن قصر القامـة أو أى إعاقة أخرى لا تعنى الحكم بالفشـل وإنما هـى تحد أكبر جعلنا نقوم بأمور قد لا يستطيع الإنسان العادى تحقيقها، مشددًا على أن قصار القامة فى مصر ليس لديهم عالم منغلق كما يشاع وإنما الظروف المحيطة هى التى فرضت عليهم ذلك العالم نتيجة التنمر الذى قد يتعرض له البعض.

وقـال إن من اللاعبين قصار القامة، من يسـتطيع أن يمر مـن تلك المرحلة ويعطيهـا عدم الاهتمام بما يقال ويسـتكمل مسـيرته ومنهم من يفضل الانغلاق، مستطردًا: ولكن أستطيع أن أقـول إن المشـاركة فى المنتخب جعلتنـا نواجه الجميع فى رياضة اسـتطعنا إثبات أنفسـنا فيها والظروف التى ولدنا بها خلقـت لدينـا تحديا كبيرا اسـتطعنا التغلب عليه ورفع اسـم مصر فى كثير من المحافل الدولية.

الفراغ فشل

وذكر اللاعب أن اهتمام أهله منذ الطفولة بتشـجيعه على ممارسـة رياضة كرة القدم، أبعـدت عن تفكيره أى تحد آخر، مستطردًا: بل على العكس وضعت أمامى هدفا.

وأشار إلى أن الفراغ هو الفشل الذى قد يدفع البعض حتى فى الظروف العادية إلى الانحراف عن الطريق، مطالبًا جميع الأهالـى بتوجيـه أولادهم إلى ممارسـة أى نوع مـن الرياضة فـى مراكـز الشـباب والنـوادى، إذ إن الأمـر لـم يعـد صعبًا كالسـابق وإنمـا أصبح هناك أكاديميـات متخصصة فى كثير من الرياضات وليس من الضرورى الاشتراك فى ناد معين.



هزم الدحيل.. ويتوعد البايرن

الأهلي في المونديال.. عال العال

يواجه فريق النادي الأهلي نظيره العملاق البافاري بايرن ميونخ الألماني، في الساعة الثامنة مساء غد الإثنين، على ملعب أحمد بن علي، في مباراة نصف نهائي كأس العالم للأندية، بعد تخطيه الدحيل القطري في مباراة ربع النهائي يوم الخميس الماضي، وسط حضور جماهيري مميز نسبيا في ظل جائحة كورونا، ويأمل لاعبو الأهلي وجهازهم الفني بقيادة الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، إسعاد جماهير القلعة الحمراء بمحاولة الانتصار على بطل أوروبا وإحداث المفاجأة والصعود للنهائي.

مصطفى يحيى

الأهلى فى كلا الحالتين، سواء فاز على البايرن أو تعرض للهزيمة، قد ضمن ميدالية ومركزا متقدما فى البطولة. ففى حال فوزه سيضمن اللعب على لقب البطولة أو حصد الوصافة والميدالية الفضية فى إنجاز غير مسبوق له، وكإنجاز ثالث لفرق أفريقيا، بعد نجاح الرجاء المغربى ومازيمبى الكونغولى فى حصد وصافة البطولة من قبل.

وأما فى حالة خسارته سيضمن اللعب فى مباراة تحديد المركز الثالث، فإذا فاز سيكون إنجازا يكرره للمرة الثانية بعد إنجازه بنسخة ٢٠٠٦، أو حصد المركز الرابع حال هزيمته.

الأهلى بعد تخطيه للدحيل انفرد بوصافة أكثر الأندية خوضا للمباريات بالمونديال بـ١٣ لقاء، خلف أوكلاند ستى النيوزيلاندى الذى ظهر فى ١٥ مباراة، فى حين يأتى ريال مدريد الإسبانى ثالثا بـ١٢ مواجهة، ويمكنه بسبب ضمانه لعب مباراتين من مناصفة المركز الأول مع أوكلاند سيتى بطل نيوزيلندا كأكثر الأندية خوضا للمباريات فى تلك البطولة الذى يحتلها أوكلاند بـ١٥ لقاء.

الأهلى أيضا بإمكانه الانفراد بصدارة الفرق العربية الأكثر تهديفا فى تلك البطولة، حيث بهدفه فى الدحيل يتساوى مع الرجاء المغربى بـ١٢ هدفا، إذا أمكنه التسجيل فى شباك بايرن، بواقع هدف فى نسخة ٢٠٠٥ و٥ فى ٢٠٠٦ وهدفين فى ٢٠٠٨ وهدفين فى ٢٠١٢ وهدف فى ٢٠١٣.

الرجاء المغربى صاحب إنجاز فضية نسخة ٢٠١٣ على أرضه، سجل ١٢ هدفا بالمونديال، يليه الترجى التونسى ١٠ أهداف، ثم السد القطرى والعين الإماراتى ٩ أهداف، ثم الوحدة الإماراتى ٦ أهداف، ثم اتحاد جدة السعودى ٥ أهداف، ثم الهلال السعودى والجزيرة الإماراتى ٤ أهداف، ثم النجم الساحلى التونسى ٣ أهداف، وأخيرا الوداد المغربى هدفين.

لم يسبق لبطل إفريقيا مواجهة أى فريق أوروبى بالمونديال، ولكنه سبق له مواجهة الفرق الألمانية ٤ مرات وديا، بروسيا مونشنجلاد باخ ١٩٧٦ وانتهى ٢-٢، ومرتين من نصيب بايرن ميونخ مرتين وديا، أولهما عام ١٩٧٧ وفاز الأهلى ٢-١، وللمصادفة كان صاحب أحد الهدفين هو محمود الخطيب رئيس الأهلى الحالى ورئيس البعثة فى البطولة، ثم عام ٢٠١٢ انتهى بفوز العملاق البافارى ٢-١، والثالثة أمام بايرن ليفركوزن عام ٢٠٠٩، وفاز الأخير ٢-٠.

الأهلى سبق له خوض ٣٠ مباراة ودية أمام الفرق الأوروبية، منذ خمسينيات القرن الماضي، بدأها أمام رد ستار بلجراد بطل يوغسلافيا عام ١٩٥٩، وفاز الأهلى ٣-٠، ثم هزم من برشلونة بطل إسبانيا عام ١٩٦٠ بنتيجة ٦-١، ثم فاز على بنفيكا عام ١٩٦٣ بطل أوروبا بالعامين السابقين بنتيجة ٣-٢، ثم فاز على ليجا وارسو بطل بولندا ١٩٧٥ بنتيجة ٢-١، ثم فاز على دوكلا براج بطل تشيكوسلوفاكيا ١٩٧٥ بنتيجة ٢-١، ثم تعادل بنتيجة ٢-٢مع بروسيا مونشنجلاد باخ عام ١٩٧٦ بطل الدورى الألمانى ٣ أعوام متتالية «١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦»، ثم فاز على أوستريا فيينا بطل النمسا ١٩٧٦ بنتيجة ٣-١، ثم فاز على بايرن ميونخ عام ١٩٧٧ بنتيجة ٢-١، ثم فاز على ساوث هامبتون الإنجليزى عام ١٩٧٩، وانتهى اللقاء بفوز الأحمر ٢-٠، وفاز على ستيوا بوخارست الرومانى بطل أوروبا ١٩٨٦ بنتيجة ٣-٠، ثم تعادل ١-١ مع كوينز بارك رينجرز الإنجليزى عام ١٩٨٨.

فى بداية الألفية الثانية ومع احتفالاته بلقب القرن الأفريقى واجه ريال مدريد بطل القرن بالعالم وفاز ١-٠، ثم فاز على روما الإيطالى عام ٢٠٠٢ بنتيجة ٢-١، ثم خسر من أياكس أمستردام ١-٢ عام ٢٠٠٣، ثم خسر بركلات ترجيح من ريال سوسيداد عام ٢٠٠٣ بعد انتهاء الوقت الأصلى بنتيجة ١-١، ثم خسر من أوساسونا الإسبانى عام ٢٠٠٤ بنتيجة ٠-١، ثم فاز على بيليننسيش البرتغالى عام ٢٠٠٤ بنتيجة ٤-٠، ثم تعادل مع باريس سان جيرمان الفرنسى ١-١ عام ٢٠٠٦.

وعام ٢٠٠٧ استقبل الأهلى برشلونة فى إطار الاحتفالات بمرور ١٠٠ عام على تأسيس القلعة الحمراء، وخسر ٠-٤، ثم ضمن نفس الاحتفالات بنفس العام واجه بنفيكا البرتغالى وفاز ٢-١، ثم خسر من روما الإيطالى ٠-٣ عام ٢٠٠٨، ثم خسر من باير ليفركوزن الألمانى ٠-٢ عام ٢٠٠٩، ثم فى دورة ودية على ملعب ويمبلى أقيمت فى ٢٠٠٩ خسر من سيلتك الأسكتلندى ٠-٥ ومن وبرشلونة ٠-٤.

الأهلى واجه أياكس أمستردام الهولندى وخسر منه ٠-١ عام ٢٠١٠، ثم خسر من بايرن ميونخ ومن إسبانيول الإسبانى بنفس النتيجة ١-٢ عام ٢٠١٢، ثم خسر بركلات الترجيح من خيتافى الإسبانى بعد التعادل ١-١ عام ٢٠١٥، ثم فاز على روما ٤-٣ عام ٢٠١٦، ثم أتلتيكو مدريد الإسباني ١-١.



مناوشات الجبلاية

تأجيل موعد انتخابات اتحاد كرة القدم أعطى مساحة جيدة للتعرف على برامج المرشحين على منصب الرئاسة رغم أن الأسماء المطروحة، الجميع يعلم عنها كل صغيرة وكبيرة..

وتبقى المشكلة فى إجادة فن المراوغة واقتناص عقول وموافقة أفراد الجمعية العمومية..

أشك بأن اللجنة الثلاثية بقيادة أحمد مجاهد تستطيع الوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين لذا وجب التنويه لهذه المسألة..

بدأت بوادر الأمور تظهر بطريقة مغلفة وعلنية فى مساندة أحمد مجاهد ودعمه القوى لقائده هانى أبو ريدة فى انتخابات الاتحاد الإفريقى.. الأمر فى ظاهره واجب وضرورة..

السؤال الذى يطرح نفسه من يضمن بأن هذا المشهد لن يتكرر فى انتخابات اتحاد الكرة...؟

المبررات التى يتم طرحها بشكل علنى لن تختلف كثيرا عن انتخابات اتحاد الكرة وإن تم صياغتها فى ملابسات ملتوية..!

من سعى لدى الاتحاد الدولى لتولى مجاهد رئاسة اللجنة المؤقتة ينتظر رد الجميل على كل الجبهات..

للأسف دائمًا أصوات الجمعية العمومية تأتى بمن يأكل عقولهم ويسطو على أفكارهم بعيدا عن الصالح العام للكرة المصرية.

مسألة التحكم فى ضمائر أصوات الجمعية العمومية بات شيئا من الخيال..

ما كان يحدث فى فنادق الإقامة وقت الانتخابات لا يجب تكراره لأنه شيء بغيض وعفن..

أقول لأصوات الجمعية العمومية.. ابحثوا عن النقاء.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



الميركاتو الشتوي «كعب داير» !

أسدل الستار عن (الميركاتو الشتوي) ملف الانتقالات الشتوية في الدوري المصري في الثانية عشر منتصف ليل الأحد الماضي، بعد 30 يوماً من الصراع الشرس بين عدد كبير من أندية الدوري، سعياً لتدعيم صفوفها من أجل تحقيق أحلامها المشروعة في مسابقة الدوري، إما بالصراع على المقدمة أو الهروب من الهبوط.

طوال شهر يناير الماضي وهي المدة التي حددها الاتحاد المصري لكرة القدم كفترة انتقالات شتوية للأندية، شهد تعاقدات بالجملة كانت أغلبيتها التعاقد مع مهاجمين ولاعبي وسط الملعب.

عبدالمجيب دعبس

بالنسبة للنادى الأهلى نجحت الإدارة فى إتمام صفقة اعتبرها الجميع ناجحة بكل المقاييس وتفيد القلعة الحمراء فى مسيرتها خلال السنوات القادمة، وذلك بضم المهاجم الزامبى والتربواليا لاعب الجونة، لمدة ٤ مواسم وذلك لتدعيم صفوف القلعة الحمراء قبل بطولة كأس العالم للأندية.

فى حين نجحت الإدارة فى فسخ عقد اللاعب الأنجولى جيرالدو بعد تسوية كافة الأمور المادية بالتراضي.

كما أعلنت الإدارة عن رحيل المهاجم السنغالى أليوبادجى إلى أنقرة التركى على سبيل الإعارة ٦ أشهر.

أما أبناء الزمالك ففى هدوء شديد واحترافية كبيرة من قبل المسئولين عن النادى والذين نجحوا فى تدعيم صفوف القلعة البيضاء بعدد من اللاعبين الذين تعول عليهم الجماهير فى تحقيق إنجازات الزمالك فى المستقبل منهم التونسى سيف الدين الجزيرى المنتقل من صفوف المقاولون العرب لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة.

كما نجحت الإدارة فى التعاقد مع مروان حمدى مهاجم نادى مصر المقاصة لمدة أربعة مواسم ونصف.

كما قامت الإدارة بإعادة لاعب الفريق السابق أيمن حفنى فى صفقة انتقال حر حتى نهاية الموسم، وذلك لتعويض رحيل نجم الفريق مصطفى محمد الذى انتقل إلى نادى جالطة سراى التركى على سبيل الإعارة لمدة موسم ونصف.

وفى بيراميدز نجح مسئولو النادى فى إتمام صفقة مدوية بضم المهاجم الأوروجوياني الدولى دييجورولان.

ويواصل بيراميدز مفاجآته فى التعاقد مع أسامة جلال مدافع إنبى وأحد أهم العناصر الأساسية والمؤثرة لمنتخب مصر الأوليمبى.

أما مصر المقاصة فقاموا بضم ثنائى الإسماعيلى إبراهيم أبو اليزيد ومحمد مخلوف على سبيل الإعارة لنهاية الموسم، لكن النجاح الحقيقى هو ضم المقاصة لباسم مرسى مهاجم الإنتاج الحربى موسمين ونصف.

وسعياً لإثبات الذات فى أول تجربة له فى الدورى الممتاز، قامت إدارة سيراميكا كليوباترا بالتعاقد مع الكاميرونى فابريس نجاه ظهير أيسر الرجاء المغربي، ورجب عمران لاعب مصر المقاصة.

وفى صفقة من العيار الثقيل تنجح إدارة سيراميكا كليوباترا فى ضم أحمد ياسر ريان لاعب الأهلى على سبيل الإعارة لنهاية الموسم.

فى حين يقوم طلائع الجيش بضم لاعب الوسط اليونانى فاسيليوس بوزاس فى صفقة انتقال حر.

وتقوم إدارة نادى سموحة بالتعاقد مع محمد رزق لاعب وسط طلائع الجيش السابق.

كما تنجح فى التعاقد مع محمد شكرى ظهير أيسر شباب النادى الأهلى على سبيل الإعارة لمدة موسمين.

وفى صفقة قوية ومؤثرة تنجح إدارة سموحة فى ضم مصطفى فتحى لاعب الزمالك على سبيل الإعارة لنهاية الموسم.

وينجح نادى الإنتاج الحربى فى التعاقد مع التنزانى حميد ماو



مكانى لاعب إنبى السابق.

كذلك ضم الحارس أحمد بوسكا فى صفقة انتقال حر، والمدافع أحمد صابر من إنبى على سبيل الإعارة.

فى حين يضم نادى أسوان محمد جمال تريكه، وعبد العزيز موسي، كذلك الثنائى السيد فريد، إيمانويل إيجيبتور، ومحمد سوسته لاعب المقاولون العرب فى صفقة انتقال حر لمدة موسمين.

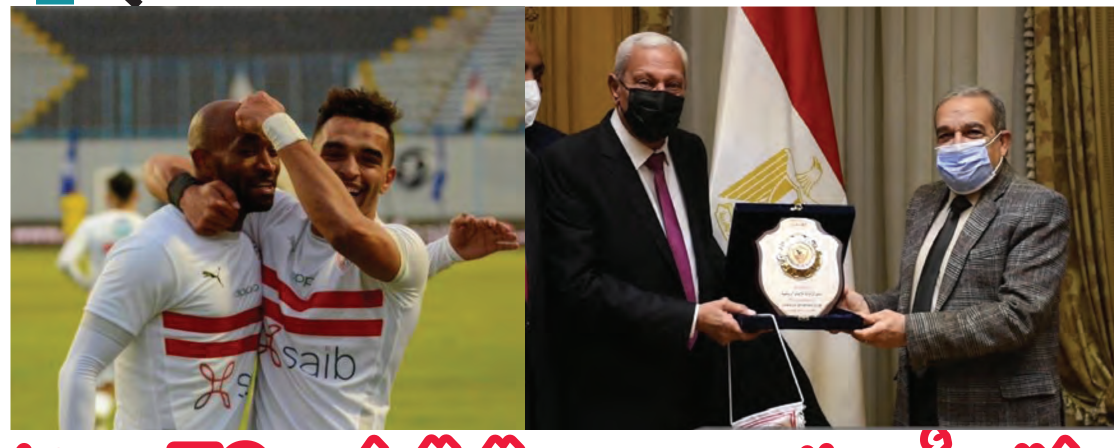
ويتعاقد نادى المقاولون العرب مع محمد لطفى لاعب إنبى على سبيل الإعارة لنهاية الموسم، والمهاجم أحمد حسن مكى فى صفقة انتقال حر.

ويقوم نادى الإسماعيلى بتدعيم صفوفه بالرباعى حسين السيد ظهير أيسر، عبد الله جمعة ظهير أيمن، مصطفى الزنارى مدافع، أحمد العش مدافع.

وتنجح إدارة نادى الجونة فى ضم الكونغولى إدريس إمبومبو مهاجم ناكانا الزمبى السابق ثلاثة مواسم ونصف كذلك ضم عربى بدر لاعب الأهلى على سبيل الإعارة لنهاية الموسم.

كما قامت إدارة نادى البنك الأهلى بضم محمد فتحى لاعب بيراميدز على سبيل الإعارة لنهاية الموسم، وكذلك اللاعب محمد عصام من المقاولون العرب ثلاث مواسم ونصف، وأيضاً ضم كريم بامبو من الزمالك على سبيل الإعارة ٦ أشهر.

وقامت إدارة نادى إنبى بالتعاقد مع جرجس مجدي، ومهاب ياسر ثنائى فريق النجوم لمدة ثلاث مواسم ونصف.



دفتر أحوال ميت عقبة في 70 يومًا

استكملت اللجنة المؤقتة لنادي الزمالك برئاسة اللواء المستشار عماد عبد العزيز، شهرها الثاني بعد تسلمها المهمة الصعبة للنادي، وفتحت اللجنة العديد من الملفات المهمة منها ملف كرة القدم تجديد وتعديل عقود اللاعبين، وملف الصفقات الجديدة، واحتراف مصطفى محمد، واستكمال الطفرة الإنشائية في النادي، ونرصد هنا كيف تعاملت اللجنة مع هذه الملفات المهمة، خاصة بعد انتهاء الميركاتو الشتوي في الدوري الممتاز.

جاء تعيين اللجنة المؤقتة بعد أن رصدت لجان التفتيش الخاصة بوزارة الشباب والرياضة الكثير من المخالفات المالية داخل النادى ليتم تحويلها إلى النيابة العامة.

واتخذت اللجنة المؤقتة العديد من القرارات بعد تكليفها بالمهمة، أولها تشكيل لجنة للكرة برئاسة أيمن يونس ومعه أشرف قاسم، مشرفًا عامًا على الفريق، وعبد الحليم على، مديرًا للكرة، مع تكليف اللجنة بتولى ملف كرة القدم بشكل عام.

ملف التجديد

نجحت لجنة الكرة بالنادى خلال الفترة الماضية فى حسم ملف التجديد لـ٣ من نجوم الفريق، محمود عبد الرازق «شيكابالا» ويوسف أوباما ومحمود جنش، خاصة أن عقود اللاعبين الـ٣ تنتهى بنهاية الموسم الجديد. كما قامت اللجنة بتعديل عقود كل من أحمد أبو الفتوح ومحمود الونش خلال الفترة الماضية.

ووصلت اللجنة المؤقتة إلى اتفاق مع عبدالله جمعة على تعديل عقده، بعدما طالب البرتغالى باتشيكو، المدير الفنى للفريق، بضرورة تعديل عقد اللاعب للحفاظ على تركيزه.

وتسعى اللجنة للوصول إلى اتفاق مع التونسى فرجانى ساسي، نجم وسط الفريق، بعد الاجتماع لأكثر من مرة مع وكيل اللاعب وتلاقى رغبة الطرفين فى التجديد، ولحاجة الفريق إلى خدماته، خاصة أنه من العناصر الأساسية بالفريق.

المستحقات المتأخرة

نجحت اللجنة المؤقتة لنادى الزمالك فى سداد مستحقات لاعبى الفريق المتأخرة من الموسم الماضى والتى وصلت إلى ٨٠ مليون جنيه مصرى، وفى نفس الوقت يسعى مسئولو نادى الزمالك خلال الوقت الحالى لتوفير جزء من مستحقات لاعبى الفريق الأول لكرة القدم عن الموسم الحالى.

ويحق للاعبى الزمالك الحصول على ٢٥٪ خلال الوقت الحالى من قيمة عقودهم عن الموسم الجديد، بالإضافة إلى رواتب شهر يناير.

وقال مصدر داخل نادى الزمالك إن هذه النسبة تصل إلى ما يقرب من ٤٠ مليون جنيه، يحق للاعبى الفريق الحصول عليها خلال الوقت الراهن.

لائحة الفريق

كما نجحت لجنة الكرة بالنادى فى تعديل لائحة الفريق وتجهيز لائحة جديدة خاصة بالمسابقات فى الموسم الجديد خلال الفترة الحالية.

ويأتى تعديل اللائحة من أجل تحفيز اللاعبين للمنافسة على كل البطولات خلال الفترة المقبلة، فى ظل عدم اقتناع مسئولى لجنة الكرة باللائحة الحالية الموجودة بالفريق.

صفقات وإعارات

أتمت اللجنة المؤقتة داخل النادى صفقة مصطفى محمد بالانتقال إلى نادى جالاتا سراى التركى لمدة عام ونصف على سبيل الإعارة، وجاءت الموافقة بعد سيناريو كبير بين إدارة النادى وسانت اتيان الفرنسى وعدم الموافقة على بيعه بعد اتهامات النادى الفرنسى لبعض الأشخاص بطلب عمولات من الصفقة، مما أدى إلى رفض إدارة نادى الزمالك التعامل مع إدارة النادى الفرنسى، والموافقة على عرض النادى التركى وأحقية النادى فى شراء اللاعب بصفقة قيمتها ٢ مليون دولار مقابل الإعارة.

ونجحت إدارة النادى فى التحرك السريع فى آخر أيام الميركاتو الشتوى للحصول على خدمات التونسى سيف الدين الجزيري، مهاجم المقاولون العرب، ومروان حمدي، مهاجم مصر المقاصة، واستجابة لعودة أيمن حفنى، نجم الفريق السابق.

ووافقت إدارة النادى على إعارة كل من مصطفى فتحى لنادى سموحة، وكريم بامبو للبنك الأهلى، ومحمد صبحى للاتحاد السكندرى، وإعارة المغربى محمد أوناجم إلى الوداد المغربى، وإعارة عمر السعيد إلى الجونة لنهاية الموسم.

ثورة إنشائية

نجحت إدارة النادى فى توقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة القومية للإنتاج الحربي، ويتضمن هذا الاتفاق إقامة فرع للنادى فى مدينة ٦ أكتوبر.

وصرح محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربى، قائلًا: «هناك اهتمام من الوزارة بدعم الشراكة مع نادى الزمالك الذى يعد واحدًا من أهم النوادى الرياضية المصرية، والتعاون المشترك بين الجانبين سيساهم فى إحداث طفرة إنشائية ورياضية فى النادى وهو ما سينعكس على الرياضة المصرية ككل».

وقال عماد عبد العزيز، رئيس اللجنة المؤقتة: «إن الزمالك بموجب البروتوكول سيحدد المشروعات والعمال والخدمات والتوريدات التى يحتاجها، كما سيقوم بإتاحة البيانات والخرائط المساحية والرسومات الهندسية لشركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية والتوريدات العامة، للقيام بدورها فى تنفيذ المشروعات».

محمد الفرماوي

كلمة حرة مباشرة



على ما تفرج!

ما زالت قرارات حكام الدورى عشوائية وعكسية إلى حد الاستفزاز وخلق حالات متعددة من الاحتقان والتوتر للأجهزة الفنية واللاعبين والجماهير القليلة التى تتابع بعض المباريات ولحسن حظ هؤلاء الحكام أن المباريات بدون حضور جماهيرى وإلا حدث ما لا يحمد عقباه، على الأقل لن يسلموا من وابل السب والقذف الذى نرفضه فى ملاعبنا ولكن يبدو أن هذه الجماهير بحق تتعرض للاستفزاز المقصود من باب تصفية الحسابات مع بعض مسئولى الأندية والبعض نتيجة أخطاء ساذجة من حكام لم ينالوا القدر الكافى من الخبرة وهذه مسئولية لجنة الحكام باتحاد الكرة الملىء بالمشاكل والاضطرابات التى جعلت مسئوليه بعيدين كل البعد عما يحدث فى بعض اللجان.. أندية كثيرة تتعرض للظلم نتيجة قرارات الحكام العكسية وكأن مسابقتى الدورى والكأس تقام من أجل قطبى الكرة فقط الاهلى والزمالك على اعتبار أن باقى الأندية المشاركة كومبارس ولا يحق لهم المنافسة والحصول على هذه البطولات وعندما يحاول أحد الحكام الظهور بدور البطولة والرجولة ويعطى قرار قد يكون مخطىء أو صحيح للأهلى أو الزمالك تعلن أجهزة الاعلام المختلفة خاصة الإعلام الملون حربها الشرسة على هذا الحكم.. المثير أن بعض هؤلاء الحكام يقومون بتحليل أداء زملائهم عبر القنوات الفضائية المختلفة والملاحظ انهم فى كثير من الأحيان لا يكشفون الأخطاء بشكل صريح وعندما تطالب بعض الأندية باستقدام حكام أجانب يرفضون الفكرة بشدة بدعوى أن حكامنا متميزون.. رغم أنهم يتباهون أن بعض الدول العربية والإفريقية يستعينون ببعض حكامنا لإدارة المباريات فلماذا لا نستعين نحن أيضا بحكام أجانب محايدين؟!

علامة ؟



هل أحد من متابعى المسابقات الرياضية بصفة عامة وكرة القدم بوجه خاص سمع أو شاهد عقوبة أو إيقاف أو شطب لحكم تسبب فى كارثة أو كوارث؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أقنعة ترامب تتساقط!



رجب البنا

قائمة اتهامات تطارد ترامب منها تلقى مكافآت وهدايا من حكومات خارجية وفى ذلك مخالفة للدستور الأمريكى

الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب هو الرئيس الوحيد الذى تتم محاكمته مرتين، المرة الأولى بتهمة الحصول على دعم مالى فى حملته الانتخابية من روسيا، والثانية ستبدأ غدا - ٨ فبراير - وتشمل قائمة الاتهام أنه خان القسم الذى أداه يوم توليه الرئاسة، وحرض حشودًا من «الغوغاء» لمهاجمة مبنى الكونجرس أثناء جلسة مشتركة لمجلسى الشيوخ والنواب مخصصة لاعتماد فوز بايدن وإعلانه رئيسا، وبذلك عرّض حياة أعضاء الكونجرس للخطر وعرّض الأمن القومى للبلاد للخطر، وقد اعترف عدد ممن اقتحموا مبنى الكونجرس أنهم كانوا يريدون شنق مايك بنس نائب الرئيس لأنه - وهو رئيس مجلس الشيوخ بحُكم منصبه - لم ينفذ ما طلبه ترامب منه بإعلان رفض التصديق على فوز بايدن.

المتوقع أن يعرقل الجمهوريون فى مجلس الشيوخ صدور قرار بالإدانة، ولكن ستبقى هذه الاتهامات سيفا يطارد ترامب سياسيا كما تمثل صفحة سوداء فى التاريخ الأمريكى باعتباره الرئيس الوحيد لأمريكا الذى عرّض الأمن القومى لبلاده للخطر وحرّض على الخروج على القانون والاعتداء على رمز الديمقراطية الأمريكية.

أخطر من ذلك ما نشرته الصحف العالمية من كتاب صدر أخيرا تأليف كاتب صحفى كان عميلا مزدوجا لروسيا وأمريكا هو «كريج أنجر» بعنوان «كيف زرعت المخابرات الروسية دونالد ترامب».. قصص الجنس والجشع والنفوذ»، يكشف هذا الكتاب علاقة ترامب بالمخابرات السوفيتية منذ عام ١٩٧٦، وفى عام ١٩٨٧ قام ترامب بزيارة إلى روسيا تحت ستار دراسة إنشاء فندق فى موسكو وبعد عودته نشر صفحات فى الصحف الأمريكية الكبرى قال فيها إن الولايات المتحدة يجب ألا تدافع عن الدول التى تستطيع الدفاع عن نفسها، وأن روسيا ليست عدوا للغرب ولكنها صديق، ورئيسها - بوتين - رئيس متفاهم، والشعب الروسى يعتنق نفس القيم الأمريكية، وبعد ذلك عمل ترامب على الدخول فى العمل السياسى بعد أن كان بعيدا عنه، روج لأفكار غريبة ومختلفة عن السياسات الأمريكية مثل الانسحاب من حلف الناتو ومن المؤسسات الدولية، وعن القيام بالدور التقليدى فى قيادة العالم، وإغلاق الحدود أمام المهاجرين وانكفاء أمريكا على نفسها تحت شعار «أمريكا أولا» الذى يعنى عزلة أمريكا وانسحابها من مسئولياتها الدولية، ويكشف الكتاب أنه تم رصد ٢٧٢ اتصالا و٣٨ لقاء بين عملاء روس وأفراد من حملة ترامب، وأن المخابرات السوفيتية اختارت ترامب بعد دراسة شخصيته ورأت أنه ضعيف فكريا وسيكولوجيا ويمكن السيطرة عليه، وكانت مهمته تشمل العمل على إشعال تيار العنصرية والتطرف والعنف والخروج على التقاليد الديمقراطية الأمريكية، وتخريب علاقات أمريكا مع حلفائها فى أوروبا وكندا، وهو بالنسبة لروسيا «رصيد» أو «أصل» من الأصول الروسية فى أمريكا، بل هو الأهم.

كتاب آخر من تأليف أستاذ علم النفس بوب التماير وجون دين المستشار السابق للبيت الأبيض بعنوان «كابوس.. ترامب وأتباعه» يتناول بالتحليل شخصية ترامب وأنصاره بأنهم يؤمنون بعدم المساواة العرقية ويحملون الكراهية لكل من يختلف عنهم، وهم لا يفرقون بين الحقيقة وبين ما يرونه فى خيالهم، ولا يدركون التناقض عندما يعتنقون معايير مزدوجة، فهم - مثلا يهاجمون معارضى ترامب على سلبيات هى نفسها فى ترامب.

كتاب آخر بعنوان «الحالة الخطيرة لدونالد ترامب.. ٢٧ طبيبا نفسيا وخبيرا فى الصحة العقلية يقيمون حالة الرئيس»، يخلص إلى أن ترامب يعانى من مرض نفسى يجعله غير صالح نفسيا للقيام بمسئوليته كرئيس للولايات المتحدة، ويقول هذا الكتاب إن ترامب تسبب فى مشاكل كبرى للبلاد، وكان له تأثير فى الصحة النفسية للأمريكيين بتصرفاته فى الخروج على الدستور وعلى القانون وخروجه على المنطق، يقول الكتاب إن ترامب عدوانى، لديه ميول استعراضية تجعله يفاخر بعلاقاته الجنسية والاستهزاء بالآخرين.. وأن من صفاته العنف، والاندفاع، والتهور، وسوء تقدير العواقب، وردود الفعل العنيفة، والعداء لمن يختلف معه، وفوق ذلك فهو يعانى من «جنون العظمة».

ونشرت الصحف رأى عالم النفس جيرولد بوست الذى أسس قسم تحليل الشخصية والسلوك السياسى فى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وجاء فى كتابه «علم النفس السياسى لدونالد ترامب وأتباعه» أن ترامب أهم صفاته نرجسيته الشديدة واستخدامه شعارات تدل على «جنون العظمة»، ولديه موهبة فى جذب «القطيع» من المناطق الريفية والطبقة العاملة من اليمين المتطرف، والخلاصة أن ترامب يجمع بين التطرف القومى، والجنون الشخصى، والأسلوب الفوضوى، والعقلية الانتهازية، وصعوده إلى منصب الرئاسة دليل يؤكد ضعف النظام السياسى الأمريكى.

كيف وصل إلى الرئاسة وملفه ملىء بالفضائح النسائية والمالية والصفقات المشبوهة

بسبب ترامب والفوضى التى أثارها أعلنت وزارة الأمن الداخلى حالة التأهب ضد «الإرهاب» وحذرت من «تهديدات محتملة من المتطرفين»، وفى أول خطاب له بعد توليه الرئاسة أعلن بايدن أنه «حان وقت التحرك ضد العنصرية التى تفسد روح أمريكا».. أى أن ترامب «أفسد روح أمريكا».

وفوق كل ذلك هناك قائمة اتهامات قد تطارد ترامب منها تلقى مكافآت وهدايا من حكومات خارجية وفى ذلك مخالفة للدستور الأمريكى، وساعد ابنته وزوجها على عقد صفقات مع عدد من الدول بمليارات الدولارات، وتهرب من الضرائب وهى جريمة تمس الشرف والأمانة.

ما قيل عن ترامب كثير حتى وهو فى الرئاسة مما يدعو إلى التساؤل: كيف وصل إلى الرئاسة وملفه ملىء بالفضائح النسائية والمالية والصفقات المشبوهة، وكيف تلتف حوله كل هذه الحشود وكل هؤلاء «العقلاء» من قادة الحزب الجمهورى واستطاع خداعهم ولا يزال مستمر فى خداعهم، ثم كيف يستطيع بايدن إصلاح ما أفسده ترامب.. بعد أن نشأ فى أمريكا «الإرهاب القومى» وانتشر داخلها وهى التى تعلن أنها تحارب «الإرهاب» فى أنحاء مختلفة من العالم؟

أسئلة تحتاج إلى بحث عن إجابات مقنعة لها بعد تساقط الأقنعة عن ترامب وعن أمريكا.









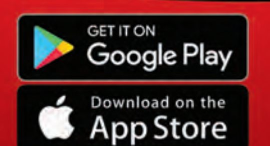
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/٢٠١٩



إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .

التزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

www.eta.gov.eg